الدستور
١٦ صفحة
فلساً
عمان — الجمعة ١٣٩٩/٢/٧ هـ — ١٩٧٩/١/٥ م — رقم العدد ٤٠٩٩
AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN — FRIDAY 5 - 1 - 1979 No. 4099

الشاه يستوضح رأي واشنطن في مسألة مغادرته ايران

واشنطن — أفب — ادخل تعيين رئيس وزراء مدني في ايران عنصرا جديدا سوف يؤدي الى قيام الولايات المتحدة بتغيير « بعض الشيء » في موقفها المؤيد لشاه ايران .

وكانت حكومة كارتر تتساءل امس عن الموقف الذي يتعين عليها اتخاذه تجاه الشاه وحكومته الجديدة .

وذكر مصدر موثوق به في واشنطن ان وليام سوليفان السفير الاميركي في طهران قد سأل واشنطن عما اذا كان

البقيه ص ١٥

الجزائر تختار رئيسها الجديد قبل ٩ شباط القادم

الجزائر — أفب — رويتر — اعلن السيد رابح بيطاط الرئيس المؤقت للجزائر امس ان مؤتمر جبهة التحرير الوطني سيعقد في الجزائر العاصمة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي لتسمية المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية .

وقد عين السيد بيطاط رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر كما عين محمد بن احمد عبدالغني وزير الداخلية عضو مجلس قيادة الثورة نائبا له . وبذلك اصبح عدد اعضاء اللجنة ٣٩ عضوا

البقيه ص ١٥

الشاه يغادر طهران ليمارس رياضة التزحلق على الجليد !

استقالة قائد الجيش ومغادرته الى اميركا

الجبهة الوطنية تدعو الى اضراب عام وحداد وطني بعد غد وعمال النفط يرفضون استئناف التصدير

طهران — وكالات الانباء — نسبت وكالة — فرانس بريس — الى مصدر موثوق به ان الشاه غادر طهران بعد ظهر امس لممارسة رياضة التزحلق على الجليد في — دجارود — التي تقع على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي طهران حيث سيقضي ٢٤ ساعة قبل عودته الى العاصمة .

وبدت ايران امس هادئة — نسبيا — على الرغم من وقوع بعض الحوادث المتفرقة وخاصة في طهران كما بدا ان معارضي الشاه ينتظرون نتائج التطورات السياسية .

وقد وقع الشاه امس مرسوما امبراطوريا بتعيين شابور بختيار الذي كان لايزال امس يجس نبض السياسيين في محاولة لتشكيل حكومته رئيسا جديدا للوزراء ومن المرجح ان يقدم بختيار حكومته الى الشاه في القصر الملكي غدا ويواجه البرلمان للحصول على ثقته بعد غد على الارجح .

وفي مرسوم امبراطوري اخر اذاعه راديو طهران فقد تم تعيين الجنرال عباس كريم غرباغي رئيسا لاركان القوات المسلحه الايرانية ، وهو

البقيه ص ١٥

جندي داخل احد مراكز الشرطة التي تعرضت للتدمير خلال احداث مشهد .

الجيش الايراني يشدد الحراسة في احد شوارع مشهد التي كانت مسرحا لصادمات دموية مع المواطنين . لاسلكية « من ا.ب »

امر مالي بالصرف من الميزانية الجديدة ...

عمان — « الدستور » أصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء أمرا ماليا أمس بالصرف من ميزانية الدولة للعام المالي الحالي ، ١٩٧٩ بعد أن اقترن قانون الموازنة بجميع مراحله الدستورية ونشر في الجريدة الرسمية .

وجاء في الامر المالي تفويض الوزراء ومدراء الدوائر بالصرف من الموازنة حسب المخصصات المدرجة تحت كل فصل من فصولها .

رسالة جوابية الى الحسين من بدران حول تشكيل المجلس الأعلى للياقة البدنية



عمان — و٠أ٠ن — رفع السيد مضر بدران رئيس الوزراء رسالة الى جلالة الملك الحسين امس ردا على الرسالة التي كان جلالته قد وجهها اول امس الى السيد رئيس الوزراء حول تشكيل لجنة عليا للياقة البدنية وفيما يلي نص رسالة السيد رئيس الوزراء :

سيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ، حفظكم الله ورعاكم :

البقيه ص ١٥

بدران يستقبل سفيري لبنان وسورية

عمان « الدستور » استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه أمس السفير اللبناني والسفير السوري في عمان ، كلا على انفراد .

"غوش امونيم" تغلق طريق نابلس طولكرم

بيغن : سنستمر في اقامة المستعمرات "ولكن ليس وفق هوى المتطرفين" !!

القدس المحتلة — أ٠ف٠ب ، رويتر — قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ان اسرائيل ستستمر في اقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

ونسب اليه راديو اسرائيل قوله ايضا ان ذلك سيتم عندما تقرر الحكومة « وليس وفقا لهوى مجموعات مثل حركة (غوش ايمونيم) المتطرفة » .

وكان الراديو يتحدث عن اجتماع مغلق استمر اربع ساعات لكتلة « الليكود » البرلمانية برئاسة بيغن امس .

وقد عقد الاجتماع للبحث في سياسة الاستيطان بعد عدة محاولات من غوش ايمونيم لاقامة مستعمرات « دون تصريح حكومي » .

واضاف بيغن ان الحكومة لن تغير سياستها الاستيطانية كما وانها ستقوم بتوسيع وتعزيز ٤٨ مستعمرة مقامة حاليا في الضفة الغربية المحتلة .

وقال راديو اسرائيل في نشرته العبرية مساء امس ان اجتماع بيغن باعضاء الليكود كان عاصفا وتبودلت فيه العبارات القاسية .

واضاف ان عيزر وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي اعرب عن شكه في امكانية مساهمة الاستيطان في تدعيم نظرية الامن الاسرائيلي المزعومة .

اما موشيه آرنز رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فقد ايد مناحيم بيغن وسياسة

البقيه ص ١٥

« الدولة الايرانية » كما يريدها الخميني

باريس — وكالات الانباء — قال الامام اية الله الخميني ، أن الدولة الايرانية التي يريدها لن تكون حسب المفهوم الحالي للجمهورية ، وانما ستقوم حسب القانون الاسلامي .

أقطاب الغرب يناقشون في غواديلوب اليوم « النقاط الساخنة » على الكرة الارضية

(على الصفحة الاخيرة)

درجة الحرارة في عمان وصلت أمس الى ٧ وموسكو ٤٥ تحت الصفر ولندن ٢٦ تحت الصفر

إستعدادات لمواجهة العاصفة الثلجية

وحدات الامن على أهبة الاستعداد والتنسيق مع القوات المسلحة لفتح الطرق

الثلوج تشل المرافق العامة في معظم دول اوروبا والفيضانات تغمر هنغاريا

عمان ، بيروت ، لندن ، موسكو — و٠أ٠ن ، أ٠ف٠ب ، ر٠ — تجتاح المنطقة حاليا جبهة هوائية باردة جدا قادمة من اواسط وشرق اوروبا ، وتتزايد احتمالات هبوب عواصف ثلجية . وقد استعد الاردن « لاستقبال » هذه العواصف . فقد اوعز اللواء غازي عربيات مدير الامن العام الى كافة وحدات الامن لتكون على اهبة الاستعداد .

وقال مدير الامن العام انه قد تم التنسيق مع القوات المسلحة الاردنية لتوزيع واجبات الانقاذ وفتح الطرق التي قد تغلق نتيجة تساقط الثلج .

وطلب اللواء عربيات من مدراء الشرطة بالتنسيق مع الحكام الاداريين والقطاعات العسكرية والدفاع المدني ومدراء الاشغال وامانة العاصمة والبلديات لتكون جاهزة لاستقبال كافة المعلومات وتمريرها للجهات المعنية للقيام بالواجب بالسرعة الممكنة .

وكان تأثير الجبهة الهوائية الباردة جدا قد بدأ على المناطق الشمالية في ساعات الصباح الباكر ممتدا تدريجيا الى المناطق الوسطى من البلاد .

وقالت مصادر الارصاد الجوية في عمان ان درجات الحرارة مستمرة في الانخفاض واصبحت الاجواء مهيئة لامطار غزيرة مع احتمال سقوط الثلوج على المرتفعات

البقيه ص ١٥

فورد يزور عمان في ٢١ الحالي

عمان — يقوم الرئيس الاميركي الاسبق بزيارة الى عمان في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ضمن جولة شرق اوسطية يزور خلالها الاردن ومصر والسعودية واسرائيل .

رأي « الدستور »

قضيتنا .. ومؤتمر القمة الغربي

من المقرر أن يبدأ اليوم في جزيرة غوادلوب ، مؤتمر القمة الرباعي الغربي ، الذي يضم الرئيسين كارتر وديستان ورئيس وزراء بريطانيا كالاهان ، ومستشار المانيا الغربية شميت .

ومعروف ، ان قضية الشرق الاوسط ، ستكون من بين القضايا الرئيسية التي سيتناولها الاقطاب الغربيون بالبحث ، خلال المؤتمر .. الى جانب عدد من القضايا الاخرى ، كالعلاقات بين الشرق والغرب ، والوضع في ايران ، والمشكلات الاقتصادية التي تواجه العالم .

وغني عن القول ، أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة ، امام الحلفاء الاوروبيين الرئيسيين للولايات المتحدة ، كي يقوموا بدور ايجابي ، للسير بقضية الشرق الاوسط ، نحو تسوية شاملة وعادلة ، تستند الى قرارات الامم المتحدة ، التي صدرت بشأنها . وهذا الدور ، الذي طال انتظاره ، لا يجوز أن يقتصر ، على « مباركة المساعي الاميركية » .. التي تبلورت في اتفاقات كمب ديفيد ، بما تنطوي عليه ، من غموض ، وتناقضات في التفسير ، فضلا عن التفافها من حول قرارات الامم المتحدة .. ولا يجوز لهذا الدور ، أن يقف عند ابداء الاماني ، ازاء المحادثات المصرية الاسرائيلية المتعثرة .. التي لا تعدو ، ان تكون امتدادا لاتفاقات كمب ديفيد ، المرفوضة عربيا .. والتي لم تثمر حتى الان ، سوى اللاءات الاسرائيلية المعروفة ، وهي لا للانسحاب ، ولا للسيادة العربية فوق الارض العربية ، ولا لحقوق الشعب الفلسطيني ، ولا لوقف الاستيطان او تجميده .. حتى ان مناحيم بيغن ، قد اعاد التأكيد ، عشية انعقاد المؤتمر ، على ان اسرائيل ستستمر في الاستيطان في الضفة الغربية .. وكأنه اراد ان يقول لقادة الغرب ، ان اسرائيل غير معنية ، بما سيفعلون في مؤتمرهم .

ان احدا لا يريد ، ولا يتوقع لمؤتمر غوادلوب ، ان يغدو ساحة للمواجهة بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين ، بسبب قضية الشرق الاوسط .. فالعلاقات والمصالح الاميركية الاوروبية ، ذات ابعاد تتناول العديد من القضايا العالمية .. وانما المفروض ، ان يغدو لقاء القمة الغربي ، منطلقا لتقييم موضوعي للمساعي الاميركية المنفردة ، التي لم تنجح حتى الآن ، في ارساء الاسس السليمة ، لتسوية عادلة وشاملة في المنطقة .. والمفروض ، أن يبتعد هذا التقييم عن المجاملة « الاوروبية » لهذا الدور على علاته .. وان يكون ايضا ، بمنأى عن « الكبرياء » الاميركي ، الذي يعز عليه الاعتراف باخفاق ذلك الدور .

واذا قدر لزعماء الغرب ، أن ينجحوا في رؤية المخاطر التي تتهدد المنطقة .. في ظل اخفاق المساعي الاميركية ، والطريق الوعر الذي تتعثر فيه المحادثات المصرية الاسرائيلية ، والتصاعد المستمر في التعنت الاسرائيلي الرافض للتسوية الشاملة العادلة .. واذا قدر للنوايا الايجابية ، أن تتوفر لديهم ، لارساء السلام الحقيقي في المنطقة .. فسيكون بوسعهم ، دون شك ، ان يعيدوا القضية الى الساحة الدولية ، حيث تتضافر الجهود ، لكبح جماح اسرائيل ، وحملها على القبول بالسلام العادل الشامل ، المستند الى قرارات الامم المتحدة .. وعندئذ ، لن يكون بوسع اسرائيل ، أن تتجاوز حجمها ، او ان تتحدى العالم الذي لن يسمح لها بالتمادي في دفع المنطقة ، الى مخاطر هي في غنى عنها .

البقيه ص ١٥

زيادة رواتب رؤساء البلديات بنسبة ٢٠ في المئة

عمان — الدستور — اعلن السيد ابراهيم ايوب وزير البلديات ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بزيادة رواتب رؤساء البلديات في المملكة .

وقال السيد الوزير ان الزيادة بلغت حوالي ٢٠ في المئة من رواتب رؤساء البلديات الحالية . وقال ان مجلس الوزراء اتخذ كذلك قرارا بزيادة رواتب جميع المستخدمين والموظفين في البلديات وفق الاسس التي زيد بها موظفو الدولة وعلى النحو التالي :

الراتب الاجمالي لموظفي البلديات :

٢٥ — ٤٠	الزيادة ٧ دنانير شهريا
٤١ — ٤٥	الزيادة ٨ دنانير
٤٦ — ٥٠	الزيادة ١٠ دنانير
٥١ — ٦٠	الزيادة ١٣ دينار
٦١ — ٧٠	الزيادة ١٥ دينارا
٧١ — ٨٠	الزيادة ١٨ دينار
٨١ — ٩٠	الزيادة ٢١ دينار
٩١ — فما فوق	الزيادة ٢٤ دينار
— المياومة —	٢٠٠ فلس يوميا

وقال السيد الوزير انه تقرر تطبيق هذه الزيادة ابتداء من اول شهر كانون الثاني الحالي .

البكر يدعو الى الاستعداد التام لاسترداد الحقوق المغتصبة

بغداد — رويتر — دعا الرئيس احمد حسن البكر الجيش العراقي الى ان يكون على اهبة الاستعداد لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة .

وقال في كلمة وجهها امس الى القوات العراقية بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي التي تصادف غدا ان تاريخ الجيش العراقي يمثل صورة مشرقة لنضال الشعب العربي في كل العهود من اجل تحقيق الكرامة للامة العربية

واضاف يقول في كلمته كما وزعتها وكالة الانباء العراقية : ولان حزبنا ينطلق من الارتباط الصميمي بقضايانا القومية ومن حرص شديد على الايفاء بهذا الارتباط وعلى المكتسبات التي حققتها امتنا بالنضال الطويل ومن اجل الوفاء للتضحيات الجسيمة التي قدمتها الامة العربية الصابرة فاننا نطلب ان تكونوا على اهبة الاستعداد لاسترداد حقوقنا المغتصبة التي نناضل جميعا من اجلها ونقدم لها خيرة ابنائنا .

صحيفة كويتية تتحدث عن : جيش جمهوري ايراني

الكويت — افب — ذكرت صحيفة « الهدف » الكويتية الاسبوعية أن الاسبوعين القادمين سيشهدان مولد جيش جمهوري ايراني .

وتضيف أن الجيش سيخوض عمليات عسكرية متقطعة ضد القوات الايرانية وضد المصالح الغربية بصفة عامة ومصالح الولايات المتحدة بصفة خاصة اذا لم يتنازل الشاه فورا عن العرش تلبية لرغبة الغالبية العظمى من الشعب .

واوضحت الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر دبلوماسية أن هذا الجيش يتكون من عناصر من العمال والطلبة من الطلائع وترتبط ارتباطا مباشرا بالمعارضة التي يتزعمها اية الله الخميني الذي يدير الحركات الشعبية المعادية للشاه من مقر اقامته في باريس .

فور وصوله الى موسكو

طلاس عقد اجتماعا "وديا" مع نظيره السوفياتي

موسكو — رويتر — أفب — ذكرت وكالة تاس ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اجتمع فور وصوله الى موسكو في زيارة رسمية امس مع ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي .

واضافت الوكالة ان الاجتماع كان وديا وتناول المشاكل التي تهم البلدين والعماد طلاس الذي يشغل مركز نائب القائد العام للقوات السورية المسلحة هو اول مسؤول سوري رفيع المستوى يأتي الى موسكو بعد ان قطع العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري زيارته لها في شهر تشرين الثاني الماضي .

البقيه ص ١٥

● العماد طلاس

وفاة ٣ أطفال واصابة ٦ أشخاص في حريق من صوبة كاز

اربد — (الدستور) قضى ثلاثة اطفال نحبهم وأصيب ستة أشخاص اخرون بحروق مختلفة عندما شب حريق في منزل يوسف شناق في شارع البارحة هنا نتج عن اشتعال مدفأة تعمل على الكاز .

وقد تحرك فريق من رجال الدفاع المدني على رأسهم النقيب سعيد الشرع حال نشوب الحريق وعملوا على اخماده وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة للعلاج

شليزنغر يتعهد بتزويد اسرائيل بالنفط بدلا من ايران ...

واشنطن — قال جيمس شليزنغر وزير الطاقة الاميركي أمس الاول ان الولايات المتحدة سوف تقوم بتعويض اسرائيل عن النفط الايراني في حالة حظره عنها .

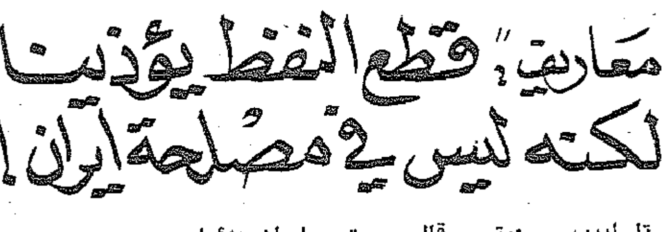
وقال شليزنغر أن على واشنطن أن تفي « بوعد الشرف » الذي قطعته على نفسها في العام ١٩٧٥ ، والذي ينص على توفير أسواق لاسرائيل لتشتري النفط منها ، وأن تقوم ، اذا اقتضى الامر ، بشحن البترول لاسرائيل من ابار الاسكا الاميركية مباشرة .

الامارات العربية مهددة بأزمة بترولية

لندن — أفب — ذكرت صحيفة « الفاينانشيال تايمز » أن الامارات العربية المتحدة مهددة بقحط في المنتجات البترولية من جراء الازمة الايرانية .

فرغم أن الامارات العربية من كبار منتجي البترول الخام الا انها تعتمد على معامل التكرير الايرانية في الجزء الاكبر من احتياجاتها من البنزين وجميع المشتقات البترولية حيث أن قدراتها الذاتية على التكرير ليست ذات شأن يذكر .

واضافت الصحيفة أن الكويت ترفض زيادة حجم انتاجها من البترول الخام لتعويض توقف الصادرات الايرانية كما ترفض تزويد ايران بالمنتجات المكررة بحجة أن كل انتاجها من المواد المكررة قد وزع بالفعل على مجالات استخدام .



تل ابيب — رويتر — قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أمس أن قطع النفط الايراني عن اسرائيل في المستقبل (يستطيع طبعا أن يؤذي اسرائيل ، لكن من المشكوك فيه أن يساعد ايران ، على حد قولها) .

وكانت الصحيفة تعلق على قول الدكتور شابور بختيار المعين رئيسا لوزراء ايران في طهران بان بلاده لن تستمر في تزويد اسرائيل بالنفط .

وتعتمد اسرائيل التي تقاطعها معظم الدول المنتجة للنفط على حاجتها من النفط الخام على ايران جزئيا .

وعلقت صحيفة « دافار » على تصريحات بختيار بقولها أن تصريح الدكتور بختيار بشأن العلاقات مع اسرائيل لا تشير الى اي استقرار لحكومته الجديدة .. !!

من ناحية ثانية ، قال فيليب كلوتزنيك ، رئيس لجنة الوكالة اليهودية ، أن الوكالة تراقب الاوضاع في ايران (عن كثب) بعد زيارة قام بها وفد من الوكالة الى طهران مؤخرا .

وقال ان الوكالة ترصد كل المتغيرات التي تجري هناك ، من (أجل معرفة حقيقة الوضع)

الاسرائيليون يستخدمون الحقيبة الدبلوماسية لنقل الهيروين من المانيا الى أميركا

تل ابيب — أفب — قال النائب الاسرائيلي ايهود أولمرت من كتلة (ليكود) أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي لديه وثيقة تكشف أن الاسرائيليين يستخدمون الحقيبة الدبلوماسية الاميركية لنقل الهيروين من جمهورية المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة ويرأس هذه الشبكة اسرائيلي يمتلك فندقا في فلوريدا .

وطالب أولمرت من يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلية التحقيق في ما اذا كان البوليس الاسرائيلي على علم بوجود هذه الوثيقة .

وتقول سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب أنها لاتعرف شيئا على الاطلاق عن وجود مثل هذه الوثيقة .

اخبار محلية

رأي
صلاح عبد الصمد

التهافت على المحروقات

لم تكد بوادر المنخفض الجوي ، تظهر . . حتى امتلأت محطات المحروقات ، باعداد كبيرة من المواطنين وراح الكثيرون يشترون اقصى ما يمكن حمله من الكاز ، وغيره ، استعدادا لايام البرد القادمه .

والاقبال ، على التزود بالمحروقات ، لمكافحة البرد هو امر طبيعي . . لكن التدافع ، على شرائها ونقلها بالشكل الذي تبدى امس ، هو الذي يلفت النظر . . . فقد ادى هذا التزاحم ، بالبعض الى الظن ، بان المحروقات توشك ان تنفذ وهو ظن لا اساس له من الصحة ، من قريب او بعيد ويفضي بالتالي ، الى المزيد من التهافت الذي لا مبرر له

لقد اكدت الجهات المعنية اكثر من مره ، ان المحروقات متوفرة ، في المحطات . والمفروض ان يطمئن المواطنون الى ذلك ، حتى لا يرهقوا انفسهم ، او يندفعوا الى تخزينها بشكل غير مأمون ، مما يعرضهم لمخاطر هم في غنى عنها .

صحيح ، ان تخزين المحروقات ، بشكل اصولي يحول دون التهافت عليها في ايام البرد . . لكن ملء الاواني بها ، ووضعها هنا وهناك داخل البيوت ، هو الذي يضاعف من مخاطرها

ولهذا ، فقد حان الوقت للقيام بحملة توعية لتحذير المواطنين من التخزين العشوائي للمحروقات . . وللتأكيد لهم ، مجددا بانها متوفرة ، ولا داعي للتهافت عليها . واعتقد ، ان بوسع برنامج « البث المباشر » ، والصحف والتلفزيون ، الاسهام في هذه الحملة ، بشكل سريع ومؤثر .

بحث الأمور المتعلقة بتنظيم حركة السير في عمان

عمان — وا ا — ترأس السيد سليمان عرار وزير الداخلية امس اجتماعا في الوزارة تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة بتنظيم حركة السير في عمان .

وبحث في الاجتماع امكانية وضع اماكن لتحميل وتنزيل الركاب وتنظيم مواقف جديده لجميع السيارات وامكانية استعمال قطعة ارض مساحتها .. دونم في منطقة ماركا تملكها امانة العاصمة كمجمع للشاحنات وتقرر في الاجتماع اعادة حواجز مرور المشاه في عدد من شوارع العاصمة .

واكد المجتمعون ضرورة صيانة الاشارات الضوئية باستمرار المحافظة عليها والحيلولة دون تعطلها .

وحضر الاجتماع محافظ العاصمه ومدير الامن العام ومساعد وكيل وزارة الداخلية للشؤون القانونيه ومدراء ادارات الترخيص والسير والدوريات الخارجية ومندوبون عن امانة العاصمة ونقابات السفريات والشاحنات والملاحات .

وفد عسكري أردني يشارك في ذكرى تأسيس الجيش العراقي

بغداد — وا ا — وصل الى هنا امس الاول مساعد رئيس هيئة الاركان على رأس وفد عسكري لحضور احتفالات الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي

واعرب مساعد رئيس هيئة الاركان عن سروره لتمثيل القوات المسلحة الاردنية في هذه الذكرى المجيدة .

وقال ان تطور وتقدم الجيش العراقي هو لخدمة اهداف الامة العربية .

الدولة والمجتمع

وزير الدولة للخارجية

عمان — وا ا — استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سفيري لبنان والامارات العربية المتحدة في عمان

السيد مطر شوتر

عمان — الدستور — قرر وزير التربية والتعليم نقل السيد مطر ذيب شوتر من رئيس قسم التعليم الثانوي والالزامي في الوزارة الى مستشار ثقافي في جامعة اليرموك .

السيد نهيد سليمان

عمان — الدستور — قرر السيد محمد الدباس وزير المالية تعيين السيد نهيد سليمان مديرا للشؤون الادارية للمناطق الحره .

استعراض خطة عمل المكتبة الوطنية

عمان — وا ا — استعرض سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب مع الباحثين والعاملين في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية أمس خطة عمل المكتبة الوطنية التي ستباشر المديرية وضع التصاميم والدراسات النهائية لانشائها .

واكد ضرورة الاسراع في انجاز الاعمال المتعلقة بالمكتبة باعتبارها رافدا رئيسيا من روافد الثقافة الوطنية .

ودعا الى الاهتمام بالوثائق الوطنية وجمع الملفات التاريخية والاوراق الوثائقية العامة وملفات القضاء والمحاكم لاحياء التراث الوطني بحيث تصبح المديرية مركزا للابداع العلم لجميع الوثائق ومرجعا للباحثين والمفكرين .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان — الدستور — قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تسمية خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

المسجد الحسيني الكبير الشيخ ابراهيم عثمان ، مسجد كلية الشريعة الشيخ مسعود علي مسعود ، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الشيخ نعيم مجاهد ، مسجد الامير حسن الشيخ مطلق المحتسب ، مسجد الاشرفية الكبير الشيخ عبدالله نعنعه ، مسجد حمزة بن عبدالمطلب الدكتور احمد محمد طيل ، مسجد الحسين الشرقي الشيخ جميل عبدالصمد ، مسجد الحسين الغربي الشيخ حسن اسماعيل ، مسجد صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس ، مسجد الشهيد / التاج الشيخ جميل محمد حسن ، مسجد الصفدي الشيخ محمد سلامه حسن ، مسجد الاشرفية الجديد الشيخ يحيى كوكش ، مسجد ابو غويله / تلاع العلي الدكتور جمعه براج ، مسجد النقيب الاوسط الشيخ صالح محمود مصلح ، مسجد عبدالرحمن بن عوف / صويلح الشيخ ابراهيم مسعود ، مسجد التابوع الشيخ صابر صبري ، مسجد حي عالية / النصر الجنوبي الشيخ عبدالحليم الفوارعه .

علما بان البث الاذاعي للدرس وخطبة الجمعه سيكون من مسجد حمزة بن عبدالمطلب .

تخريج الفوج السابع من مكلفي خدمة العلم

عمان — وا ا — جرى أمس في ميدان البولو الملكي تخريج الفوج السابع من مكلفي خدمة العلم .

والقى مندوب مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة اشاد فيها بدور المكلفين في خدمة الوطن والدفاع عن كيانه .

وبعد ذلك اقسم الخريجون قسم الولاء .. وحضر حفل التخريج مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط وعدد كبير من ضباط القوات المسلحة والمواطنين وذوي الخريجين .

دراسة اقامة مشروع سياحي في العقبة كلفته ١١٩ مليون دولار

عمان — الدستور — رفع السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار مذكرة الى رئاسة الوزراء بين فيها أن الشركة الكندية المكلفة بدراسة اقامة مشروع سياحي في شمال العقبه قد اعدت تقريرا يتضمن انشاء مجمع سياحي في شمال العقبه حول بحيرة اصطناعية وأن هذا المشروع ذو جدوى اقتصادية .

وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١١٩ مليون دولار ، من بينها اقامة فندق من الدرجة الممتازة بمبلغ ٣٠ مليون دولار ، وفندق من الدرجة الاولى بمبلغ ١٨ مليون دولار ، وفندق سياحي بمبلغ ٣١ مليون دولار ، وكازينو بمبلغ مليون دولار ومرافق سياحية أخرى .

واعربت الشركة الكندية عن استعدادها للمساهمة في هذا المشروع وتنفيذه وفق شروط يتم الاتفاق عليها .

الاشتراك باحتفالات اليوم العربي لمحو الاميه

عمان — وا ا — يشارك الاردن في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف يوم الاثنين القادم .

وستقيم وزارة التربية والتعليم معارض في مختلف محافظات والوية المملكة توضح منجزات الاردن في حقل محو الامية كما تعقد ندوات تتخللها محاضرات تبين مخاطر الامية ووسائل مكافحتها .

تعيين ٩٢ معلمة برواتب مقطوعة في وزارة التربية والتعليم

عمان — الدستور — قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن بوظيفة معلمة براتب شهري مقطوع وهن :

امنه الخطيب وامل خصاونه وانعام محمد وصبحا ابو ذيب وصباح المبيضين وفاطمه المومني ومكرم ابو علي ومنيره النوايسه ونعمه زغموت وخوله زكريا وميسون موسى وزينب المنني وفتمه التبيلات ومليحه ابو زايد وعائشه ابو سريسرح ووداد اخو عميره وامنه طالب وامنه القرايه ومنى الفاخوري وامال زيتون ونجاح الخمايسه وفرحه يوسف وفاطمه قبلان ورحاب القرعان ومرزوق الربيحات وسهام ابو هلاله ونايزه الشراري وجميله البنور وامنه الشاويش وحليمه البدور وبسمه الهباهبه وزينه سلمان وحسن عبدالفتاح وسميحه الرواشده وفاطمه السلامه وسوسن نايف وامل الحوامده وسميحه الصمور واسمهان المواجده وهند الصمور واروى التيسي وفاطمه المطارنه وصالحه الطراونه ونعمه الطراونه وعزيزه المجالي وفريال سلطان وخضره سلامه وشاديه الطوال وهدى الدغمه وخديجه النبيلات وعونا السمارات وانعام شحاده ووطفه وندي وفرجه مصبح والهام عسلان ونجيه محمود وفاطمه الحسين وصبحيه الرعود وسهام عبد الفكر وميسر الرعود وايمان الطحان وفريال نجمه وجهاد الكاتب وفاطمه الحسين ونجاح ابو قوبدر وغاده اللنيبات ورويده ابو شحاده وامنه محسن وخديجه ابو كركي ونايزه مسلم وانشراح يونس وحنان حامد وحليمه محمد وسليمه الراهب وهند الاحمد وعفاف مصطفى عبدالحليم ومنى الشريجي وانتصار عبد الهادي وعجائب عرسان ونوره عرسان وحسن محمد سلمان وحياة زلوم ودينا موسى وزينه الحسن ورحاب منصور وهيام داود وعفاف الحسن وحنيه عبد الغني محمد وعزوه الشلبي ووضيله حسين وهاله هارون .

لقاء بين غرفة التجارة وتجار مواد البناء

عمان — الدستور — يلتقي مجلس ادارة غرفة تجارة عمان يوم غد السبت بالسادة ممثلي تجار مواد البناء في الاردن .

وسيناقش في الاجتماع الامور التي تهم تجار مواد البناء خاصة وما يهم القطاع التجاري بصفة عامة .

رئيس بلدية القويسمة والجويده يعرض مشاريع البلدية

عمان — الدستور — اكد السيد خلف الحديد رئيس بلدية القويسمه والجويده ان مشروع موازنة البلدية للعام الحالي بلغت حوالي ٢٤٠ الف دينار وهي اعلى موازنة في تاريخ البلدية

وقال ان مشاريع البلدية تضمن فتح طرق بمبلغ ١٢٠ الف دينار من بينها طريق يصل بين المقبرة المسيحية وطريق القويسمه وتوسيع مدخل القويسمه من جهه كراج الشرق الاوسط باقامة جسرين ودوارين ، احدهما بجانب سكة الحديد والثاني بجانب المخفر وفتح شارع من سوق المواشي حتى المدرسة الثانوية في القويسمه . وقال السيد الحديد ان الموازنة تتضمن ايضا تجديد جزء من شبكة المياه في القويسمة والجويده .

ومن جهه اخرى طلبت البلدية قرضا من صندوق قروض البلديات بمبلغ ٦٠ الف دينار لاقامة مدارس جديدة وتوسيع بعض المدارس الحالية

غرامات مالية ما بين ٢٠ — ٤٠ دينارا

بحق ١٣ تاجرا مخالفا للتموين

عمان — الدستور — حكمت المحكمة العرفية العسكرية بغرامات مالية تتراوح ما بين ٢٠ — ٤٠ دينارا بحق ١٣ تاجرا لمخالفتهم أنظمة التموين وتلاعبهم بالاسعار وهم :

محمود اليازوري ٢٥ دينارا ، مازن السلايمه ٤٠ دينارا ، محمد علي رضوان ٢٥ دينارا ، موسى القواسمه ٢٠ دينارا ، عزمي ابو غيث ٣٥ دينارا ، حسن ضيف الله حمد الله ٢٥ دينارا ، سعيد احمد حسن ٣٥ دينارا ، احمد عمر حمدت ٢٥ دينارا ، نافع فليح ٤٠ دينارا ، محمد اسماعيل ٢٥ دينارا ، زاهي ابو حويله ٢٠ دينارا ، عبد الهادي صيام ٢٠ دينارا ، صلاح الديباكي ٢٥ دينارا .

انجاز مشروع نظام التوفيق والتحكيم التجاري

عمان — الدستور — فرغت غرفة تجارة عمان من انجاز مشروع نظام التوفيق والتحكيم التجاري .

وقال السيد ماهر الجاعوني مدير الغرفة ان المشروع سيعرض على مجلس الادارة وعلى جهات الاختصاص لمناقشته واعطائه الصفة التنفيذية .

وقال ان المشروع يتضمن اسسا ومبادىء لتحكيم بين التجار انفسهم داخل المملكة او بين التجار هنا وفي الخارج .

واضاف يقول : ان مشروع النظام يتطرق الى ايجاد جدول معين يتضمن اسماء اصحاب الكفاءات والخبرات من مختلف التخصصات التي يستفاد منها للاستئناس برأيها .

واشار الى ان المشروع اخذ بعين الاعتبار احدث ما توصلت اليه النظم المماثلة والمعروفة في العالم وفي الاقطار العربية وبما لا يتعارض مع قواعد التحكيم الاردني السائدة وقرارات ديوان التفسير او المحكمة العليا .

وبموجب المشروع فيستوفى رسوم اقل من الرسوم التي تستوفيها المحاكم العادية .

واوضح السيد الجاعوني بانه اذا ما قدر للمشروع ان ياخذ طريقه الى حيز التنفيذ فانه سيخفف كثيرا من الضغط على القضاء نظرا لسلامة الاجراءات وبساطتها وكفاءة من يتولون امور التحكيم والتوفيق .

استثمار وادارة اجزاء من الخط الحديدي الحجازي

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء بان يتولى مجلس ادارة مؤسسة سكة حديد حطية — العقبه استثمار وادارة اجزاء الخط الحديدي الحجازي الممتد بين محطة المنبزل ومحطة ميناء العقبة .

عمان — الدستور — وافقت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة على اقامة تسع صناعات جديدة في الاردن بلغ مجموع رؤوس اموالها — ..مر٨٢٥ — دينارا وبطاقة تشغيلية تستوعب ٤١١ عاملا .

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة يوم امس برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة

وتشمل هذه الصناعات الجديدة صناعات انتاج الواح خشب مضغوط براسمال ١٢٠ الف دينار و ٨٥ عاملا واجبان ومشتقات حليب ١٠٠ الف دينار و ٦٥ عاملاً ومطحنة دقيق ١٠٠ الف دينار و ٢٨ عاملا وبوظه — ..مر٦٠ دينار و ٢١ عاملا وقوالب من الكرتون والقماش ٥٠ الف دينار و ٢٩ عاملا واحذية جلدية بنعال بلاستيكية ٢٠ الف دينار و ٢٩ عاملاً وانتاج وتجميع وطبع اشرطة الكاسيت ١٥٠ الف دينار و — ٤٢ — عاملا وكرسنات السيارات ١٠٠ الف دينار و — ٣١ — عاملا والواح حديديه ١٢٥ الف دينار و — ٨٨ عاملا .

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

عمان — الدستور — اقامت الجمعية النسائية لمكافحة الامية في الاردن أمس احتفالا بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية في قاعة مدرسة بنات الوحدات الاعدادية

وفي بداية الاحتفال رحبت رئيسة الجمعية ونائبة الرئيسة بالحضور ثم القيت عدة كلمات حول خطر تفشي الامية في المجتمع وخاصة بين النساء واشاد الخطباء بالاهتمام الذي توليه الحكومة والجمعيات المختلفة للحد من خطر الامية والقضاء عليها لما في ذلك من اثر مباشر في الحياة اقتصاديا واجتماعيا وبكل ما يتعلق بالتنمية والانتاج والتفاعل الحضاري .

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة الجوائز التقديرية على المتفوقات من الدارسات في جميع المناطق التي تشرف عليها الجمعية ثم قام المدعوون بزيارة الى المعرض الذي اقامته الجمعية بهذه المناسبة .

وحضر الاحتفال رئيس قسم تعليم الكبار ومحو الامية ورئيس قسم الاعلام والتوجيه التربوي والمشرفة على مراكز تعليم الكبار للاناث في وزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين بالوزارة .

انتهاء امتحانات الفصل الاول في جميع المدارس

عمان — انتهت امتحانات الفصل الاول في جميع مدارس المملكة الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث صباح أمس .

وستبدأ عطلة الفصل الاول اعتبارا من يوم غد السبت وسيبدأ الدوام صباح يوم السبت ٢٠ الجاري .

وقع هذا الحادث يوم امس على طريق الاغوار — عمان وكانت النتيجة كما ترى في الصورة — ولم تقع خسائر في الارواح .

اجتماع لتوعية المرأة صحيا واجتماعيا

عمان — الدستور — في سلسلة اللقاءات والاجتماعات بين الاتحاد النسائي في الاردن وجمعية تنظيم وحماية الاسرة فقد عقد اجتماع حضره ممثلو الجمعية واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد النسائي .

وجرى خلال الاجتماع دراسة المشاريع التدريبية والتثقيفية ذات العلاقة بتوعية المرأة صحيا واجتماعيا والاهتمام بالطفل بمناسبة العام الدولي للطفل .

كما تم الاتفاق على التركيز في توعية المرأة في الريف .

تحديد أسعار بيع الارز المستورد لوزارة التموين

عمان — الدستور — اصدر السيد مروان القاسم وزير التموين قرارا حدد بموجبه اسعار جميع انواع الارز المستورد لحساب وزارة التموين وفيما يلي نص القرار .

استنادا الى المادة — ١٤ — من نظام التموين رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٤ اقرر ما يلي :

اولا : تحدد اسعار بيع جميع انواع الارز المستورد لحساب وزارة التموين في جميع انحاء المملكة كما يلي :

ا — السعر بالجملة تسليم ظهر السيارة مستودعات وزارة التموين ١٦٥ — مائة وخمسة وستون دينارا للطن الواحد .

ب — السعر للمستهلك — ١٨٠ — مائة وثمانون فلسا للكغم الواحد .

ثانيا : يعتبر هذا القرار لاغيا للقرار رقم ٩ لسنة ١٩٧٨ الصادر عني واي قرار سابق يتعارض مع مضمونه .

ثالثا : — يعتبر هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من تاريخ ٤—١—١٩٧٩ .

رابعا — كل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المشار اليها في النظام المذكور اعلاه .

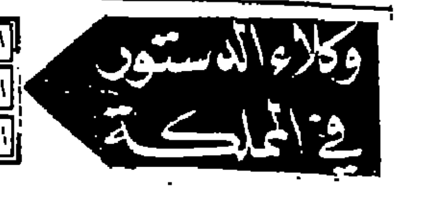
الاشتراك بحلقة لمحو الامية بدمشق

عمان — وا ا — يشارك الاردن في حلقة محو الامية التي ستعقد في دمشق بعد غد السبت لبحث سبل مكافحة الامية في العالم العربي .

ومما يجدر ذكره أن الاردن وضع خطة عشرية للقضاء على الامية باشر بتنفيذها منذ ثلاث سنوات .

امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية

عمان — وا ا — تبدأ يوم غد السبت امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لفصلها الاول وتستمر ستة ايام ويشارك في هذه الامتحانات حوالي ٢٥ الف طالب وطالبه .



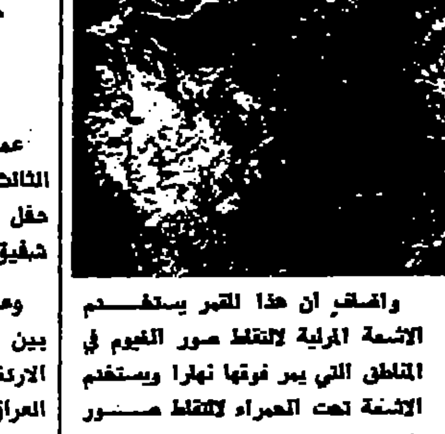
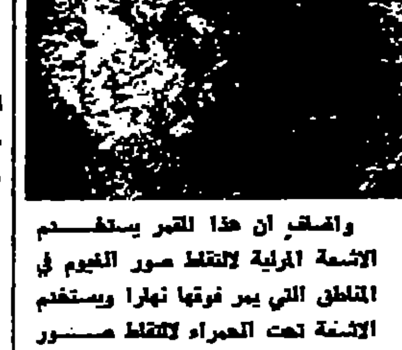
اخبار محلية



مع هجمة البرد القارس التي فاجأت الناس امس ازداد اقبال المواطنين على محطات بيع المحروقات للتزود بالوقود وخاصة مادة الكاز للوقاية من الموجة المفاجئة . وقد كان لعدسة « الدستور » جولة على بعض المحطات . . وكانت هذه اللقطات .
« تصوير حواجرة »

تعديل جهاز محطة إستلام صور الغيوم
استلام الصور الفوتوغرافية الدقيقة

عمان — وا ا — صرح السيد علي عبنده مدير عام دائرة الارصاد الجوية بانه تم تعديل جهاز محطة استلام صور الغيوم واصبح بالامكان استلام الصور الفوتوغرافية الدقيقة نهارا وليلا بشكل اوتوماتيكي حسب برنامج ثابت .

وقال ان الدائرة كانت قد حصلت على محطة استلام صور الغيوم منذ ... وكانت الاجهزة مصممة لاستلام الصور من الاقمار الصناعية الجوية السابقة من نوع نوبا التي توقفت عن العمل منذ عدة شهور بعد اطلاق نوع تايروس — ن .

واضاف ان للصور التي تلتقطها المحطة اثرا كبيرا في متابعة تحركات الغيوم واماكن الهطول والجبهات الهوائية والمنخفضات الجوية الخاصة في الاماكن التي ينعدم فيها او يقل فيها عدد محطات الرصد الجوي كالبحار والصحاري وتساعد في تحديد الحالة الجوية والظواهر وتحسن التنبؤ الجوي للمناطق التي تغطيها هذه الصور .

وقال انه تمشيا مع خطة البرنامج العالمي لمراقبة الطقس الذي تقوم به منظمة الارصاد العالمية فقد قامت الولايات المتحدة باطلاق اول قمر صناعي متطور للاغراض الجوية من مجموعة تايروس — ن في شهر تشرين اول ١٩٧٨ خلفا لمجموعة الاقمار الصناعية الاولى من نوع نوبا ووضع القمر في مدار شبه دائرة وعلى ارتفاع معدله ٨٧٠ كم يدور دورة واحدة حول الكرة الارضية في زمن مقداره ساعة واربعة واربعون دقيقة وثمان وخمسين ثانية اي يدور ١٤٫٢ دورة حول الكرة الارضية في اليوم الواحد .

واضاف ان هذا القمر يستخدم الاشعة المرئية لالتقاط صور الغيوم في المناطق التي يمر فوقها نهارا ويستخدم الاشعة تحت الحمراء لالتقاط صور الغيوم في المناطق التي يمر فوقها ليلا ويبث الصور الى محطات الاستقبال الارضية اى.ب.ت بحيث يمكن لكل محطة التقاط صورتين اثناء مرور القمر فوقها .

وزير النقل الى السعودية غدا

عمان — الدستور — يغادر عمان يوم غد السبت الى الرياض المهندس علي السحيمات وزير النقل لحضور اجتماعات اللجنة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي لاختيار احدى الشركات العالمية لدراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع .

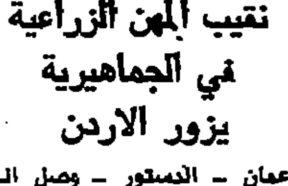
ويحضر اجتماعات الهيئة العليا وزراء النقل في كل من الاردن وسورية والسعودية .

حفل تأبين المرحوم شفيق ارشيدات

عمان — الدستور — يقام في الثالث عشر من الشهر الجاري حفل تأبيني للفقيد المرحوم الاستاذ شفيق ارشيدات .

وعلم مندوب « الدستور » أن من بين الخطباء ممثل عن الحكومة الاردنية ، وممثل عن كل من العراق وسورية وكلمات وقصائد للسادة عبد المنعم الرفاعي وابراهيم بكر نقيب المحامين وحمد الفرحان ، ولطفي الخولي صاحب جريدة الطليعة المصرية ، وممثل عن النقابات المهنية .

مساعد رئيس هيئة الاركان يستقبل الوفد اليمني



عمان — وا ا — استقبل مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط أمس الوفد العسكري اليمني برئاسة قائد القوات الجوية اليمنية .

وزار سلاح الجو الملكي الاردني حيث استمع الى ايجاز عن نشاط وتطور سلاح الجو .

وكان الوفد اليمني قد وصل الى عمان مساء أمس الاول .

اجتماعيات

عيد ميلاد سعيد

يحتفل اليوم جمال عوض محمد بعيد ميلاده التاسع عشر وسيقيم حفلة شيقة دعي اليها لفيف من الاصدقاء والاخوان تهانينا وعقبال مئة عام .

خطوبة مباركة

عمان — تمت أمس خطوبة الشاب فيصل عياد زريقات وذلك في جو ساده الفرح والسعادة .
تهانينا وألف مبروك

١٦ مليون دينار قرض لشركة الاسمنت

عمان — وا ا — وافقت الهيئة العامة لشركة الاسمنت في اجتماع عقدته أمس على اقتراض مبلغ ستة عشر مليونا ونصف المليون دينار من البنوك المحلية ومصادر تمويل خارجية بكفالة الحكومة لتمويل مشروع الفرن الخامس في الشركه .

وذكرت مصادر الشركة أن تكلفة هذا المشروع الذي سيبدأ تشغيله في النصف الثاني من العام القادم تبلغ سبعة وعشرين مليون ونصف المليون دينار .

واضافت أن طاقة الفرن الخامس في حال تشغيله ستزيد عن طاقة الافران الاربعة العاملة حاليا بحوالي خمسماية طن يوميا بالاضافة الى تحقيق زيادة في مردود الشركة بنسبة ٣٥ بالمائة .

اتحاد الصيادلة العرب يجتمع في دمشق

عمان — الدستور — ذكر السيد أمين شقير نقيب الصيادلة أن المجلس التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب سيعقد اجتماعا له في مدينة دمشق في نهاية الشهر الجاري لتنفيذ النظام الاساسي الجديد ، واعداد جميع التشريعات واللوائح التي تكمل الصيغة الجديدة التي أقرها المؤتمر السادس لاتحاد الصيادلة العرب في دورته الاخيرة التي عقدت في تونس .

أخبار المحافظات

معان

من نايف حمالس
حصص التقويه

● ذكر السيد عادل المجاجيد رئيس قسم التعليم العام في تربية معان أنه بناء على تعليمات وزارة التربية فقد تقرر أن تبدأ حصص التقوية والتعمق في مطلع الشهر القادم ، وقد وزع تعميم على المدارس حول الاسس المتعلقة بهذا الموضوع .

انجازات مكتب الاحوال المدنيه

● قال السيد محمود أبو هلاله امين سجل مدني معان آن عدد المعاملات التي انجزها مكتب معان خلال الشهر الماضي بلغت ٦٠٥ شهادات ولاده و ١٠٥ دفاتر عائله و ٣٠ هوية موحدة و ١٨ هوية زهرية و ١٤ شهادة وفاة .

مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية

● ذكر امين سر اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان أن العمل سينتهي في مبنى الاتحاد الجديد خلال الشهرين القادمين حيث بلغت التكاليف الاولية للمشروع ثمانية الاف دينار .

حالات الزواج والطلاق

● بلغت حالات الزواج في العام الماضي ٢٧٤ و ٥٤ حالة طلاق .

السيد عبد عبيد

● باشر السيد عبد عبيد رئيس قسم شؤون الموظفين في صحة معان عمله بعد انتهاء اجازة استغرقت مدة اسبوع .

طبيبان جديدان في مستشفى معان

● باشر الطبيبان امين شحاده اخصائي الانف والحنجره وعمران قارت اخصائي الامراض الجلدية بعد افتتاح هذين القسمين في مستشفى معان .

انجازات جوازات معان

● ذكر السيد أحمد مرعي كريشان مدير جوازات معان أن عدد المعاملات التي انجزها مكتب معان بلغت ١٩٥ معاملة .

الكلاب الضالة

● تلقى مكتب الدستور في معان عدة شكاو حول كثرة الكلاب الضالة في المدينة يناشد المواطنون فيها المجلس البلدي القضاء على هذه الكلاب .

اربد

من مندوب الدستور : شوارع اربد تفتقر الى العناية والتنظيم

اربد — الدستور — ذكر ابناء الاحياء الشعبية في مدينة اربد ان الخدمات التي تقدمها البلدية من حيث فتح وتعبيد الشوارع وتجميلها تتركز فقط على مداخل المدينة الرئيسية .

وقالوا : ان معظم الشوارع الفرعية في اربد مهملة وتنقصها العناية ، فعلى سبيل المثال شوارع منطقة كرم نيازي ومبرة الملك حسين الخلفية وحول دوار سال والشوارع التي تتفرع من طريق سوق الجملة المركزية كلها محفرة وتتجمع بها مياه الامطار خلال الشتاء .

وطالب هؤلاء بلدية اربد باصلاح هذه الشوارع واعطائها نصيبها من موازنة البلدية للشوارع .

ومن جهة اخرى اشاروا الى ان هناك الكثير من الناس تستعمل البراميل المكشوفة لطرح النفايات التي توضع على ارصفة الشوارع حيث يتراكم الذباب عليها وتكون كذلك عرضة لعبث الاطفال والاولاد الصغار

واوضحوا ان اكياس النايلون لم تعممها البلدية حتى الان على كافة الاحياء ناهيك أن الكثير من ابناء اربد لا يعلمون كيفية الحصول عليها او شرائها .

حفل تكريمي

اربد — الدستور — اقام اطباء وموظفو مديرية الصحة في محافظة اربد حفلا تكريميا في استراحة الرمثا السياحية للدكتور محمود الزعبي بمناسبة نقله من مساعد مدير صحة اربد الى مدير للصحة في لواء الرمثا

وحضر الحفل كبار المسؤولين بالمحافظة ومدراء الدوائر فيها . .

انقطاع التيار الكهربائي في الرمثا

الرمثا — الدستور — انقطع التيار الكهربائي في مدينة الرمثا الليلة الماضية واستمر حتى الصباح . . وقد تخلل انقطاع التيار ان يضاء التيار ويقطع خلال الدقيقة الواحدة اكثر من مرة حيث ترتفع طاقة انارته ثم تنخفض بصورة متذبذبة الامر الذي يسبب خرابا بالاجهزة الكهربائية .

احتياجات قرية مخربا

اربد — الدستور — ذكر السيد صالح عثمان رئيس مجلس قروي قرية مخربا أن المجلس القروي قد أقام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بناء مدرسة اعدادية للبنين ويضم اربعة غرف مدرسية بكلفة تبلغ حوالي خمسة الاف دينار .

وقال رئيس المجلس : أن للقرية طلبات واحتياجات عديدة احدها فتح الطريق العام بالقرية وتعبيده والانتهاء من اعداد المخطط الهيكلي تمهيدا لايصال التيار الكهربائي للقرية .

كما طالب بفتح صف اول ثانوي للبنين ، لان هناك حوالي ثلاثين طالبا من ابناء القرية يدرسون في المدارس الثانوية في اربد والطيبه : كما طالب بتوفير الخدمات الصحية وذلك بانشاء عيادة صحية .

ويذكر أن وزير التربية والتعليم كان قد وافق خلال الاحتفال بتحريج الاراضي الاميرية في مخربا على استملاك قطعة ارض لاقامة بناء عليها لمدرسة البنات ، على أن تقوم وزارة التربية بدفع نصف قيمة تكاليف البناء .

اجتماع لجنة الطفل في قضاء الاجفور

عمان — وا ا — عقدت لجنة الطفل في قضاء الاجفور أمس اجتماعا بحثت خلاله الوسائل الكفيلة باعداد الطفل الاردني وتنشئته بشكل سليم .

واقترحت اللجنة في هذا الشأن على اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل انشاء مركز للامومة والطفولة في القضاء وروضة الاطفال بالاضافة الى مراكز للشباب لتنمية مهاراتهم ومداركهم في مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية .

نقيب المهن الزراعية في الجماهيرية يزور الاردن

عمان — الدستور — وصل الى عمان أمس المهندس أحمد عبد الله القزيري نقيب المهن الزراعية في الجماهيرية العربية الليبية والسيد محمد علي الدربي عضو مجلس النقابة في زيارة للاردن للاجتماع بمجلس نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين النقابتين وبحث موضوع اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

زيارة جمعية الهلال في السلط

السلط — وا ا — زار الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاردني واعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية امس فرع الجمعية في السلط واطلعوا على منجزات الجمعية كما تفقدوا مبرة سمو الامير عبد الله في السلط .

اجتماع لرؤساء قاعات الامتحانات في المفرق

المفرق — الدستور — عقد السيد قاسم الخصاونه مدير التربية والتعليم في لواء المفرق اجتماعا لرؤساء قاعات امتحان الشهادة الثانوية العامة للعام الحالي وحضر الاجتماع المساعد الاداري ورئيس الامتحانات في المديرية .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة بالمحافظة على سير الامتحانات .

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان — جاءنا من مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان العاصمة ما يلي : —

١ — على جميع محاضري التأهيل التربوي الذين قاموا باعطاء محاضرات لدارسي التأهيل التربوي — الضواحي عن شهر ايلول وتشرين اول وتشرين ثاني مراجعة المحاسب لاستلام مخصصاتهم .

٢ — على جميع المعلمين والمعلمات الذين حضروا دورات صيفية ودورات التأهيل التربوي مراجعة المحاسب لاستلام مخصصاتهم .

مدير عام السياحة يلتقي بتجار التحف الشرقية

عمان — وفا — عقدت الجمعية العمومية لتجار التحف الشرقية اجتماعها السنوي العام صباح أمس في وزارة السياحة والآثار بحضور السيد ميشيل حمارنه مدير عام السياحة .

وقد عرض السيد حمارنه في بداية الاجتماع جهود الوزارة الرامية الى انشاء ودعم المزيد من الفعاليات السياحية وخاصة في مجال المؤسسات الفندقية للسنوات الثلاث القادمة .

وركز السيد حمارنه في حديثه على اهمية التخصص بالصناعات السياحية واكد على اهمية اشتراك متاجر التحف الشرقية في المعارض الدولية من اجل تسويق التراث الشعبي العريق في الاسواق العالمية واعرب عن استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات اللازمة لاصحاب هذه المتاجر .

وقال ان الوزارة ستقوم بالتنسيق مع مكاتب السياحة والسفر بتهيئة الظروف الملائمة بهدف اقامة السائح لفترة اطول في الاردن وقال ان هذا يتطلب التنسيق بين التجمعات المهنية السياحية في الاردن للعمل على انشاء اتحاد مهني سياحي بهدف ابراز وجه الاردن الحضاري عربيا وعالميا .

وبعد ذلك استمع اعضاء الجمعية الى التقرير الاداري والمالي للجمعية .

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للعام الحالي من السادة صالح القارليسا وغسان الريحاني وفؤاد الافغاني وفتحي عرفات وليسير زينب وخليل العلمي وبدر الدين البخاري وفازي زينب وسمير تلحمي اعضاء .

ندوة خطط التنمية في الدول العربية

عمان — وا ا — تبدأ في معهد الادارة العامة يوم غد السبت ندوة متابعة خطط التنمية في الدول العربية وتستمر خمسة اسابيع .

وستبحث خلال الندوة اوراق عمل مقدمة من الدول المشاركة حول خطط التنمية فيها .

ويمثل الاردن في الندوة مندوبون عن البنك المركزي الاردني والمجلس القومي للتخطيط ومعهد الادارة العامة .

ويشارك في الندوة ممثلون عن الاردن وسوريا والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والسودان وموريتانيا والصومال ودول الخليج العربية .

مدعو لمراجعة تربية الضواحي

عمان — جاءنا من مدير التربية والتعليم لضواحي عمان ما يلي : — يرجى من السيد غالب محمد ... البريز مراجعة قسم شؤون الموظفين .

الحوادث في العاصمة

عمان — الدستور — صدمت الطفله عروبه محمد ١٢ سنة من سكان جبل عمان من قبل سيارة تسوقها جورجينا واصيبت المصدومه بجروح نقلت على اثرها الى مستشفى المعشر وحالتها حسنه .

● وفي جبل الحسين : اصطدمت السيارة التي يسوقها محمد احمد والسيارة التي يسوقها عبد المجيد ابراهيم واصيبت السيارتان باضرار مادية ولم تقع اصابات بالارواح .

● وفي جبل القصور : وقع حادث اصطدام ما بين سيارة يسوقها عادل يوسف وسيارة يسوقها اكرم عطاالله ونتج من الحادث اصابة السيارتين باضرار مادية ولم تقع اصابات بالارواح

● وفي المحطه : اصيبت الطفلة ابتسام عوده « سنة وشهران » ، بكسر في الجمجمه وجروح مختلفه نتيجة سقوطها عن سطح منزل والدها ادخلت الى المستشفى وحالتها متوسطه

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	سعر العرض شراء	سعر العرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١دينار	٦٤٦٣	١٫٠٤٠	١٫٠٨٠	١٫٠٥٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	—
٢	بنك البتراء	١٠دنانير	٤٠١٥	١١٫٢٥٠	١١٫٦٠٠	١١٫٣٥٠	١١٫٥٠٠	—	١١٫٦٠٠
٣	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١دينار	٧٢٠	١٫٧٨٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٢٠
٤	العالمية للتعدين	١دينار	١٩٢	١٫٠٢٠	٠٫٩٨٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٢٠	٠٫٩٨٠
٥	العربية لصناعة الالمنيوم	١دينار	٥٤	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٢٠
٦	الكيناء الاردنية	١دينار	٦٧	١٫٣٣٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠
٧	مصانع الاسمنت	١٠دنانير	٢٣٣٥	١٢٫٨٥٠	١٢٫٩٥٠	١٢٫٨٥٠	١٢٫٩٥٠	—	١٢٫٩٥٠
٨	مصانع الورق والكرتون	١دينار	١٥٥	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	—
٩	الصناعات الكيماوية العربية	١دينار	٥٥٥	١٫٠٤٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٢٠
١٠	مصفاة البترول الاردنية	٥دنانير	٥٠٧٥	٦٫١٠٠	٦٫٠٩٠	٦٫٠٥٠	٦٫٠٩٠	٦٫٠٨٠	٦٫٤٢٠

مجموع التداول ٢٠٠٨٢ دينارا
عدد الاسهم المتداولة ٨٨٢٢ سهما

اسم السندات	القيمة الاسمية للسند	عدد السندات	سعر السند	حجم التداول بالدينار
سنة ١٩٨٠	٥ دنانير	١٢٢	٧٫٠٢٥	٨٦٦
سنة ١٩٨٤	٥ دنانير	٤٠	٧٫١٠٠	٢٠٤

صفحة القـــراء

قضيـة الأسبـوع

أخي المحرر
انا طبيب اعيش في القريـــة . رغبتي ان اعيش في القرية عشت في القرية الاوروبية صحيح ان القرية الاوروبية فيها كل أسباب الحياة والرفاهية لكن الحياة في قريتنا لازالت بحاجة الى خدمات كثيرة ، الخدمة في بعض قرانـــا مفقودة . المدارس بعيدة علـــى الاطفال المراكز الصحية غيـــر متوفرة في اغلب القـــــرى المستشفيات لاتوجد الا في المدن المكاتب البريدية الخدمة الهاتفية المواصلات ، كل ذلك الخدمات لازالت بعض القرى محرومـــة منها حتى الان .
فكيف السبيل لانعاش القرى . وماهي الطريقة لكي تؤمـــن الخدمات لها ..

اعزائي القراء ..
ننشر اليوم ماوصلنا من ردود حول هذه القضية على ان ننشر باقي الردود يوم الجمعه القادم

● الأخت نعمة علي من اربد كتبت تقول :
عينت معلمة في قرية في محافظـــة الكرك مع ان اهلي كان ان اعين في اربد لا لشيء الا لكوني فتاة ، وانتم تعرفون طبيعة المجتمع المحافظ . لكني امام انسانية هذه المهنـــة الكريمة حملت نفسي وذهبت .
من هنا .. فان لي ملاحظات على المكان الذي عشت فيه .. ومن اجله لايحبذ المواطن او الموظف العمل في القرية .

طريق القرية وعر وشاق وغير معبد ولا مواصلات عليها ولقد بقيت اكثر من اربع ساعات في نفس الكـــرك انتظر فرصة للذهاب للقرية وكلهم كانوا يرفضون الذهاب الا بتكسي طلب لان الطريق غير صالحة .
هذه واحدة وشيء اخر لايوجد سكن للمعلمات استأجرنا بيتـــــا متواضعا لاتوجد فيه اية وسيلة من وسائل الخدمات المريحة فهو عبارة عن غرفة وكفى .
الطعام كنا نضطر لشرائه من الكرك نحمله معنا لمدة تكفي الاسبوع لانه لاتوجد محلات ولا اماكن للبيع في القرية مرة واحدة خلال السنة الماضية شاهدنا الطبيب يأتي .
على هذا فانني اطالب بان يكــــون الاهتمام اوسع بالقرية واشمل لكي تصبح فيها الحياة معقولة .

● الاخت فتاة البادية مـــــن الرصيفة كتبت تقول :
في البداية احيي الدستور على طرحها مثل هذه القضايا الهامة واحيـــــي الاخ ع.د على اهتمامه ببقاع وطنه القرية : هذه الجميلة الناقصـــــة جميلة بمناخها وهدوئها ونقائهـــا ناقصة بمشاريعها ومنافعها هـــذه القرية اي قرية والتي لاتسمع فيها سوى طرقة لفأس فلاح عليـــــه جميعا نعتمد .
حقا : هنالك مناطق في بلدي وهـــي القرى النائية والتي تكاد تطوى في عالم النسيان . حتى لانكاد نسمع اخبارها او نعرف اسماءها يالها من قرى تنادي باعلى صوتها النجده . هذه القرية التى تفتقر الى شتـــى الخدمات .. ان من يعيشون فيهـــا ماهم الا بشر بحاجة الى شتـــى وسائل الخدمات الصحية والتعليمية والبريدية .. الاطفال ماذنبهم حتـــى يذهبوا مسافات شاقة سيرا علـــى الاقدام الى احدى المدارس واللـــه اعلم مانوع تلك المدارس ؟ انهـــم اطفالنا جميعا . والمدرسة يجب ان تقام في كل بقعة مهما كانت نائيه مادام فيها بشر .
٢ – الناحية الصحية : –

ماذنب ذلك المريض الذي يحدق به الموت واهله يحتارون الى اين يتجهون به فلماذا لاتقيم وزارة الصحـــــة مستوصفا في كل قرية للعناية بهؤلاء الناس رحمة بالمرضى والاطفال .
٣ – حين يعين احد المعلمين في احدى القرى نرى علامات الحزن قد علـــت وجهه وكأنما كتب عليه الموت . كيف لا وهو يريد أن يعيش في مكان لاتتوفر فيه اسباب المعيشة . فما بالك بسكان القرى انفسهم وجزاك يا هذا الطبيب خيرا على طرحك هذه المشكلة ٤ – شبابنا ابناء القرى ما ان ينهي احدهم تعليمه حتى نجده يحـــــزم حقائبه ويعزم على السفر الى المدينة وتضطر المدينة رغما عنها استقباله سواء لديها اتساع أم لا .
اخيرا نداء الى وزارة الصحة والتربية والتعليم والثقافة والشبـــــــــاب والمواصلات وكل ذوي الامر لتعميـــر القرى وتوصيل الخدمات اللازمـــــة لها قبل ان تندثر ليعيدوا الحيـــاة الى شرايينها فهي جزء عزيز من هذا الوطن ومن هم فيها بشر بحاجـــــة الى مقومات الحياة .
فحين نوفر اسباب الحياة في القرية تعمر القرية وتزهو ويخف الضغـــط عن المدينة التي تعاني من الازدحام في كل نواحيها .

● الاخ عبد السلام محمد قريع من الشونة الشمالية كتب يقول
اشكر لكم الاهتمام بهذه القضيـــة المتناسة فعلا ولايسعني هنا الا ان اطالب بعقد ندوة خاصة بالتنميـــة في القرية وذلك للحد من الهجرة من القرية الى المدينة واعتقد ان مهمة الندوة وضع الاجراءات الكفيلـــة بتحقيق ماتريده وماتحتاجه القرية من خدمات ووسائل زراعية وتنموية

● الاخت نائله راشد من صويلح تقول :
– القرية هذا الجزء الحيوي من دنيانا تحتاج الى اهتمام اكثر هي تحتاج الى خدمات بريدية وخدمات صحيـــة وخدمات المواصلات لكي يستطيع اهل القرية ان يجدوا الوسيلـــــة الصحيحة التي تمكنهم من البقاء في قريتهم والالتحاق بها .
اعزائي القراء الى اللقاء مـــع باقي ردودكم يوم الجمعه القادم

فوزي

حقيبـة الدستـور

بإشراف فوز الدين البسومي

كلمة أخيره

ها انا اعيش بين القبور
اخرج فوق الجبال
لتسمعني الطيور
انتظر الخريف لتسقط اوراق تلك الاشجار
لاراك يافتنة الروح
لاغني اغنية اللقاء
لا..لا.. بل اغنية الوداع
بل لالقاك من وراء تلك الستائر
لاقل كلماتي قبل الموت
ولن اموت .

يوسف محمد السعدي

مواقف ..

– الحب قصيدة رقيقة والزواج تفسيرها .
– في ايامنا هذه لايحترم النـاس الاشياء العتيقة الا اذا كانـت معبأة في زجاجات .
– الغضب ريح تهب لتطفيء سراج العقل .
– الحق عدو الظالم والباطـــل صديقه الحميم .
– القلب مخزن الاسرار واللسان بائعها .
– سألت نملة اخرى .. اين انت طوال هذه المدة ؟
اجابت .. اسألي الانسان

غانـــدي عويس
عمـــان

الحريـــة

كلمة – الحرية – اذا ذكرت ، مـــا انكر احد قط وقعها المؤثر ، ومعانيها الواسعة العميقة ، الحريـــــة ، مـــا ان تذكر هذه الكلمة حتى تتهيج النفوس وتتبدل تعبيرات الوجوه في سحنات واشكال تدار في وصفها وتحديد معناها

وقصة بني ادم مع الحرية ، هـــي قصة طويلة ، طول التاريخ البشـــري كله ، فهو دائما في صراع مع الاخرين لتوفير الحرية لنفسه ، فتامين قوتـــه اليومي هو حرية للمعدة ، وتاميـــــن المأوى والمنام لجسمه المتعب من عنـــاء البحث عن القوت هو حرية .

وسعيه للحصول على كتاب أو مجلة يطالعها ، هو لون من الحرية الفكريـــة يحلق بها وفقما شاء في اجـــــواء المعرفة .

سلوك الانسان كله وبمجمله هـــو بحث عن الحرية ، فتفكيره الداخلـــي بينه وبين نفسه هو الاكثر حرية بين كل ما هو معروف من الوان الحرية .

فالتفكير الصامت غير الناطق يشكل اكثر انماط الحرية راحة وطمأنينـــة ، فله أن يحس بالرضى عن كل شـــيء ، أو عدمه ، فهذه هي الحرية تجد لها مكانا في عقله على شكل حوار بينـــه وبين نفسه .

ومنذ مطلع التاريخ البشري وحتـــى وقتنا الحاضر ، خاضت الحرية تجارب وشهدت احداثا من كل الاشكـــــــال والالوان ، حتى اخذت لنفسها عـــــدة اشكال واحجام . . . فاتسعـــت في مكان وضاقت في غيره . . ولكنها بقيت موجودة كوجود الماء والهواء

وأصبحت للحرية موازين ومقاييس ، ان اعتدل الميزان سلمـــــت وان زاد المعيار انقلب الميزان على الوازن .

يبقى للموضوع جانب اخر ، هـــذا الجانب يتمثل في فائدة الحرية المفرطة للانسان ، وفيما اذا كانت تعـــــود عليه بالنفع أو الضرر .

لا جدال في أن للحرية دورا عظيمـــا في التقدم العلمي والتكنولوجي ، ولكنها سلاح ذو حدين فهي أن كانت قد فتحت الطريق أمام الانسان نحو عالم متطور في العلم ، الا انها قد باعدت بيـــن افراد المجتمع الصناعي ، اي أن الحرية قد اضعفت الصلات الانسانية فـــي العالم الغربي فاصبح الثمن للتقـــدم العلمي هو العلاقة الانسانية المتضائلة

فهل هذا ما اراده الانســـــان لنفسه ؟ ؟ ؟ لا نحسب ان ايا كـــان يقر هذا ، لانـــه يجعـــل الحياة كلها من الميلاد الى الممات ، عبثا في عبث ، بلا طعم وبلا جدوى .

هذا هو المأزق الذي وقعت فيه الدول المتقدمة صناعيا . مأزق ، وجد التعبير عنه في الحركات المتعددة الانتمـــاءات والغريبة على كل عرف وتقليد ، انـــه التعطش الى الصفاء والهدوء ، انـــه البحث عن الطمأنينة ، انه الهـــروب من مطاحن الحضارة والاتها الجهنمية ، هذه الالات تقول للانسان الغربـــــي – لا تتكلم ، لا تتفوه بأدنى كلمـــة ، هاهنا كل شيء جاهز ، لا حاجة لنـــا اليك ، لقد حللنا مكانك ، لم يعد لـــك هنالك أي دور تقوم به ، اقبع على قارعة الطريـــق ، وتأمـــل الاضـــواء المتلألئة او ابحث عن السماء من بيـــن ناطحات السحاب .

انه الضياع المفجع ، انه العبـــث ذاته ، لانسان بنى ويبني على أســـس خاطئة فافرز نتائج خاطئة .

تلك هي الحرية كما فهموها ، ونحن كأمة عريقة اسلامية ، ذات حضـــــارة كانت في الماضي القريب في مـــــد وهي الان في جزر

اين نقف من كل هذا ؟ ؟ فهل مـــا يجري في العالم الان هو المخاضـــــ لولادة امة عربية موحدة متينة البنيـــان راسخة الاركان ، تنتظر لنفسها دورا ذا أهمية في الصراعات الدولية .

أمة تستمد قواها وخطاها من وحـــي تعاليم الاسلام ، في تركيبة نطغـــى بها على الدول الكبرى ، لانها تستنـــد على عالم الوجدان والروح ، وهذا ما يفتقده غيرها ، وبسلاحها الجديد ذاك ، تحقق المعنى الاصيل لمفهوم الحرية.

محمد نايف فريد البسطامي
سان فرانسيسكو – كاليفورنيا

لكل من ترتدي الزي الشرعي

حفظك الله بالاسلام دينـــا
لباسك كامل جدا جميــــل
شهدت بأن رب الناس واحد
تصلين الفرائض كل وقـــت
تصومين المقرر من زمـــــان
تهانينا لاهلـــك يا عفيفـــــة

سترت الجسم من نظرات عابر
ونور الوجه يا اختاه زاهر
وان الله رحمن وقـــــادر
وقلب الاخت بالايمان عامـــر
لسان الاخت بالتهليل ذاكـــر
فأصل الاهل ممتاز وفاخـــر

محمد زيدان السفاريني

رد من بلديـــة اربـــد

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور
بعد التحيـــــة :

ورد في عدد جريدتكم الصـــادر بتاريخ ٢٥–١٢–١٩٧٨ علـــــى صفحة حقيبة الدستور تحت عنوان – الملعب البلدي في اربد – بقلم السيد بسام سليمان حمزة وصـــف لحالة الملعب وارجو أن اوضح أن الدولة تكرمت مشكورة بتقديم مبلغ لبناء مدرج لهذا الملعب واحيـــل عطاؤه على أحد المتعهدين وتشرف على تنفيذ العمل مديرية اشغـــال محافظة اربد ولا علاقة لبلدية اربد بهذا الموضوع وبهذه المناسبة فاننا نضم صوتنا الى صوت الاخراجين من الحكومة الجليلة اكمال بنـــاء المدرج على كافة جوانب الملعـــب والايعاز للاسراع بالتنفيذ ليستطيع عشاق كرة القدم الاستمتـــــاع بمشاهدة المباريات التي حرموا من مشاهدتها فترة طويلة .

واقبلوا الاحترام
حسن المومني
رئيس بلدية اربـــد

الطفولـــة البـاكيـة

وتمر الايام . . والسنون . . وذلك الطفل البريء . . الـــــذي ذبح اصدقاؤه في دير ياسين . . وفي بحر البقر . . . يعيش مـــع والديه في الخيمة العتيقة التـــي تحوي عشرات الثقوب من الرياح التي تمر بها في كل رحلة لهـــا.. يعيش هذا الطفل في زاوية من زوايا خيمة اللاجيء الشريد في الخيمـــة التي قدمتها هيئة الامم لاسرتـــه.. الخيمة التي تذكره بوطنه .. بحاله . . بذكريات يافا . . وحيفا . . بذكريات القدس والخليل . . تذكره باصدقائه الذين ذبحوا في ديرياسين . . الذين قتلوا في بحر البقر . . هذه الخيمة التي تجثم كالجثـــــة الهامدة على ضفاف نهر الايـــــام والامال بالعودة الى شيء اسمـــه الوطن .

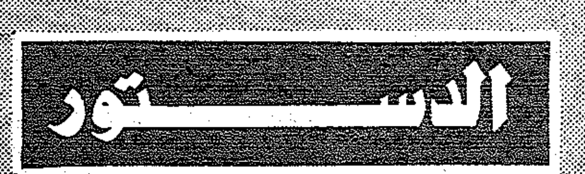
وها هي الايام تدور بنا ونحــــن لا نعرف اين سنهبط . . وفي اي ميناء سترسو . . لكن هذا الطفـــل بعد أيام وبعد دورات معـــــدودة ستشرق عليه شمس عام الطفـــل العالمي . . . وسيحتفل الاطفال في هذا العام كله بعامهم وسيلعبون . . ويفرحون . . ويرقصون . . ويغنون . . ويضحكون . . أمـــا طفل قلب الوطن العربي لـــــن يضحك ولن يرقص . . وسيبقـــى دون غناء ولعب وفرح حسب عادته ذكرياته ستؤجج بالعواطـــــف والانفعالات . . وسيهتف باسمـــك يا وطني سأوقع ميثاق وصيتي . . اقول لكم يا اطفال هذا العالم .. انظروا الي . . تذكروني . . اني صديقكم الذي قتل اصدقاؤه فـــي دير ياسين وفي بحر البقر وفي جبل النار وهنالك في بلدي الحبيب .. تذكروني . . تذكروا يوم اتيتم لزيارتي وقطفتم حبة البرتقال الحلوة الجميلة . . من بيارات يافـــا وحيفا . . . هل عرفتموني . .

نعم اننا نعرفك . . الست مـــن بكى مهاجرا مع أمه واسرتـــــه يوم النكبة ؟ ؟ ؟ ؟ ! . . انـــــا نعرفك ايها الكريم .

نعم انه انـــا . . .
ويسألونه اين تقضي طفولتـــك يا صاحبنا فيجيب . . اني اقضيها بين حطام الذكريات . . فـــــي المخيمات . . واليوم تقولون لي بان للطفولة عاما . . وأنا الطفـــل البريء . . . اللاجيء الشريد.. ضاعت طفولتي ولا احد يعلم بي.. ولا أحد يواسيني . . ويساعدني . . . الست مثلكم ام انتم ما زلتم في بلادكم . . ساعدوني . وتعالوا لنتحد ولنبدأ من جديد . . . لان طفولتي اضعتها . . وان اردتـــم أن تسألوا . . عنها فسلـــــوا القرارات وهيئة الامم . . والتاريخ

جمال يوسف نبهان
الرصيفة

مفكـرة



الصلاة

الفجر	٥ر٠٩
الشمس	٦ر٤٣
الظهر	١١ر٤٤
العصر	٢ر٢٣
المغرب	٤ر٤٦
العشاء	٦ر٠٦

البواخر الراسية
بلو كوست – تدلويد ليور
جوانيتا هليكباس – سيمعد
تشارتشون – اركو نونوت
بيتروس – سانميشان ايلاند
ستيلا – بورابياساكاي
ماريا – ارستديس
دينا – خديجان

عمان – نيروخ سقف السيل
٢٤ ساعة
– شادي ٢٥٦٥٥
– نصار ٢٩٧٩٢
– المعردة – ٠٠٠ –
– اياد ٧٤٨٢٢
الرصيفة – الفاروق
الزرقاء – الاندلس
المفرق – بيروتي
الرمثا – الطاهر
دير ابي سعيد – دير ابي سعيد
اربد – طبيشات وابن سينـا
جرش – الوفا
عجلون – عجلون
السلط – البلقاء
الشونة – السعيد
الكريمة – سلوم
المشارع – الشلبي
البقعة – فلسطين
صويلح – عبده
مادبا – كريم
ناعور – ناعور
الكرك – نصار
المزار – نصار
العقبة – الخياط

جابي بيادر وادي السيـــــر
العلي الجبـل الاخضـــر
الرينبو جبـل عمان ٣٧٢٤٩
الكرنـك جبـل الحسين
الرشيد طلوع الرشيد ٢٢٠٢٣
العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
ساك الوحدات ٧٢٦٢٦
رغد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
اريحا الجبـل الاخضـــر
الجامعة الشميساني ٦١٠٠١ – ٦١٠٠٢
السمـــره جبـل القصور ٢١٢٠٠
الزهراء حـي الشعلية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الاجانة	٣ / ٢٢٠٩٠
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦١١٧٦
الاسعاف والطواريء	٧٥١١١ /٩
شرطة السير	٥٦٢٩١ / ٢
استعلامات عاليه	٥٥٢٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمه	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٩٧٠٣

كلمات متقاطعة

اعداد : نائله السفاريني / جبل التاج ..

افقي :
١ – اسم لنهر عربي
٢ – الاسم الاول لمطربة مصرية ، للتمني .
٣ – بمعنى كرة
٤ – للنائب ، متشابهة
٥ – القبيلة لابن كلثوم ، واحـــد بالانجليزية .
٦ – احد الوالدين معكوسة ، حرف نصب .
٧ – مدينة عربية محتلة ، مصحـــح معكوسة
٨ – تحية بالانجليزية معكوسة ، صوت القطة مبعثرة .
٩ – بمعنى نادرة ، بلد راقي

عمودي :
١ – اسم لممثل مصري
٢ – من الحيوانات الاليفة ، بمعنى قال بالعامية اربعة بالانجليزية
٣ – رد مبعثرة ، يستعمل على الطعام مبعثرة .
٤ – للتكلم ، هذا بالمصرية معكوسة .
٥ – المعروف ، احيد
٦ – نهر مبعثرة ، احد الوالدين معكوسة .
٧ – من وسائل الاعلام ، بمعنى شكر
٨ – حيوان منقرض
٩ – عاصمة عربية مبعثرة

عمان – المناوبة الخارجية
د : نايف الخضـــرا
تلفون ٤٤٤٧٧
المناوبـــة الثانية
د . رمزي مزاوي
تلفون : ٣٥٨٠٩
شنللـــر – د احمد عبده
الرصيفة – د امين محمود
الزرقاء – د مازن حناد
المفرق – د عبد القادر المصـــري
الاجفور – د فوزي التميمي
الرمثا – د فؤاد احمد
سما السرحان – د دواس شواقفه
اربد – د محمد الطعاني
دير ابي سعيد – د محمد الشريده
صبحا – د سليمان غاش
جرش – د سامي جبـــر
سمـــر – د محمد عقله
عجلون – د محمد المومني
السلط – د عبد الرزاق النسور
الاغوار – د نعيـــم شنيـــق
مادبا – د عوني خزوز
الطفيلة – د محمود عبد الغني
بصيرا – د احمد ابو جاموس
المنشية – د محمد فاروق

مطار عمان

الطائرات القادمة
٧ر٥٠ القاهرة المصرية
٩ر١٥ الكويت عاليـــة
٩ر٣٠ راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليـــج
١٠ر٠٠ العقبة عاليـــة
١١ر٥٠ الكويت الكويتية
١ر٣٠ جده مدينة السعودية
٢ر٣٠ نيويورك عاليـــة
٥ر٠٠ باريس عاليـــة
٥ر١٥ روما عاليـــة
٥ر٣٠ مدريد اثينا عالية
٥ر٣٥ باريس بيروت الفرنسيـــة
٦ر٠٠ لندن جنيف عاليـــة
٦ر٣٠ القاهرة عاليـــة
٧ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٤٥ دمشق عاليـــة
٩ر١٥ فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانية
١١ر٠٠ جده عاليـــة
١٢ر٠٠ القاهرة عاليـــة

الطائرات المغادرة
٧ر٠٥ العقبه عاليـــة
٨ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٥ القاهرة المصرية
١١ر٣٠ فرانكفورت عالية
١٢ر٤٥ الكويت الكويتيـــه
١ر٠٠ القاهرة عالية
٢ر٤٥ مدينة جـــده السعـــودية
٦ر٠٠ جده عاليـــة
٦ر٢٠ دمشق عالية
٧ر٠٠ القاهرة عاليـــة
٧ر٣٠ الكويت عالية
٨ر٠٠ دبي كراتشي عالية
١٠ر٥٥ الدوحه مسقط عالية والخليـــج
٢ر١٥ ايران عاليـــه

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

حظك هذا اليوم

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي – القاهرة

● الحمل :
مقابلة تعود عليك بالمنفعة الكبرى وسفر صالح اليوم وتنجو من الطريق .
● الثور :
مشروع فيه النجاح ويدبر لك العدو مكايد ولكن الله معك فالتزم الهدوء واطمئن للخير .
● الجوزاء :
تطورات عائلية ترى منها الضرر فاستعمل العقل وتدبر فتجد الامور ميسرة والنجاح امامك .
● السرطان :
ارهاق في العمل ومسائل عاطفية فابتعـــــد عنها فلك الاطمئنان في كل شيء .
● الاسد :
تحل لك مشكلة في العمل والفرج امامك والنجاح لا مفر منه فصبرا .
● العذراء :
هيهات هيهات ما فات فالفرج آت والصحة في تقدم ومال في طريقه اليك وتسعد بشفاء المريض فلا تبخل على الفقير وسيعوضك الله خيرا من حيث لا تدري .
● الميزان :
هدوء في محيط العمل وتيسيرات تتحقق ورغباتك تحـــل قريبا وتنجو من قضية هامة فلا تفكر
● العقرب :
تعود عليك منافع كثيرة مما ملكت يداك واصبر حتى يحكم الله فالله ولي الصابرين فلك الرفاهية .
● القوس :
رسالة موفقة فيها اخبار تفرحك ومشاكل تزول وانتظـــر الفرج القريب .
● الجدي :
من الصعب عليك التساهل في امور الغير ولا تندم على ما فات فلك النصر والفخر اسعد ايامك اليوم .
● الدلو :
كن حذرا في تصرفاتك فلك الاعداء على الابواب واعتمد على الله فهو الذي يرعاك بعطفه وتوفيقه فالصبر افضل
● الحوت :
كن لبقا في العمل وخذ الراحة التامة في حالتك الصحيـــة وداوم على الدواء .

العملة

ليرة سورية	٧٠ر٥٠	٧١ر٥٠	دولار امريكي	٢٩٣	٢٩٥
ليرة لبنانية	٩ر٨٠	١٠ر٠٠	جنيه استرليني	٥٩٣	٥٩٧
ليرة تركية	٧ر٥٠	٧ر٧٠	مارك الماني	١٥٩ر٢	١٦٠ر٢
دينار عراقي	٨٢٠	٨٣٠	فرنك سويسري	١٧٨ر١	١٧٩ر٢
دينار كويتي	١٠٧٥	١٠٨٠	فرنك فرنسي	٦٩ر٦	٧٠
ريال سعودي	٨٨ر٢٥	٨٩	لير ايطالي لـ ١٠٠	٣٥ر٢	٣٥ر٤
ريال ايراني	٣٣	٣٨	ين ياباني لـ ١٠٠	١٤٨ر٨	١٤٩ر٧
ريال قطري	٧٦	٧٧	جلدر هولندي	١٤٧	١٤٧ر٩
درهم امارات	٧٦	٧٧	فرنك بلجيكي لـ ١٠	١٠٠ر٧	١٠١ر٢
جنيه مصري	٣٩٠	٤٠٠	كرونا سويدي	٦٧ر٧	٦٨ر١

قنال – ٣ –
١٠ر٠٠ القران الكريـــم
١٠ر١٥ رسوم متحركة
١٠ر٣٠ البرت
١١ر١٠ رفيف النور
١١ر٣٠ رياض الصالحين
١٢ر١٥ فدزر بادرك
١ر٠٠ الطريق الى مكه
١ر٢٥ الطواريء
٢ر٢٥ عالم المغامرات المثيرة
٣ر٢٠ كابتن غريق الاسد
٤ر٠٠ كرة القدم هولندا والمانيا
٤ر٥٠ دخان البنادق
٥ر٤٠ ابو الطيب المتنبي / ١
٦ر٤٠ رحلة الفضاء حاسة تحت الماء
٧ر٣٠ هدي الاسلام المجتمع الاسلامي ما بعد معركة حطين
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ على طريق التنمية احبابنا الصغار
٩ر٠٠ متى تبتسم الدموع / ١ تحيه كاريوكا – نوال ابو الفتوح / تيسير فهمـــي
١٠ر١٥ دار القضـــاء الوصية الحادية عشرة
١١ر٠٠ الاخبار الثانيـــة
١١ر١٠ تكملة دار القضاء

السينما

الحسين
٢٢١١٧
عالم اطلنتس
بالالـــوان
دوك ماكلور ● بيتر جيلمور
٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

بسمان
تقدم الفيلم الهندي الكبير
انا وصديقي والعدالـــة
بطولة ديف اناند
الحفلات : ١٢ر١٥ ★ ٣
٥ر٣٠ ★ ٨ مساء

الخيام
حلقـــة الرعب
بالالوان
هنري فوندا
ريتشارد ريدمارك
٣ – ٥ر٣٠ – ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

زهران
تقـــدم . . . –
غـزو الصحراء
بالالـــوان
جوردن ميتشل
ريتشارد هاريسون

الرينبو
٢٥١٥٥
السيدة المرحه
Funny Lady
عمر الشريف ● بربارا ستراند
٣ر٣٠ ★ ٦ ★ ٨ر٣٠ مساء
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

رغدان
تقدم الفلم العربي الكبير
رحلة النسيان
بالالـــوان
نجلاء فتحي ● محمود ياسين
هويدا و نجم الكره طاهر الشيخ
٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فرح
تقـــدم . . .
بالالـــوان
الدنيـــا نغـــم
عمر خورشيد ● ناهد شريف
٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨ مساء
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

فلسطين
تقدم اقوى واجمل الافلام الهنديـــــة
١ – وداعا يا صديقي
بالالـــوان
راجيش خان ● هيما ماليني
٢ – الرماد الطائر
٣ ★ ٧

غرناطه
ت ٢٢١٦٦
تقدم فلم الكراتي والمغامرات
١ – اتحاد الابطال
سكوب الابطال
الفلم البوليسي الكبير
٢ – جوني الفقر
٣ ★ ٧
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

كلمة

ان السينما تلخذ الان دورها الحضاري الكبير في مسيرة الشعوب والامم ؛ وهي وان لم تستطع حتى الان ان تستوعب دورها هذا في ميدان وطننا العربي او على صعيد بلدان العالم الثالث كما يجب فان هذا يعود بالدرجة الاولى الى الظروف الموضوعية والذاتية التي تمر بهـا مسيرة هذا الجزء من العالم والى كبر حجم التحديات الاولية التي تواجهها هذه الدول سواء على صعيد مخلفات الاستعمار وشروره التي ما تزال بشكل او بآخر تعيث فسادا في صرح البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذه البلدان وتؤخر تطوراتها على كافة الاصعدة او على صعيد الظروف الصعبة السياسية والاقتصادية التي تعترض مسيرة البناء .

الا ان السينما تظل كعهدها هي القوة الاعلامية الاكثر تاثيرا والاوسع انتشارا بحكم مواصفاتها الخاصة السمعية البصرية . ويظل املنا كبيرا في ان يتمكن وطننا العربي وعالمنا الثالث من استخدام كل تلك القوى الخلاقة والمجهولة ايضا لهذا الفن السابع في سبيل خدمة قضايا هذا الوطن والمساهمة في تطويره واعطائه الوجه الحضاري المشرق الاصيل .

ان السينما كقوة خلاقة لا بد ان ترافقها ثقافة سينمائية مواكبة وجادة ومخلصة تعطي لهذا الفن اهميته وتواكب تطوراته وتحاول الاحاطة بكافة جوانبه وميادينه الواسعة مؤكدة على الدور الايجابي الكبير لهذا الفن ومشيرة الى بعض السلبيات التي سيطرت وما تزال تسيطر بشكل او بآخر على ميادين السينما معيقة تطور هذا الدور الايجابي .

من هنا كان لا بد لنا من التاكيد على اهمية هذه الثقافة السينمائية ووضع مثل هذه الثقافة في ايدي الجماهير الواسعة بدلا من الاقتصار فيها ضمن اطر « النخبة » او المختصين فهذا هو واجب اساسي ملقى على عاتق السينمائيين والنقاد والمهتمين . ولعلي لا اخفي امرا اذا ما قلت بأن من اولويات نشر الثقافة السينمائية على الصعيد الواسع هو في عزل حاجز الجهل الذي يحيط بالنظرة الى السينما ودورها تلك النظرة التي ساهمت المفاهيم التي سيطرت لمدة طويلة في تكريسها على اسس استهلاكية او متعوية فقط غافلة عن الدور السيسولوجي والاجتماعي والثقافي والحضاري الكبير لها.. ولعل تلك السيطرة الكبيرة على ميدان السوق السينمائي العالمي تعطي اكبر الدلالات على ان السينما العالمية ما زالت تعاني في الكثير من الظروف من المشاكل الصعبة التي تعترض تطويرها وبناء اتجاهاتها الابداعية المجددة الا انه لا ينكر ان هذه الاتجاهات الجديدة قد اثبتت حينا واخر نجاحها في فرض ذاتها ومفاهيمها واطرها وتياراتها حتى ضمن الاطارات التي سيطرت عليها وطويلا المفاهيم القديمة .. ان الموجة الواقعية الايطالية الجديدة .. او الموجة الجديدة للسينما الفرنسية والسينما الحرةالبريطانية وافلام الشباب في اوروبا والسينما نوفو في البرازيل ومدرسة الفيلم الكوبي والفلسطيني وغيرها من مدارس السينما الوطنية في اسيا وافريقيا تؤكد على ان السينما الجديدة .. سينما الدور الحضاري التي تساهم في بناء الانسان والشعوب هي السينما الحقيقية التي نطمح اليها .. وهي السينما التي لا بد للثقافة السينمائية من مواكبتها بشكل خاص وجنبا الى جنب مع مواكبة تيارات السينما الحالية وفي كافة البلدان رغم تنوع اتجاهاتها وتعدد مفاهيمها .

ان هذه الصفحة تطمح ان تقدم للثقافة السينمائية الكثير .. من المعلومات ومن الزوايا التي نجدها ضرورية للتعريف بهذا الفن الجديد على نطاق جماهيري واسع ولتاكيدايجابيات دورهذا الفن وابراز سلبياته وتحليلهابشكل موضوعي وعلمي متزن عبر تلك المسيرة التاريخية الكبيرة التي بداها هذا الفن منذ انطلاقته في اواخر القرن الماضي وحتى يومنا هذا .

ميشيل بيكولي ... نجم فرنسا الكبير
عاشق ، جبان ، مبدع ، ومتناقض

يعتبر الممثل الفرنسي الشهير ميشيل بيكولي واحدا من الاعمدة الاساسية الان في بنيان السينما الفرنسية بشكل خاص والسينما العالمية بشكل عام . وربما كان لقوامه الخاص ولمواصفاته الرجولية الخاصة والبعيدة جدا عن مواصفات — الجون بريمير — او الفتى الاول حسب مفاهيم النجومية الهوليودية الدور الاكبر في اثبات تميزه كممثل يمتلك القدرات التعبيرية الفائقة وكفنان جيد وجاد ينتقي ادواره بمهارة فائقة ويحرص على انتكون متوافقة مع عمره الذي تجاوز الخامسة والثلاثين بل وصل الى حدود الاربعين وهذا ما يجعله يؤدي وبرصانة فائقة وباتقان متميز كافة الادوار الرجولية التي تسند اليه ورغم صلعته التي تكاد تكون تغطي مقدمة راسه الا ان بيكولي اكتسب اعجاب العديد من المشاهدين واحترامهم في كافة ارجاء العالم في الوقت ذاته الذي فشل فيه العديد من الممثلين الوسيمين في اكتساب ذلك القدر من الاحترام الذي كسبه هذا الممثل غير الوسيم والاصلع الا انه المتميز عنهم ..انما بقوة تمثيله وجدية دراسته للشخصية التي يؤديها وجودة ادائه لها .ومن يلاحظ افلام بيكولي الاولى ومنها على سبيل المثال دوره في فيلم كوستاغافراس الشهير الذي اخرج — زد — وكان عنوانه — رجل زائد — لا شك وانه سيخرج من الفيلم وهو يتذكر دائما ميشيل بيكولي ذلك الانسان الخائف والجبان المهدد بالموت من رجال المقاومة لاشتباههم به . كما ان من حضر فيلم — بنجامين — لميشيل ديفيل لا شك وانه تساءل بدهشة عن ذلك الممثل القادر على اقتناص المشهد من ممثلة كبيرة مثل ميشيل مورغان او من ممثلة عظيمة وجذابة مثل كاترين دينوف ويجعل الممثل الشاب بياركليمانتي وهو اصلا بطل الفيلم مجرد ظل لا حول له ولا قوة بجواره في دور العشيق المجرب لعمة الشاب والذي يحاول الاخذ بيد الشاب في اولىخطواته للتعرف على الحب في تلك القصة الناعمة والشاعرية التي تجري احداثها في القرن الثامن عشر وبين قصور فرنسا الخلابة واوساطها الارستقراطية القديمة واجوائها الباذخة .

وقد لعب بيكولي تحت ادارة عدة مخرجين ممتازين ومع العديد من الممثلات السينمائيات الشهيرات فمع كاترين دينوف جمعته المخرجة اغنس فاردا في فيلم — المخلوقات — فادى دور كاتب شهير يعاني من ازمة الخلق والابداع اما مع بريجيتباردو وجاك بالانس فقد اختاره المخرج الذائع الصيت جان لوك غودار ليمثل دور الكاتب الذي يرضخ لراس المال ويتخلى عن افكاره الجدية من اجل التجارة مما يسبب احتقار زوجته له ولقد ابدع بيكولي فعلا في هذا الدور الذي رسمه الكاتب الايطالي الشهير البرتو مورافيا في قصته — الاحتقار — ليصور وبتشريح بالغ ازمة الفكر في المجتمع الراسمالي وتاثيرات هذا المجتمع على حياة الانسان وسعادته وعلاقاته الانسانية . كما لعب مع لينو فنتورا في فيلم جان بيير المخرج الفرنسي الراحل الذي اشتهر بافلامه البوليسية في فيلم الدائرة الحمراء — والى جوار ايف مونتان نجم الشاشة الفرنسية الذائع الصيت .

الا ان اهم ادوار بيكولي كانت عبر تعاونه مع المخرج الفرنسي التقدمي ايف بواسيه وخصوصا في فيلم — الاغتيال — الذي يروي قصة الاحداث الغامضة التي ادت الى موت الزعيم المغربي الكبير المهدي بن بركة .

كما كان لتعاونه مع المخرج المبدع كلود سوتيه أثر كبير في ترسيخ اسم ميشيل بيكولي كنجم سينمائي يستطيع ان يحصد نتاجات شباك التذاكر في السوق السينمائية فمع رومي شنايدر في — اشياء للحياة — قدم بيكولي دورا مليئا بالحيويةوالسعادة كزوج يعيش في حب دائم مع زوجته ولكن الموت الذي يخطفه منها لا يخفي عنوان هذا الحب بل يزيد من الم لكراه وحنين اللقاء . وفي — ملكس والحدادين — ومع شنايدر ايضا لعب بيكولي دورا يتجسد فيه قدراته المذهلة كمفتش بوليس يخطط للمجرمين جريمة لكي يقبض عليهم متلبسين بالجريمة الا ان علاقته الخاصة والشاذة الى حد ما مع احدى فتيات الليل تدفعه لتدمير ما عمله مقابل الافراج عنها وانهاء حياته ثمنا لما اقترفه .

ومع كلودفارالدو قدم بيكولي كممثل ومنتج فيلما سياسيا هامسا عن ازمة المجتمع الراسمالي الصناعي الا ان غالبية النقاد نظروا للفيلم من زاوية الجنس وليس من زاوية السياسة مثله مثل فيلم — بالحجم الطبيعي — للاسباني لويس بيلازنجا الذي يصور ازمة الفساد التي وصلها المجتمع الغربي من خلال نموذجه — بيكولي — الرجل الذي يعشق دمية اللوية من المطاط ويعيش معها بل ويصل الى حد الجريمة لانه اكتشف خيانتها ! مع جاره .

اما مع المبدعة السويدية ليف اولمان فقد عمل بيكولي في فيلم — اليونورا — الذي اخرجته جوان بونويل لتروي عبر قصة غامضة تجري عبر القرون الوسطى ولكن بمفاهيم تمت الى الحياة المعاصرة وفي اسبانيا بشكل خاص . اما مع ماركوفيري فعمل بيكولي في — اللقمة الكبيرة — الذي اكتسح الصحافة والتعليقات السينمائية والمهرجانات السينمائية لغرابته وعمق محتواه السياسي والاجتماعي والاقتصادي لعالم اليوم المتخم حتى القذارة .

كما تعاون ميشيل بيكولي مع المخرج الفرنسي المعروف كلود شابرول في عدة افلام كان منها — الاعراس الحمراء — مع ستيفان اودران و — الايام العشرة الحاسمة — مع اورسون ويلز ومارلين جوبير . وفي كليها لعب بيكولي ادوارا ممتازة ففي الاول لعب دور رجل برجوازي ضمن ظروف غامضة . اما في الثاني فلعب دور الشاهد الرئيسي على جريمة غريبة كان الدافع اليها الحب وغريزة التملك .

اما من بين اخر افلام بيكولي فهو فيلم — السيدة الزرقاء — الذي يعود فيه للعمل تحت ادارة المخرج ميشيل ديفيل وبالتعاون مع ليلاساري .

ان بيكولي طاقة عظيمة من الوعي الانساني باهمية الفن وبعمق محتواه وهذا ما يدلل لنا على كثرة النسبة الجيدة من افلامه بالقياس الى بضعة الافلام النادرة التيعمل بها وكانت نادرا ما تكون سلبية النتائج . ولعلنا لا نتمنى فعلا الا ان يستمر بيكولي في مسيرته التمثيلية الجادة وان يطورها نحو الافضل فهو فنان كبير وممثل يحترم نفسه ويحترم مواهبه وجمهوره على حد سواء .

من روائع السينما العالمية

● من يصير انسان لسيرغيه بوندراتشوك

مصير انسان

كان عام ١٩٥٩ هو الـذي حمل اسم سيرغييه بوندراتشوك كمخرج لاول افلامه — مصير انسان — المقتبس عن قصة الكاتب السوفياتي الكبير ميخائيل شولوخوف بالاسم ذاته وقد حاول بوند راتشوك ان يقدم في فيلمه من خلال تتبعه لمصير اندريه سوكولوف وهو الشخصية الرئيسية لكل من القصة والفلم مرآة عاكسة للمأساة التراجيدية الضخمة التي عاشتها الشعوب السوفياتية خلال حقبة الحرب الوطنية العظمى من عام ١٩٤١ — ١٩٤٥ فسوكولوف هو انسان سوفياتي عادي كان يمكن لـه مثلما كان ممكنا لغيره من ملايين الشعوب السوفياتية ان يحيا بسعادة وهناء لولا ظروف الحرب التي اجبرته على ان يخوضها لرد اذى العدو عنه وهكذا وجد نفسه في اتون الحرب ومحنها القاسية التي يفقد خلالها بيته وعائلتهويقاتل بشجاعة ويؤسر حيث يعاني كافة الوان العذاب الجسدية والنفسية من اجل اذلاله وتحطيم كبريائه وصموده . الا ان كل هذه المحن لم تؤد بسوكولوف الا الى الانتصار في صراعهالرهيب ضد الحرب وويلاتها وكان انتصاره هو ايضا انتصار الانسان ضد الحروب العدوانية وضد دعاتها . ومهما يكن فان التجربة العنيفة التي خاضها سوكولوف لم تحطمه وانما جعلته اكثر تعميما في نقل صموده وايجابيته الى من حوله

ان عملية افلمة هذه القصة جعلت بوندراتشوك يركز اهتمامه على المصادر الفولكلورية الاصلية للعمل الادبي لتأكيد قوة الارادة والشجاعة والبطولة التي اعطت ذلك الرجل العادي كل تلك الحيوية وبدون اية مظاهر مصطنعة . كما ان الصدق المأساوي للقصة لم يحجب حياة قواعدها المؤكدة فقد كان الدافع الابداعي لكل من المؤلفين — الادبيوالسينمائي اظهار الاحداث التي شهدتهاتلك السنوات من خلال وجهة نظر البطل — الانسان — ولقد كانت وجهة نظر المخرج في الفيلم هي المشاركة بحيوية ومباشرية في كل ما يجري على الشاشة حيث اننا من خلال عيني بسوكولوف نرى فظاعات النازي في مخيمات الاعتقال ونتألم مع سوكولوف حينما يتقبل نبأء موت ابنه ومعا مع سوكولوف فاننا نتعاطف مع الصغيرة — فانيا — التي اصبحت يتيمة مشردة بفعل الحرب .

ان فن صناعة هذا الفيلم كما يقول كتاب — شرخولوفعلى الشاشة — هي في وضع مركز الصورة في مكان اندريه وهكذا اصبح الفيلم خطوة متقدمة كفيلم عميق ملؤه التحليلات التفصيلية الدقيقة لعالم الانسان الداخلي كما اننا من خلال تتبع قدر هذا الانسان ومصيره فاننا نلحظ بوضوح ان مصير هذا الانسان يعبر عن مصير كل هؤلاء الناس الذين عانى كل منهم وبظروفه الخاصة من جراء تلك الاجواء الرهيبةللحرب واستقبلوا مصائرهم بالامل في مستقبل مشرق وبالايمان بالانسان وبانتصار الانسانية والحكمة .

الجديد في عالم السينما

❋ بروك شيلدز في الطفله الجميلة

● اخر افلام المخرج الاميركي الشهير سام باكنباه هو بعنوان — قافلة — الفيلم يتقاسم بطولته كل من ارنست بورغناين وكريس كريستوفر سون والي ماك غرو — بطلة فيلم قصةحب الذي شاهدناه بعمان — الفيلم سياسي وعنيف ومؤثر وربما يفوق كافة ما قدمه باكنباه من افلام سابقة مثل — كلاب القش — و — الفرار — و — الوسام الحديدي — وهو يعرض حاليا بنجاح كبير في العواصم الاوروبية .

● جائزة السينمائي الفلسطيني الشهيد هاني جوهرية صكت مؤخرا من البرونز وتحمل على الوجه الاول منها صورة هاني بكاميراه بينما تحمل على الوجه الثاني شعار مؤسسة السينما الفلسطينية وقد نال الجائزة لهذا العام مع وثيقة خطية بمنح هذا الشرف المخرج الارجنتيني التقدمي الشهير فرناندو سوليناس وذلك عن فيلمه الذي قدمه هذا العام بمهرجان قرطاج السينمائي الدولي السابع وقد تسلمت الجائزة باحتفال مهيب زوجة المخرج الارجنتيني من هند ارملة الشهيد جوهرية ضمن نطاق الاحتفالات بتوزيع جوائز قرطاج لهذا العام .

● قارب المخرج البريطاني الشهير جوزيف لوزي — شاهدنا له في الاردن اغتيال تروتسكي — من انجاز اخر افلامه المقتبس عن — دون جيوفاني — للموسيقار الشهير موزارت وهي اوبرا كانت قد كتبت في العام ١٧٨٧ اما الانتاج فهو ايطالي عالمي للمنتج الشهير كارلوبونتي .

● فيلم المخرج الفرنسي الكبير لوي مال — الطفلة الجميلة — بدأ اخيرا في قطف ثمار نجاحه في مهرجان كان فهو يواصل حاليا بنجاح كبير في ايطاليا عروضه . الفيلم تجري احداثه عام ١٩١٧ وفي احد بيوت اللذة بنيو اورليانز حيث تعيش طفلة مع امها والقصة اقتبسها مال عن قصة حقيقية كان وراء إكتشافها مجموعة من الصور الفوتوغرافية في تلك الفترة قام بتصويرها مصور احب الطفلة وتزوجها فيما بعد . وقد مثل الفيلم كل من كارادين وسوزان ساراندون وبروكي شيلدز التي تظهر في الصورة المرافقة من الفيلم .

السينما كما يفهمونها

● المخرج البلجيكي اندريه ديلفو

● في الوطن العربي :

— يجب ان تكون افلامنا — شكلا ومضمونا — لبنة بناء لثقافتنا وحضارتنا العربية والافريقية وان تاتي مخالفة لكافة الافكار والاشكال التي فرضتها السينما الاستعمارية علينا ، ان السينماهي اهم وسيلة من وسائل الاعلام وعليه فيجب ان نعطيها فائق الاهتمام — .

● المخرج الموريتاني محمد عبيد هوند وفي حوار خاص مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان قرطاج الدولي الخامس .

● في العالم الثالث :

— ان الجمالية في اي فيلم تحددها القيم السياسية للمخرج وفي افلامنا الثورية فان الجمالية تعتمد أولا على وضعية مخرجينا سياسيا أولا ثم وضعيتهم كفنانين مبدعين ومعايشين للثورة وتطوراتها — .

● المخرج الكوبي اوكتافيو كورتازار في حوار خاص مع محرر الصفحة اثناء حضوره مهرجان الفيلم الكوبي بدمشق .

● في العالم :

— انا متأكد بان الافلام السياسية الجيدة التي تهتم بالواقع الحياتي هي الافضل . ولكنني مع هذا اظن بان مثل هذه الافلام لو حققها اخرون غيري ستكون اكثر جودة من الافلام التي يمكن ان اصنعها بنفسي — .

● المخرج البلجيكي اندريه ديلفو في حوار خاص مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان — دينار — الثالث

مع الكتب السينمائية

خمسة عشر عاما من السينما العالمية .

يعتبر كتاب — ١٥ عاما من السينما العالمية — واحدا من اهم الكتب التي ارخت للسينما العالمية حتى هذه اللحظة ان لم يكن الاهم . وقد صدر الكتاب بباريس للناقد الفرنسي الشهير هاينبيل في ٤٢٠ صفحة وهو اهم مرجع حديث لتاريخ السينما ونظرياتها واتجاهاتها .

قسم هاينبيل الكتاب الى ٣ اجزاء الاول عن الرأسمالية الاميركية والسينما الهووليوودية بنماذجها الافيونية والجديدة . والثاني عن المدارس الوطنية وهياكل السينمات الوطنية في العالم بما فيها الواقعية الايطالية الجديدة والموجة الفرنسية الجديدة والسينما الحرة البريطانية والسينما الشابة في المانيا وسويسرا وكوبيك والسينمات الوطنية في امريكا اللاتينية وكوبا وفي الوطن العربي مشيدا بشكل خاص بأعمال توفيق صالح ويوسف شاهين وصلاح ابو سيف وبرهان علوية وبن بركة ومصطفى ابو علي وهيني مرور وخالد الصديق وبالعديد من المخرجين الجزائريين . كما يتحدث هذا الجزء عن السينما في افريقيا واسيا وفيتنام وايران واوروبا الشرقية .

أما الجزء الاهم في الكتاب حسب ما يعتبره العديد من النقاد والسينمائيين العالميين فهو الثالث الذي يتحدث فيه عن المفاهيم السياسية الجديدة التي تحدد مسيرة السينما في العالم . وفيها يورد هاينبيل مجموعة من الدلالات والنماذج مثل وجهة نظر بريخت والتقرير النظري للثورة الثقافية الصينية ومؤتمر ينان وتجربة لوسن ومانيفيستفرناند وسوليناس واوكتافيو جيتينو الشهير وتقاليد السينما التقدمية والسينما الثالثة ووجهة نظر محرر هذه الصفحة في السينما الغربية والشرقية وسينما لبحث في اوروبا بعد عام ١٩٦٨ وفي فرنسا السينما النضالية وسينما نوعية — زد — والسينما المباشرة وسينما جان لوك غودار التي يعطيها هاينبيل بمناقشته اهمية كبيرة فائقة .

● الكتاب وثيقة تاريخية وسينمائيةحافلة بالمعلومات وبالنظرة الجدية العلمية المرضية التي تفيد قارىء السينما في العالم وتغنيه بأهم مرجع عن هذا الفن السابع .

quinze ans
de cinéma
mondial

غلاف الكتاب

مخرج الاسبوع

البريطاني دافيد لين

● يعتبر دافيد لين الـذي شاهدنا له في عمان خلال الاسبوع الحالي فيلمه — دكتور زيفاغو — المقتبس عن قصة الكاتب الروسي الكبير بوريس باسترناك واحد من اهم مخرجي السينما العالميه .

● ولد لين في كرويدون ببريطانيا عام ١٩٠٨ ومنذ العام ١٩٢٨ كان لين قد بدأ عمله السينمائي متنقلا بين عدة مهن سينمائية كان اخرها مهنة المونتاج حيث ولف للمخرج انتوني اسكويث عام ١٩٣٠ افلامه — لا تهرب مني ابدا — فرنسا بدون دموع — بيجماليون — الا ان لين بدأ الاخراج عام ١٩٤٢ بالتعاون مع الممثل والكاتب نويل كوارد بفلم — حيث خدمنا — وهو فيلم حربي مثل — الكبرياء السعيد — عام ١٩٤٣ الذي تعاون مع كوارد في اخراجه ايضا .

ومنذ ذلك العام بدأ لين واحدا من اهم مخرجي السينما البريطانية فاخرج عام ١٩٤٣ — روح المتعة — ثم فيلما دراميا قويا هو — لقاءات قصيرة — عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٤٦ حقق — الامال الكبيرة — نقلا عن الاديب الانجليزي الشهير تشارلز ديكنز واتبعها برائعته — اوليفرتويست — عام ١٩٤٧ وفي عام ١٩٤٨ حقق — اصدقاء عاطفيون — و — مادلين — عام ١٩٤٩ و — لامورتي سون — عام ١٩٥١ و — اختيار هويسون — عام ١٩٥٤ و — وقت الصيف — عام ١٩٥٥ .

● عام ١٩٥٧ كان العام الـذي اعطى لدافيد لين انطلاقته العالمية الواسعة باخراجه لفيلم — جسر نهر كواي — الذي نال العديد من الجوائز العالمية واهمها الاوسكار وضربت ايراداته الارقام القياسية في العالم بأسره . ومن بعده فقد اصبح لين واحدا من كبار مخرجي العالم مؤكدا نجاحه عام ١٩٦٢ بفيلم — لورنس العرب — الذي قضى باخراجه خمسة اعوام ومطلقا عبره بنجاح الممثل العربي الشهير عمر الشريف للسينما العالمية . وتابع نجاحه عام ١٩٦٦ باخراجه رائعة باسترناك — دكتور زيفاغو — الذي شاهدناه بعمان خلال الاسبوعالحالي ومن بطولة عمر الشريف وجيرالدين شابلن وورد ستايجرو جوليكريستي

كلمة المحرر

حوارات وزارة الثقافة

خلال الايام العشرة الماضية دعت وزارة الثقافة والشباب الى اجتماعين التقى فيهما الوزير مع عدد من محرري المجلات والزوايا الثقافية في الصحف المحلية ولم تمكني ظروف طارئة من حضور الاجتماع الاول منهما اما الاجتماع الثاني فلم تكلف وزارة الثقافة نفسها عناء توجيه الدعوة لي لحضوره .

ولعلها بادرة خير ان يلتقي وزير الثقافة مع عدد من المحررين والمشرفين على الزوايا الثقافية والمهتمين بشؤون الثقافة عموما من اجل الشروع في حوار ايجابي والبحث عن انجع الوسائل للنهوض بالحركة الثقافية الاردنية ؛ ومثل هذا الحوار من شأنه عموما ان يسهم في ازاحة الجليد وسوء التفاهم القائمين بين الوسط الثقافي الشاب وبين وزارة الثقافة واللذين اسهمت في خلقهما الكوادر التي وضعتها الوزارة للاشراف على الشؤون الثقافية فيها وتسييرها .

اقول ان هذا الحوار بين المسؤولين في الوزارة وبين الوسط الثقافي الشاب من شأنه ان يسهم في تقريب وجهات النظر وازالة سوء التفاهم حول عدد من القضايا التي لم تقم وزارة الثقافة حتى بعد مرور عامين على تأسيسها بالالتفات لها تمهيدا لحلها او البحث عن السبل المناسبة لحلها وساورد بعض النماذج من هذه القضايا :

اولا : حين انشئت وزارة الثقافة قبل اكثر من عامين كان يصدر عن دائرة الثقافة مجلتان ربعيتان بطريقة شبه منتظمة وهما مجلة افكار ومجلة الفنون فما الذي حدث بعد قيام الوزارة ؟

لقد استمرت مجلة افكار في الصدور مع ملاحظة حدوث هبوط في مستواها العام رغم الاسماء الطنانة التي كانت تملأ صفحاتها الاولى على انها هيئة تحرير لها . اما مجلة الفنون فقد توقفت حتى صدر مؤخرا عددان منها واصبحت المجلة بعد ان كانت متخصصة في الفولكلور مجلة عامة لا طعم ولا لون لها ويا ليتها ظلت هي الاخرى على المستوى نفسه الذي كانت عليه قبل انشاء الوزارة!

ثانيا : نشر الكتب من حيث الكم : رغم ادراك المسؤولين في الوزارة لضآلة عدد الكتب التي كانت تصدرها دائرة الثقافة قبل تأسيس الوزارة والذي يصل الى نسبة تقل عن ١ الى ٢٠ من عدد الكتب التي تصدرها وزارات الثقافة في بعض الدول العربية الشقيقة الا ان زيادة ملحوظة لم تحدث بالنسبة لنشر الكتب من حيث الكم خلال العامين اللذين انصرما من عمر وزارة الثقافة .

ثالثا : نشر الكتب من حيث الكيف : ان تصفحا سريعا لاسماء الكتب التي صدرت عن الوزارة خلال العامين الماضيين او لاسماء مؤلفيها يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان نتاج الكتاب الشبان لم يحظ بأي نصيب من هذه الكتب ؛ وكأن هناك تصميما مسبقا من قبل اللجنة المشرفة على النشر في الوزارة ان تحظر صدور اية مجموعة قصصية او شعرية او كتاب نقدي لاي من الكتاب الشبان في الاردن . في حين ان هؤلاء الكتاب يجدون المتسع والترحيب في وزارات الثقافة في الدول العربية المجاورة لنشر انتاجهم ولا اعتقد ان هنالك داعيا لايراد امثلة على ذلك . ان العداء المسبق الذي تكنه اللجنة المشرفة على النشر في الوزارة لاعمال الشبان هو في اعتقادي احد الاسباب الجوهرية التي ادت الى حدوث ما يشبه القطيعة وسوء التفاهم بين الوزارة والوسط الثقافي الشاب في الاردن .

رابعا : الجوائز التقديرية : كنا بانتظار ان تعلن الوزارة عن اسماء الفائزين بالجوائز التقديرية لعام ١٩٧٨ ولكن النتائج فيما يبدو ما تزال غير نهائية وما علينا الا انتظار المفاجآت في هذا الصدد فاللجنة التي شكلت لهذه الغاية تحمل هي الاخرى العداء المسبق اياه تجاه ادب الشباب ولا اعتقد ان هناك ما يدعوني الان لايراد امثلة على ذلك فاللجنة نفسها حجبت جوائز عن انتاج كان يمكن لو قدم لمسابقات اخرى ان يفوز بجدارة ولكن هكذا ارادت اللجنة القيمة على شؤون الجوائز التقديرية عندنا .

خامسا : غياب الادباء : ان الخطوة الاولى على طريق النهوض بالحركة الثقافية لن تكون الا من خلال الكتاب والمهتمين بامور الثقافة . واستمرار غياب هؤلاء عن كوادر الوزارة او استمرار تجاهل الوزارة لهم لن يقود الا الى نتائج شبيهة بما نحن فيه الان ؛ ولعل احق الناس في الاشراف على الشؤون الثقافية بمختلف جوانبها والمساهمة في صنعها وتطويرها هم الكتاب الاصلاء وليس الكتبة والموظفون ومن هنا فقد اصبح لازما أن تقوم الوزارة باستقطاب الكفاءات الثقافية والادبية من مختلف الوزارات والدوائر وذلك هو الامر الطبيعي الذي حدث ويحدث في كل دول العالم . ولقد كانت خطوة موفقة ان يتسلم احد الكتاب الشباب البارزين منصب رئيس قسم الانتاج الثقافي في الوزارة مؤخرا .

وبعد ؛ لقد احببت أن اضع هذه الملاحظات لعلها تسهم في دفع الحوارات القائمة حاليا في الوزارة نحو الايجابية ولما فيه خير الثقافة والحركة الثقافية الاردنية راجيا ان انوه بالجهود الجيدة التي بذلتها الوزارة في حقل المسرح خلال الموسم الماضي والتي ربما لسفرت ، فيما لو استمرت على زخمها الماضي ، عن بلورة حركة مسرحية محلية جيدة .

خليل السواحري

توصيات ندوة التقنيات التربوية

عقدت في دمشق في الفترة من ١٦ الى ٢٢ كانون أول الماضي ندوة ادارة التقنيات التربوية في دور المعلمين والمعلمات في الوطن العربي باشتراك عدد من الدول العربية وهي الاردن والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والسعودية والصومال والعراق والكويت واليمن .

وقد مثل الاردن في هذه الندوة السيد محمد علي السيد رئيس قسم الوسائل التعليمية في معهد المعلمين بعمان ، وفي ختام اجتماعاتها اتخذت الندوة التوصيات التالية :

اولا — المفاهيم الحديثة للتقنيات التربوية :

التأكيد على اهمية استخدام المنهج النظامي في تصميم المقررات والدروس بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق اعلى فاعلية .

ثانيا — اعداد الطاقات البشرية لاستخدام التقنيات التربوية في معاهد المعلمين والمعلمات :

وتشمل معلمي مقررات التقنيات التربوية ، معلمي فروع انتاج المواد التعليمية ، وكذلك الفنيين والاداريين ، وفي هذا المجال توصي الندوة بما يلي :

— أن تقوم كليات التربية باعتماد دراسات متخصصة لمنح شهادات الدبلوم أو الماجستير في مجال التقنيات التربوية وأن تستفيد وزارات التربية من هذه الدراسة

— أن تقوم وزارات التربية في الدول العربية بالتعاون مع الجامعات والمركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت على عقد دورات مكثفة لاعداد معلمي التقنيات التربوية

ثالثا — المقرر الدراسي للتقنيات التربوية في معاهد المعلمين والمعلمات:

اكدت الندوة في هذا المجال على ما يلي :

— ضرورة تدريس مقرر التقنيات التربوية كمقرر مستقل قائم بذاته .

— زيادة عدد الحصص أو الساعات المعتمدة لمقرر التقنيات التربوية في معاهد المعلمين والمعلمات بحيث لا تقل عن — ٤ — اربع ساعات معتمدة في المعاهد التي تستخدم نظام المقررات او عن ساعتين دراسيتين في الاسبوع في المعاهد التي تستخدم نظام السنة الدراسية .

— اهمية التنسيق والتعاون بين معلم التقنيات التربوية ومعلمي المواد الدراسية وطرق التدريس والتربية العملية .

— اهمية تبادل الخبرات بين معلمي التقنيات التربوية في معاهد المعلمين والمعلمات في البلاد العربية .

رابعا — البحوث والدراسات :

يرى اعضاء الندوة التأكيد على اهمية البحث العلمي في مجال تقنيات التربية والاهتمام بالموضوعات التالية :

— اجراء البحوث العلمية في مجال التربية لمعالجة بعض المشكلات التعليمية في البلاد العربية .

حصر المجلات والدوريات التي تصدرها المؤسسات التعليمية العالمية في مجال تقنيات التربية وتزويد مكتبات الكليات ومعاهد اعداد المعلمين بها .

— تبادل الخبرات في مجال بحوث تقنيات التربية بين المؤسسات التعليمية العربية والعالمية .

— أن تقوم المؤسسات التربوية بالتعاون مع مراكز البحوث ومراكز تقنيات التربية باجراء الدراسات لتقييم مدى استخدام تقنيات التربية في البلاد العربية .

— ان يقوم المركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت بالتنسيق مع مكتب تنسيق التعريب في الرباط بالاسراع في تعريب مصطلحات التقنيات التربوية وتعميمها .

خامسا — ميزانية تقنيات التربية :

ويوصي اعضاء الندوة بالامور التالية لتسهيل الحصول على وسائل تقنيات التربية واعداد الامكانيات الخاصة بذلك من مبان وتجهيزات :

— وضع ميزانية خاصة لتقنيات التربية في دور ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

— رفع الضرائب عن المواد التعليمية المصنعة في البلاد العربية

— حث الدول العربية التي لم تنضم على الانضمام الى اتفاقية تيسير انتقال الوسائل التعليمية بين الدول العربية

توصية خامسة :

توصي الندوة المركز العربي للتقنيات التربوية — بالكويت متابعة تنفيذ توصيات هذه الندوة .

النمطية

بقلم الكاتب الجزائري

ابو جادي علاوه



نمطية رتيبة مملة تجتر نفسها ونجتر معها راحة البال والصفاء ، والاستمتاع ، البيت ، العمل ، المقهى ، حلقة مفرغة وتلك الخواطر المزعجة لا حصر لها ، وحيثما توجهت قابلتك الوجوه نفسها تردد الكلام نفسه بالنبرة نفسها ، العمل سويعات في اليوم وايام قليلة في الشهر والباقي فراغ . . . كلام كثير يقال بمناسبة وبدون مناسبة ، وسجائر تشعل اجداها من عقب سابقتها . . . والايام تتتابع وتتتابع الاشهر والفصول والسنون .

الاولاد كبروا ، تزوج منهم اثنان ، باكرهم والتي تليه . . . والاربعة الباقون ، احدهم ننقضيء الخدمة الوطنية من الضياع لمدة سنتين والاخر في الجامعة ، والبنتان احداهما في الثانوية والاخرى لم تنجح في الدراسة فتحدد مستقبلها بامرأة بيت .

نظر حوله كالمستغيث . . عن يمينه موظف شاب لا يزال وجهه يعكس حيوية ، ونظراته المرحة لا تكاد تستقر على مكان .

شعر في قرارة نفسه بشيء من الصد الحقيقي لكنه تعزى بان ردد في داخليته :

— نحن السابقون وانتم اللاحقون . .

وخطر له ان يسأل الشاب عما دفعه للوظيفة المكتبية وما ينتظره منها ، غير انه امسك عن ذلك مفكرا .

— مشاكل الحياة ، ستتزوج يا بني ، وسيستعبدك البيت والزوجة والاولاد ، ستغرق في مشاكل الحياة ورتابة الوظيفة والنمطية ، سيكتسب وجهك لونا باهتا وستستقر في عينيك نظرات صفراء ، وعندما ستقترب من سن التقاعد مثلي ستجد نفسك كأنك لم تعش ولم تر ، وستبحث جاهدا عن ذكرى تتعزى بها في فراغك الرهيب . . . لن تجد شيئا ذا بال .

عندما جيء بالموظف الشاب منذ ستة اشهر ونصف ، كاد ان يصيح فيهم : — لا ترتكبوا هذه الجريمة ، في المؤسسة اعمال كثيرة تليق بحيوية الشباب ، يحتكر بعضها شيوخ قانون مثلي ، كان الشاب فرحا بالوظيفة ، وكانت طاقته اكبر بكثير من ان يتسع لها مكتب ضيق ، كان لا يكاد يستقر في مكانه سوى لحظات ثم يقف ويبدأ يسير في المكتب جيئة وذهابا ، وقد يصفر بفمه لحنا ؟ وقد يتخذ من الطاولة دربكة ؟ وعندما يؤتى له بعمل يؤديه بسرعة فائقة .

وتعلم بالتدريج أن ذلك ليس في صالحه دائما . . . العمل القليل يتبعه فراغ طويل

واصبح الشاب يتلكأ في انجاز العمل ويتباطأ ، واخذت طاقته تقل بالتدريج لتصل الى الحجم الذي يستوعبه مكتب ضيق ، انه الان اهدأ مما كان عليه منذ نصف عام ، ولن يمر عام اخر او على اكثر تقدير عامان حتى تطبعه النمطية بطابعها المميز ، بلادة ولا مبالاة وانتظار اخر الشهر .

وتحول عن الشاب الى سيدة تجلس قبالته ، سيدة في نحو الاربعين غارقة في مراجعة اوراق السحب والصب مستعينة بالة حاسبة ، لم تنجح الطبقة السميكة من مواد ودهان التجميل في اضفاء حيوية على لون وجهها الباهت وعينيها الواسعتين اللتين تعكسان نظرات خمول واستسلام . . .

صمت موحش يجوس خلال جو المكتب تزيده وحشة الدقات الرتيبة على الالة الحاسبة ، الكآبة تطل من كل شيء ، من الخريطة القديمة للجزائر الفرنسية المعلقة على الجدار الايمن من الخزانة الخشبية التي حال لونها من الكتب تملؤها الملفات والاوراق والبيانات من منضدة صغيرة وضع فوقها تليفون ، من الباب والحيطان والسقف ، واتى في مكانه بحركة فضحت تمرده فقالت الموظفة السيدة دون ان تنظر نحوه ودون ان تتوقف من النقر على الالة الحاسبة

— نعم سي ابراهيم . . ؟

رد من خلال تثاؤب لم ينجح في صده :

— لا شيء . . .

فقالت بنفس اللهجة الباردة القاتمة :

— حسبتك قلت شيئا . .

فقال وهو يحك عينيه بسبابتيه ثم يدنيها من فمه ويقبلها في حركة لا ارادية :

— ليس لدينا ما نقوله . .

عاد الصمت يلف المكان ، الموظف الشاب اشعل سيكارة راح ينفث دخانها ببطء متسليا بمتابعته في سماء المكتب ، سي ابراهيم فتح درج مكتبه واغلقه ثم عاد فتحه واغلقه ، نقر على الطاولة باصابع يده ؟ قام فتمشى قليلا في المكتب ثم عاد فالقى بنفسه على كرسيه في شيء من العنف ، صالب رجليه ، واسترخى في جلسته ، اشعل سيجارة وما عتم ان اطفأها في ضيق ، اسند مرفقيه الى حافة الطاولة واضعا وجهه بين يديه وراح يستسلم لاغفاءه .

الموظف الشاب اشعل سيجارة ثانية ، وانهت الموظفة السيدة من عملها فاقفلت التيار عن الالة وخرجت من المكتب لتعود بعد قليل ثم تخرج من حافظتها ابرتين وصوفا واخذت تستكمل نسج صدار وهي تتكلم عن متاعب الحياة وغلاء المعيشة ومشاكل الاولاد والبيت.

لعنها سي ابراهيم في سره ، اذ قطعت عليه اغفاءه ، لكنه اخذ يرد عليها بكلمات مقتضبة ، اما الموظف الشاب فقد ظهر على وجهه الانزعاج ، لذا فقد نطق فجاة متوجها بالسؤال الى سي ابراهيم بصوت حاول ان يجعله يطغى على صوت السيدة :

— سي ابراهيم . . شاهدت المقابلة الاخيرة . . ؟

تمتم سي ابراهيم وهو يعتدل في جلسته :

— لست من هواة الكرة . .

لم يأبه الشاب لقول سي ابراهيم وراح يصف المقابلة في كثير من التفاصيل وسي ابراهيم ساكت بينما ابدت السيدة بحركات عبرت عن تبرمها قبل ان تنتهز فرصة قيام الشاب باشعال سيجارة ، وسأل سي ابراهيم :

— سي ابراهيم . . رأيت فيلم الليلة الماضية في التلفزة .. كان فيلما رائعا عن مشاكل الحياة . ..

وقبل أن ننتظر ردا من سي ابراهيم اخذت تسرد وقائع الفيلم في اسهاب ، مطلقة بين حين واخر ضحكة رنانة للمشاهد الهزلية .. السيدة زميلة قديمة في الخدمة ، لذا توجب مجاملتها وبينهما صداقة من نوع خاص ، طبعتها النمطية بطابعها المميز ، انه يعرف عن احوالها وعن اسرتها وماضيها الشيء الكثير . . . وهو لم يسع الى ذلك ، بل فرض عليه فرضا ، وهو لن ينسى ابدا ذلك الحب الطريف الذي وقع بينهما منذ زمن غير بعيد .

كانا يشتغلان وحيدين في المكتب ، يعملان قليلا ويثرثران كثيرا . . . في فترات الصمت النادرة يسترقان من بعضهما البعض النظر ، تلاقت النظرات تبعها ترقب وتحرج فصمت مريب فابتسامة ، ولسبب لم يعد يذكره تطرقا للحياة الزوجية ، قالت ان زوجها يفرط في واجباته ، وقال هو ان زوجته المسكينة مريضة بالكلى ، صمت ، اطرق اترابها فاطرت تملقه ، واثنى على اعتنائها بنفسها فاثنت على تماسكه وهيئته ، شاع في المكتب جو غير عادي حقا ، وطرات عليه حيوية جديدة ملأت صدره بعبير زمن عزيز . . تصور امورا تحدث ، امور جديدة كل الجدة على حياة المكتب الغارقة في النمطية والرتابة . . الباب مغلق . . الطاولة تلصق بالطاولة لتؤلفا سريرا عاليا ونادرا ولكنه يفي بالمطلوب .

ووجد نفسه يتساءل :

— وبعد

— ورد على نفسه :

— عيب . .

ولعلها هي ايضا طرحت على نفسها نفس السؤال ، وردت على نفسها بنفس الجواب ، واصبح الصمت يغشاهما اكثر من المعتاد ، والحساس بالذنب يحرجه ، وسألها ذات يوم :

— السيدة عقيلة . . متى تأخذين عطلتك السنوية ؟

— ردت ببساطة :

— شهر اوت كالعادة

فقال على الفور بتصميم :

— وانا سآخذها في شهر سبتمبر

اومأت براسها مبدية فهمها ! ومن يومها اصبح يأخذ كل عطلاته السنوية في شهر سبتمبر .

الموظف الشاب همهم بكلام غير مفهوم وخرج والسيدة عقيلة لا تزال سادرة في سرد وقائع الفيلم ؟ واطلق سي ابراهيم ضحكة مقلجلة دمعت لها عيناه ، فتطلعت اليه السيدة ، وسألته مبالغة في اظهار اندهاشها :

سي ابراهيم . . خير ان شاءالله ؟

اجاب والضحك يقطع كلامه ؟

— خير . . كل الخير . .

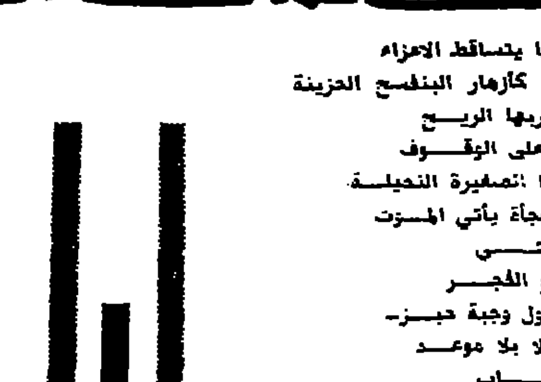
وبعد ان هدأ قليلا نظر معها مطولا وابتسامة ساخرة تعلو فمه كاشفة عن طقم اسنانه الاصطناعية وقال :

— السيدة عقيلة متى تأخذين عطلتك هذه السنة . . ؟

— في شهر اب كالعادة .

— وانا سآخذها في شهر سبتمبر

عاد الشاب الى مكانه ، وواصلت السيدة سرد وقائع الفيلم ، ثم انتقلت الى متاعب الحياة وغلاء المعيشة ومشاكل الاولاد والبيت .



كلمات مسائية

يزيد زهير

واحدا واحدا يتساقط الاعزاء
تماما ... كأزهار البنفسج الحزينة
عندما تضربها الريح
ولا تقوى على الوقوف
فوق قدمها الصغيرة النحيلة
فجاة .. فجاة يأتي الموت
حصان وحشي
قبيل بزوغ الفجر
واثناء تناول وجبة خبز
ضيفا ثقيلا بلا موعد
لا يقرع باب
ولا يقيم اعتبارا لما يكون
ولما سيكون
كجنية البحر
عندما تنصب كمينها .. لفتى جميل
تمشط شعره .. وتذهب عنه
بعيدا .. بعيدا
الى عالم الخسر
★ ● ★
واحدا واحدا يتساقط الاعزاء
يرحل الفرح
وتتناى المسافات اكثر
يذهب القطار الغريب
بعيدا بعيدا في طرق مجهولة
حاملا اقلام العيد الملونة
والاقراص المرشوشة بالسمسم
متأبطا الطفولة
والحكايات الصغيرة العذبة
حكاية الشاطر حسن ....
وسندريلا ....
ولاننا نعلم
ان القطار يذهب بلا رجعة







نقف نلوح بأيدينا برهة
ثم نعود
مطأطئي الرؤوس
★ ● ★
وحده هو الموت
الذي لا نملك الا الصراخ في حضرته
ولا نملك الا الدموع عند مجيئه
ومع ذلك .. في كل ساعة
عندما يصرخ طفل
خرج لتوه من رحم امه
فانه يدق اجراس انتصارنا عليه
★ ● ★
آن للفرسان ان يستريحوا
قريري العيون
مطمئني البال
آن للمجاهدين
بعد المرارات والعذابات
من اجل ارغفة الخبز
واحلام الاطفال
بعد الانتظار الطويل على الارصفة
من اجل غد دافيء
وساعات ناعمة
آن لهم كلهم
ان يأخذوا قيلولة
★ ● ★
لنزرع وردة على كل قبر
حتما سترتسم ابتساماتهم
« وهم يعانقون الموت »
على ازهارها
وستبدو حمراء ... حمراء
فالذين اعطوا الحياة دمهم
لن يبخلوا به مطلقا ....

الفنانون التشكيليون ما لهم وما عليهم

خلال لقاء الفنانين الاردنيين مع سيادة وزير الثقافة والشباب بمناسبة افتتاح قاعة الفنون لتكون مساهمة فعالة في سبيل تهيئة قاعات العرض اللازمة والمتاحة دائما ليعرض فيها الفنانون التشكيليون اعمالهم الفنية اعرب الوزير عن اعتقاده بان دعم الفنانين التشكيليين ونقابتهم لا يتاتى الا من خلال انجازات الفنانين انفسهم ذلك ان اداء العمل الفني التشكيلي ينفرد الفنان وحده بتنفيذه قلبا وقالبا ولا يمكن لاية جهة من الجهات ان تحث الفنان على ان يرسم ما لم تكن هذه البادرة تنطلق اصلا من اصالة نفسه الان ما هي اشكال الدعم التي يطالب بها الفنانون التشكيليون ؟

اذا كانت الوزارة في اعادة تنظيم رابطة الفنانين التشكيليين فالرابطة تتكون حتما من افرادها الفنانين ولا احد سواهم وهيئة ادارتها لايمكن ان تنتخب الا باختيار الفنانين انفسهم حيث وجهت الدعوة اكثر من مرة لهذه الرابطة ان تعيد تنظيم نفسها سواء بدعوة من الفنانين انفسهم أو من الجهة الرسمية المعنية بهذا الشأن .

واذا كان مكان الرابطة هو المقلق فان قاعة الفنون بوزارة الثقافة يمكنها ان تفي بهذا الاحتياج ما دامت ابوابها مفتوحة لاجتماعات ولقاءات الفنانين من الصباح وحتى المساء ذلك ان بوسع الفنانين الالتقاء فيها لتبادل الاراء والتباحث حول مختلف القضايا الفنية التشكيلية كالمقالات الفنية او مناقشة المعارض القائمة والتي ستقام في قاعة الوزارة نفسها او غيرها من القاعات .

ولعل من خلال ما ذكر ، يتبين ان الدور المنتظر الان هو مبادرة الفنانين الى الالتفاف حول رابطتهم ودعمها من خلال الارتباط المتفاعل معها وتجسيد ذلك التفاعل بمزيد من الانتاج الفني المتنامي حتى نصل من خلال جهدنا المتواصل الى المستوى الفني الذي ننشده وينشده الجميع في بلدنا في سبيل تطوير الحركة الفنية في هذا البلد .

مازن عصفور

هويتنا نجدها في تراثنا الفكري

بقلم : نزار مؤيد العظم

قبل ايام ضمني مجلس جمع بين جيلين : جيل متحمس للتراث العربي الاسلامي ، يلح على اهميته وضرورة العناية به ، وتحقيقه وتحليله ونقده ثم نشره على اوسع نطاق وجيل كافر بالتراث يرى ان الزمان تجاوزه ، واننا ملزمون للحاق بالركب — الكومبيوتري — فاننا سنظل في عداد المتخلفين

وقال قائل من الكومبيوتريين يخاطب صديقا لي متحمسا للتراث .

— كفانا اجترار الماضي وتغنيا بـ — قفا نبك — لامرىء القيس و — عيد باية حال — للمتنبي وبالفية ابن مالك ، وابحر الفراهيدي ، ومقدمة ابن خلدون واغاني الاصفهاني ، ومدينة الفارابي الفاضلة . . الـخ . فقد اكل الدهر وشرب على تلك الكتب الصفراء والمخطوطات القديمة المهترئة ، ولنول وجهنا شطر العلوم الحديثة والتكنولوجيا كي نفتت الذرة ، ونفجر النيوترون ونصل بسفن الفضاء الى أعماق الكون ، ونرغم السحاب على أن يتجمع وأن يتحول بعد ذلك الى مطر يحيل صحارينا الى ارض مثمرة تشبع جياعنا ونكسو عرايانا .

وبتواضع العلماء وهدوئهم تبسم صديقي — التراثي — واجاب — الكومبيوتري — : العناية بالتراث لا تعني التقوقع والعزلة والاجترار ، ولا الابتعاد عن مواكبة ركب التطور العلمي والمعارف الحديثة والافادة الى اقصى حد من التكنولوجيا .. بل انها فيما ارى جزء لا ينفصل من مسار التنمية والتطور . كذلك فالعناية بالتراث ليس هدفها التغني بامجادنا الغابرة ، وبفضل العرب والمسلمين على الحضارة الانسانية بقدر ما تهدف الى استثارة همة المضللين بغسل غزوات التجهيل والاغماء ليتعرفوا جذور أمسهم التي تغذي جذوع حاضرهم واغصان مستقبلهم في دوحة الحياة ، ولتقطع السنة المغترين من دهاقنة الاستعمار والصهيونية الذين مابرحوا يخططون لسلخ امتنا العربية عن انتمائها واصلها ، ويحشون الادمغة بمغالطات هدفها الايحاء باننا لم نكن شيئا في الماضي ، وان الخلاص والفلاح لن يتحققا الا باستجداء المعرفة من مصادرهم هم — كذلك فالاهتمام بالتراث يعني اصرارنا على عدم الانسلاخ عن الماضي وما حفل به من مفاخر ظلت على مدى قرون طويلة منهلا حقيقيا لرواد عصر النهضة الاوروبية ، مثلما يعني الرغبة في البحث عن هويتنا التي كدنا نفقدها في دوامات الايديولوجيات والنظريات المستوردة . تلك الهوية التي لا بد منها لكل امة كي تستعيد زمام ثقتها ، وهي تصنع لبنات مستقبل افضل .

اثار حديث صديقي — التراثي — شهيتي للرد على الكومبيوتري ، فقلت لــه : المثل يقول — من فات قديمه تاه — واجابني — الكومبيوتري مندفعا بنزق انتساب قائلا :

— ليس في قديمنا شيء ان اضعناه تهنا .

قلت له متصابرا : ياأخ . . لو كنت تتحدث بمنطق الجهل الفعلي للتراث والتاريخ فلا الومك ، لان المرء عدو لما جهله . اما اذا كنت تتحدث بمنطق العارف المتجاهل الجاحد المماري فيكفيك ليس بيننا بل بين واضعي الاستراتيجية الاستعمارية والصهيونية .

اجاب الكومبيوتري محتقن الوجه ، ومراجل غضبه تغلي :

— لنفرض انني اتحدث من موقع الجهل الفعلي للتراث والتاريخ ، فهل لك ان تجعلني أتمم على ما انا فيه من تيه وضياع .. هل لك ان تضرب لي الامثال من تراثك الذي تعتز به وتفخر ؟

تناولت عددا من جريدة — الدستور — صدر قبل ايام يضم مقالا تحت عنوان : الاستراتيجية الصهيونية لتعليم العربي في فلسطين المحتلة كتبه السيد وائل القاضي .

وقلت الكومبيوتري : — اقرأ هذا المقال على مهلك في بيتك تجد فيه مثلا من الامثال التي اضربها لك . ثم تناولت عددا اخر من — الدستور — واشرت باصبعي الى خبر تحت عنوان مخطوطات التراث العربي في معهد الاستشراق السوفييتي ، ثم قلت له :

— سأقرأ عليك بضع جمل من هذا الخبر ، لتتبين اهمية تراثنا ومدى عناية عارفيه المنصفين به . يقول مطلع الخبر الصادر عن وكالة نوفوستي ، حسب تقديري — يحفظ في الدوائر العلمية السوفييتية قدر كبير من المخطوطات العربية القديمة . وهي تضم نتاجات مهمة لشعراء وكتاب ولغويين ومشرعين ومؤرخين وفلاسفة واطباء وعلماء طبيعيات وتتيح دراسة نتاجات الادب العربي فرصة الاطلاع على الحضارة العربية العريقة وفهمها على نحو افضل ويشكل البحث في المخطوطات العربية الاثرية قيمة كبيرة بالنسبة للعلماء السوفييت ، لسبب آخر ، هو العثور مرارا داخل اراضي روسيا على ما يقول بوجود صلات بين روسيا القديمة والشرق كما تضمنت المؤلفات الجغرافية والتاريخية العربية معلومات تعود الى الحقبة الاولى من نشوء الدولة الروسية بين القرنين العاشر والثاني عشر . وفي عام ١٩١٨ جرى تأسيس المتحف الاسيوي الذي اصبح مركزا مهما غاية الاهمية في مجال دراسة المخطوطات ، وكان المتحف قد جمع حتى عام ١٩١٧ قرابة الـ ١٧٠٠ مخطوطة عربية ، وتم انقاذ مجموعة من هذه المخطوطات ابان الحرب العالمية الثانية . ويحتفظ فرع معهد الاستشراق في لينينغراد الان حوالي خمسة الاف مجلد من المخطوطات العربية وتحظى هذه المجموعة الكبيرة والنفيسة للغاية ، منذ القديم بشهرة عالية . وكانت بمثابة الاساس الرئيسي لحركة الاستعراب ودراسة العلوم الاسلامية في روسيا قبل الثورة والى حد كبير في العهد السوفياتي .

وتوقفت عن متابعة قراءة الخبر ، وقلت لصاحبنا — الكومبيوتري — هذا فيض من فيض تجهله او تتجاهله ، بينما يعترف بفضله الذين يقدرون قيمته من غير الناطقين بالضاد ولو انك درست التاريخ والتراث العربي ، الاسلامي في الاندلس مثلا ، لقلت مع المستشرق الاسباني بلاسكو .ابانيز المتوفي عام ١٩٢٨ — وماذا عمل ملوك اسبانيا الذين اتوا من الشمال بعد ذلك . طردوا الحضاره من اسبانيا .. .

ولو قرات التاريخ والتراث العربي ، الاسلامي في الاندلس مثلا ، لقلت مع العلامة المغربي — دوزي — كان كل فرد في الاندلس يعرف القراءة والكتابة وذلك مالم يشاهد انذاك في اي بلد ماعدا اسبانيا الاسلامية على حين كانت اوروبا تتخبط في دياجير الجهالة اذا استثنينا منهم رجال الدين ، وعلى العموم كان افراد الطبقة الراقية باوروبا في جهل تام .وقال دامس — ٢ — ويوازن جوستاف لوبون في كتابه — حضارة العرب — بين سعة انتشار التعليم في الاندلس ، خلال العهد العربي الاسلامي ، وبين ما هي عليه نسبة المتعلمين في اسبانيا في العصر الحديث فيقول انها لا تتجاوز الـ ٢٥بالمئة

ولو قرات التراث العربي في الاندلس ، مثلا لقلت مع العلامة المعاصر ريبيرا : سيمكن وصف التعليم ، على عهد الحكم المستنصر بومضتين ، احدهما الالزام ، والاخر المجانية ولعرفت ان غرناطة وحدها كانت تضم سبعين مكتبة عامة ، وان عدد المجلدات المخطوطة التي ضمتها مكتبة المسجد الاعظم في قرطبة في عهد الحكم المستنصر والمرواته المكة صبح يقدره بعض الباحثين باربعمائة الف مجلد وكانت فهارسها وحدها تتالف من ٤٤ كراسة ، كــل كراسه تضم خمسين ورقـة . ولعرفت كذلك ان كل دكان نسخ في قرطبه انـــذاك كانت تستخدم مائة وسبعين امراة تتولىنسخ القران الكريم وعلوم الحديث والمؤلفات والكتب النادرة لطلبة العلم المتوافدين على قرطبة من اقاصي العالم القديم . ولعرفت ايضا انه كان للعلماء والمؤرخين والشعراء مجامع علمية في قرطبه اشبه بالاكاديميات العلمية في العصر الحديث ، مما جعل اسبانيا الاسلامية مصدر اشعاع يرسل اضواءه على العالم المسيحي وحمل الشاعره الالمانية هروزيثا على تسميه قرطبة باسم — زينة العالم — ٣ — وحمل جوستاف لوبونعلى ان يقول في كتابه — حضارة العرب — مضت مدة طويلة قبل شعور اوروبا بهمجيتها ، ولم يبد ميلها للعلم الا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر من الميلاد . فلما ظهر فيها اناس راوا ان يرفعوا عنهم اكفان الجهل ولوا وجوههم شطر العرب ، ولم تكن الحروب الصليبية سببا في ادخال العلوم الى اوروبا كما يظن على العموم وانما دخلت اليها من اسبانيا وصقلية وايطاليا . ولقلت مع لين بول — ملك المسلمين ثلثي شبه الجزيرة وسموها الاندلس لتميزها ، واسسوا فيها مملكة قرطبة العظمى التي صارت اعجوبة في القرون الوسطى وحملت مشعل المدنية والثقافة متلقا متوهجا في الغرب ، على حين كانت اوروبا غارقة في ظلمات الجهالة والبربرية وفريسة للمنازعات والحروب .

ولو تعرفت جوانب الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ، مثلا ، واوضاع المدن العربية الاسلامية فيها ومدى ازدهارها لعرفت ان الاندلسيين اول من عني برصف شوارعالمدن بالحجارة وانارتها بالمصابيح ، وان بعض تلك الشوارع كانت تمتد في قرطبة الى عشرة اميال تضاء ليلا بمصابيح تطل عليها من المنازل المحاذية لها — ٤ — ولو انك وازنت بين واقع المدن الاندلسية انذاك وواقع لندن وباريس في القرنين السابع عشر والثامن عشر لعرفت كما عرف الدكتور فيليب حتي ان لندن لم يتحقق لها قنديل واحد عمومي الا بعد سبعة قرون من استعمال قناديل الاضاءة في شوارع قرطبة ، واما في باريس فبعد عهد الاندلسيين ببضعة قرون كان الذي يتخطى فيها عتبة داره في يوم ماطر لا يامن الخوض في لجة من الوحل — ٥ —

ولو انك ياصاحبي — الكومبيوتري — تعرفت المستوى التطبيقي للعلوم العربية الاسلامية في الاندلس مثلا لقلت ماقاله الاستاذ ميشتيم في مؤتمر المستشرقين بمرسيليا عام ١٨٧٦ — ان فرنسا اخذت من الاندلسيين العلوم المختلفة ، واساليب الزراعة ، وتعلمت منهم حفر الترع والقنوات ونظام الري ، وحاصلات الشرق من الحبوب والاشجار والنباتات التي زاولوا زراعتها في الاندلس ، وعالجوها حتى صارت صالحة للزراعة في اوروبا — ٦ — .

ولو تعرفت المستوى الصناعي الذي بلغه الاندلسيون مثلا لعرفت كيف غمروا بسومهم وانسر في مجال الصناعة وانهم اول من اسس مصانع الورق في اسبانيا ، وصقلية ، ومنهما انتقلت هذه الصناعة الى ايطاليا فبقية الدول الاوروبية .

ولو تعرفت الغزارة السكانية والفعالية البشرية للاندلسيين، مثلا لعرفت ان قرطبة وحدها كانت تضم ستين الف قصر يسبعمائة حمام و ١٦٠٠ مسجد بينما لا يبلغ تعداد سكانها اليوم اكثر من خمسين الفا .

والتقطت انفاسي ، ثم سالت صاحبنا الكومبيوتري: هل تعرف سبب شعبية العلم وسعة انتشاره وسبب غزارة التراث الفكري العربي الاسلامي والزامية التعليم ومجانيته بينهم في عصورهم الغابرة ؟ انه كامن في جوهر الاسلام . . . في المبدأ الرفيع الذي اوجده الاسلام والزم به معتنقيه .

قال تعالى مخاطبا رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام في اول نزول الوحي عليه — اقرا باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرا وربسك الاكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم — . وقال كذلك — وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ — كما قال كذلك : — فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون — . والزم الاسلام كل عالم ومتعلم ان يبثا علمهما ، وقال عليه الصلاة والسلام : — من كتم علما الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة — . وفضل الاسلام العلم على الجهاد في قول رسول الله : يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء ، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء . وكرم الرسول المعلم اعظم تكريم حين قال — انما بعثت معلما وفي غزوة احد ، جعل فكاك اسرى قريش لقاء ان يعلم كل اسير متعلم منهم عشرة من ابناء المسلمين .

واختتمت حديثي الموجه لصاحبنا — الكومبيوتري — قائلا — لن نعرف تاريخنا المعرفة الحقة ، ولن نتمكن من العثور على هويتنا واصالتنا مالم نرجع الى تراثنا الفكري العربي الاسلامي ونوله حقه من الدراسة والتحقيق والتحليل والنقد . ومالم ننشر تلك المخطوطات الموزعة والمنتشرة في مكتبات العالمينالاسلامي والغربي على ان يواكب عملنا هذا مسيرتنا في ركب التكنولوجيا والعلوم الحديثة

(١) المجمل في تاريخ الاندلس للاستاذ عبد الحميد العبادي
(٢) الادب الاندلسي للاستاذين احمد بلا غريج وعبد الجليل خليفه
(٣) الاسلام في اسبانيا للدكتور لطفي عبد البديع
(٤) غابر الاندلس وحاضرها
(٥) تاريخ العرب للدكتور فيليب حتي
(٦) المرجع نفسه

مع الشاعر الغنائي مصطفى الطائر

اجرى اللقاء
طه الهباهبه

في بيت متواضع تختلط فيه كل الاشياء معا .. اكوام من الاثاث .. اكوام من الملابس .. اكوام من الناس .. وبين كل هذه الاشياء تجد الشاعر الغنائي مصطفى الطائر مستلقيا .. تكاد لا تراه .. الا بعد ان يهلل مرحبا بالقادمين وهم كثر كما علمت .. وتعلو الاشراقة وجهه عندما يعلم اننا جئنا من الاردن لرؤيته .. ولا ابالغ ان قلت بأن العبرات كادت تغيب صوته عنا تماما .. الا انه تماسك وابتسم وما اجملها من ابتسامة .

وبعد ان جلسنا سمعته ينادي تعال يا انسان سلم على الضيوف .. فضحكت وقلت له وهؤلاء الذين حولك اليسوا من بني الانسان ؟؟ فضحك ضحكة احسست انها جاءت من عالم المجهول وقال : انه اسم احد اولادي .

وضحكت بدوري وقلت : ولكن ما الذي اوحى اليك بهذا الاسم ؟؟

قال بجد : انه ليس وحيا .. بل انا رجل انساني بطبعي .. احب الانسان .. واتعذب من اجله .. تهزني مآسيه ، ولا احب ان ارى وجها حزينا .. وهذا الطبع هو الذي طغى على كل علاقاتي بالناس .. واليك بعض الامثلة .. فأنا الذي عمل للمطرب شفيق جلال اهم اغنياته التي حددت لونه وشخصيته ، وهو تقريبا بدأ الفن معي .. فقد كتبت له : يا عمي يا جمال ، يا شايل الاحمال ، وسمراء وعجباني يابه . وكذلك الحال بالنسبة للمنولوجست المشهور عمر الجيزاوي ، واقول بصراحة اكثر انني السبب في سماع الناس له بالاذاعة المصرية بعد ان اجرى اول مرة اختبارا وسقط فيه ، وذهبت انا الى مصطفى رضا احد المسؤولين في الاذاعة انذاك ورجوته لكي يحدد لجيزاوي موعدا اخر وتجربة اخرى .. ونجح .. وقد اعطى الجيزاوي يومها الملحن خمسين جنيها ولم يعطني خمسين قرشا ومع هذا استمر تعاملي معه بصدق لانني مخلص مع الناس . وبهذا المعنى اقول :

من يوم خيالي ما قال لي اشتغل بالفكر
مضغت مر الزمن والمر ده كان بكر
وعشت حاسس اني للمتاعب هكر
احرق في دمي عشان ارضي عباد الله
واكتب واقبض ثمن لا يستحق الذكر .

وصمت برهة وقلت .. لنعد قليلا .. لكي اسألك من هو مصطفى الطائر ؟؟

اعتدل في جلسته ونظر عبر النافذة الصغيرة الوحيدة .. المطلة على شارع شعبي كله ضجيج .. وصياح باعة .. وقال : شاعر له ماض معقول الى حد ما .. وهو اليوم يعمل في الاعلان بالتلفزيون .. ووكالات الاعلان مركزة عليه ..

وانا مؤلف اغان ، ومؤلف اولاد فعندي احد عشر ولدا . محال على المعاش منذ سنة ١٩٦٩ .. وما زلت اكافح .. وعمري ستة وخمسون عاما .. ومنذ كنت طفلا في العاشرة وانا اكتب الاغنية والزجل والحوار للمسرح والاشياء السهلة لانني ميال للمرح ، ولم اكتب الشعر باللغة العربية ، لانني كنت دائما اكتب ما يطلبه السوق من الاشعار الشعبية لا ما اريده انا .. فقد كانت الظروف تدفعني لذلك والدليل على ذلك ان اجمل ما كتبته كان في شارع محمد علي .. وكدليل على سوء ظروفي فقد ولدت لي في اول مارس ابنة اسميتها « سمراء » وكنت يومها (على الحديده) ، حتى ما كانش فيه مديده خالص وبمساعدة بعض الاصدقاء قدمت لي وزارة الاوقاف عشرة جنيهات وقلت قصيدة شعبية على لسانها :

نزلت الدنيا اول شهر مارس بعزه نفسي جدا وبكرامه
وكان فكري راح اطلع بنت فارس وبان العكس يا مليون ندامه
لقيت والديولا بتوع السبارس دموعي بددت مني ابتسامه
وآه لو كانش فيه ع عيشتي حارس لكنت ارجعت تاني لبطن ماما

ضحكت وقلت له : ولكن ما اهم وقفة في حياة الطائر ؟؟

قال بحسرة .. بالتأكيد عندما اشتغلت في مجلة البعكوكة منذ سنة ١٩٤٤ — سنة ١٩٤٩ ، فقد كانت مجلة فكاهية .. سياسية ، وكان يعمل بها محمد عبد المنعم « ابو بثينه » وعبد الفتاح شلبي وطه حراز ، وكان عملي فيها .. تكملة الصورة بنكته .. اي وضع التعليق على كاريكاتير مرسوم .. ويتذكر احد ازجاله الذي اضحك الموسيقار عبد الوهاب طويلا قائلا .. كانت هناك صورة لعروسة شكلها غير حسن ، وحولها ناس غير طبيعيين .. كزفة عروس . فكتبت تحتها معلقا بالزجل التالي :

زفوا العروسه والنبي زفوها الله ينكد على اللي كانوا جابوها

وحول رأيه في كتاب الاغنية اليوم .. يقول الطائر ليس هناك الا عبد الوهاب محمد الذي كتب لام كلثوم وعبد الحليم .. ويعتبره من تلاميذه ويقول ان عبد الوهاب كان ينتظرني بالقهوة لكي يسمع مني ما قلته بالاذاعة ، وكان لا يكتب شيئا الا بعد عرضه علي ويأخذ بنصيحتي .. وهو اليوم شاعر جيد ومؤلف معروف .. ولا ينسى افضالي عليه .. وسألته عن رأيه في كلمات الاغاني هذه الايام ؟؟

فضحك بسخرية وقال : كلها مكررة .. ذات خط معين .. ليس فيها اغنية تدل على ان المؤلف عاشها تماما . الا ما كتبه عبد الوهاب محمد لام كلثوم .. كلمات اليوم ليس فيها تركيز .

وعن رأيه في المطرب احمد عدويه ؟ قال الشاعر الطائر .. هذا رجل يعتبر قدر .. ربنا عايزه يكسب لانه غير مطرب وهو نفسه لا يتخيل ذلك .. ففي سنة ١٩٥٨ قابلني في الاسكندرية حيث كان يغني وراء سيده على المزاهر .. وطلب مني كلمات اغنية وجلسنا في مقهى ميرامار بالاسكندرية ولم يعجبني صوته .. ولم اجد عنده حاجة تستحق التعب .. ولست اعرف كيف اشتهر ؟؟ انها هي ارزاق .

وعن اغرب موقف في حياته يقول : في بداية حياتي .. اعطاني احدهم خمسة قروش .. وهي مبلغ ضخم في ذلك الزمان .. ولذلك قررت الذهاب الى الحمام .. وهناك دبت الحرارة في جسمي ونمت .. فسرقت ملابسي على رقمها الكثيرة .. وتنصل صاحب الحمام من المسؤولية الا انه انقاذا للموقف اعطاني احد فساتين زوجته .. وهكذا خرجت من الحمام بفستان سيدة .

وعن حكمته في الحياة .. يذكر ابياتا قالها في مناسبة معينة ..

يا للي في طيشك بتصرف بكل ما في الجيب
يؤسفني اني اقول لك اختشي او عيب
اللي بيجني على زهرة شبابه في يوم
حيجيله يوم في الكبر يجني عليه الشيب ..

ومن فلسفته في الحياة .. ان الحياة للحياة .. وكل ما في الحياة للحياة .. وكل ما في الوجود للوجود .

انا هوه انا بس .. انا لا املك شيئا حتى هدومي
عمري ما فكرت في يوم تكون عندي حاجة لاقول انها ملكي ..

واخيرا نقول ان مصطفى الطائر هو من مواليد السنبلاوين سنة ١٩٢٣ ، وهو من بلد ام كلثوم ، وانيس منصور ، والفنان الراحل الضيف احمد والاديب الكبير احمد لطفي السيد .. وان للشاعر الطائر ابنا اسمه سمير شاعر غنائي . وهو طائر كوالده .. ومن شابه اباه فما ظلم . ودعوة للاب الشاعر بطول العمر ، وللابن التوفيق .

البريد الثقافي

حوار مع المصباح

جلست كعادتي وحدي
بلا جدران
ورحت اسأل المصباح
عن اهلي ...
عن الاحباب .. والجيران
قلت للمصباح
أما في زيتك الليلة
حكايا عن ..
— « شراع سفينة
ثلم التيار
عفتها »
أجاب ..
وفي ذبالته
رسيس الهم والحسرة
وأمعن ..
أمعن النظرة
بكفي
قال : —
وهب الريح بعد عراك
مع الربان
ومزقت نابه لحم الشراع
وطار ... آه
ايا من ظل
من اهلي .... :
من الاحباب .... :
والجيران .... :
لان جاءتك اشعاري
مخضبة بدم الكف .. والجبهة
فسمرها
على الاشجار في (حلحول)
فاني ذاهب
بسناك ..
أمسح وصمة العار

★ مهداة الى المخرج م. ياسين

ياسر ابو صايمة

شجرة الميلاد

قصة قصيرة

ترجمة : مهند فرع

عندما ولد يسوع الطفل ، شعر كل الناس ، وكذلك شجيرات الطبيعة بفرح عظيم .

خارج الاسطبل كان المسيح الطفل في مهده ، وبالقرب منه وقفت ثلاث اشجار : شجرة بلح ، وشجرة زيتون ، وشجرة التنوب — نــار —

كان الناس يمرون كل يوم بجانب الاشجار الثلاث ، يحملون الهدايا للسيد المسيح .

ذات مرة قالت الاشجار — يجب علينا نحن ايضا ان نقدم لــه الهدايا — قالت النخلة — الطويلة — ساقدم له اكبر اوراقي فانها ستغذيه بنسيم عليل عندما يشتد الحر . . وقالت شجرة الزيتون : — اما انا فساقدم لــه زيتا حلو المذاق ، يجعلــه دائم الابتسام —

لكن شجرة التنوب الصغيرة لم تجد شيئا تقدمه ، فقالت لها صديقتاها — ليس لديك شيءمناسب تقدمينه هدية للطفل السعيد، فان خشبك لا يصلح الا حطبا لاشعال النار — .

بالطبع حزنت شجرة التنوب لذلك القول .

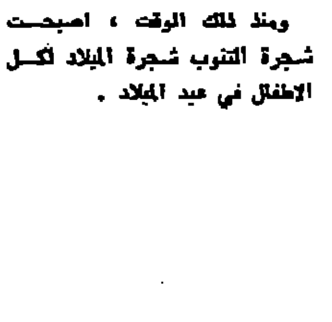
كان الملاك قريبا من المكان فسمع ما قالته الاشجار الثلاث وشعر بالاسف لشجرة التنوب الصغيرة .

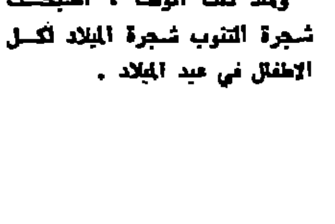
في تلك الليلة ، كانت النجوم تشع ببريق جذاب ، وهكذا . . ! وفي غاية اللطف . . ارسل الملاك قليلا من النجوم الصغيرة البراقة، ووضعها فوق اغصان شجرت التنوب .

وفي هذه الاثناء ، كان يسرع الطفل في مهده يقظا واستطاع أن يرى بريق اغصان شجرة التنوب بعد أن اضاءتها النجوم كما لو انها شموع صغيرة . حرك الطفل السعيد يديه بفرح ، تماما كما يفعل الصغار ، وابتسم لشجرة التنوب بسعادة .

ومنذ ذلك الوقت ، اصبحت شجرة التنوب شجرة الميلاد لكل الاطفال في عيد الميلاد .







رد على نقد

بقلم الدكتور محمد عصفور



اشكر للدكتور عيسى الناعوري رده الكريم على مقالة لي نشرت في افكار — مؤخرا حاولت فيها تحليل قصة قصيره للاستاذ جبرا ابراهيم جبرا عنوانها — المغنون في الظلال وقد ابدى الدكتور الناعوري كثيرا من رحابه الصدر تجاه ما دعاه بنزق كاتب هذه السطور الذي هو حسب قوله — بعمر اولاده ، فاستحق بذلك الشكر والعرفان .

والقضية بيننا ليست انه شخصيا سطحي في قراءته لتلك القصة كما قلت انا وانني شخصيا نزق في ردي عليه كما قال هو ، بل هي في نظري — قضية نقديه تهم الادب فهو يؤكد لي في الكلمة التي كتبها عني في عدد ٢٩-١٢-١٩٧٨ من الدستور — ان العمل الادبي حين يعتمد على الرموز الغامضه التي لايمكن اكتشافها .. لا يعود شيئا من الحياة ولا يعود عملا يكتبه صاحبه للقراء ابناء الحياه . — وانا اؤكد له ان الاعمال الفنية العظيمة في مختلف انواع الادب ملأى بالرموز ، مما يستدعي ان تكتب مئات الكتب لتحليل اعمال شيكسبير ، ودانتي ، وغيته ، ودستويفسكي ، واليوت ، وييتس وغيرهم . انت لاتحب هذا الادب او لا تحب الطريقة التي يحلله بها دارسوه الجادون ، وهذا شأنك . لكن من شأن غيرك ان يقرأه على مستوى غير المستوى الذي تود ان نقرأه عليه انت .

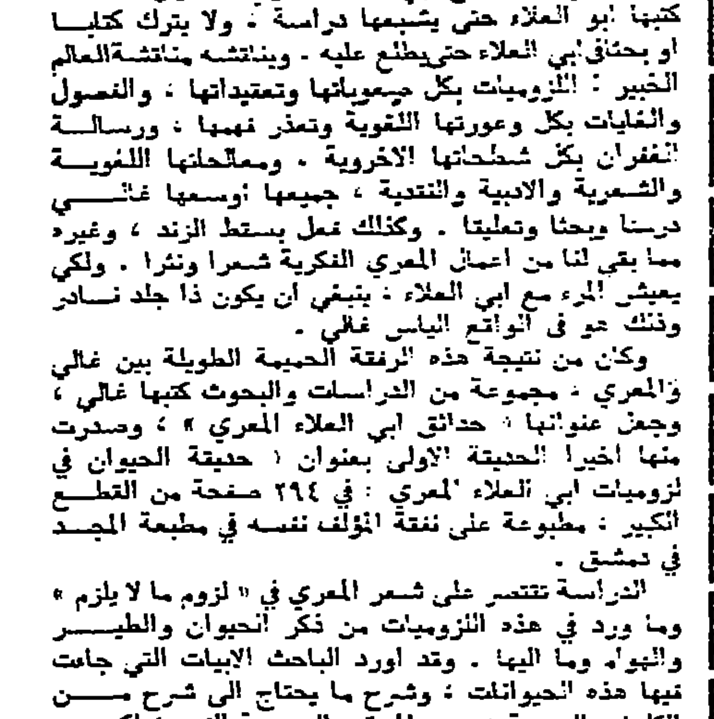
انت تعتقد ان قصة جبرا التي هي مدار البحث قصة بسيطة كتبت لعامه الناس شأنها شأن غيرها من اعمال جبرا — في ظنك — لذا يحبه الناس ، ولذا كان نقدك لها ليس اكثر من تلخيص موجز لحوادثها بينما ارى انا انها قصة رمزية يكمن معناها خلف الكلمات وخلف الاحداث وقد بينت رموزها ودعمت ذلك بالادلة .. لكنك فيما يبدو استكثرت على هذا — المسلم — الذي هو من جيل ابنائك ان يعرف شيئا عن الرموز المسيحية فاستنتجت انه لا بد انه استقى هذه المعلومات من كتب القصة . .

لا فائدة من التكيدات الشخصية هنا ويمنعني الحياء من اقتباس ما كتبه لي جبرا حين اطلع على المقال قبل مدة قصيرة لكن الحكم بيني وبينك يا سيدي هو صديقك جبرا . فلماذا لا تشبع حبك للحقيقة بالكتابة اليه . وارجوك بعد ذلك ان تنشر ما سيرد به عليك

ثم لماذا الاستغراب من معرفتي بهذه الرموز ؟ لا احسب ان الكتب المسيحية محظوره على المسلمين ، وهي ليلا المكتبات يقرأها من يشاء انا شخصيا لا استغرب ان يعرف المسيحيون الكثير عن الاسلام ، بل انتماء . ولم يكن ابرازي للمعاني المسيحية غيره عليها ولا منها بل هو امر طبيعي لمن يدرس عملا فنيا بشكل موضوعي .

اما قولك بأنني لن اتمكن من قراءة بقية اعمال جبرا من نفس المنظور الذي استخدمته لقراءة — المغنون في الظلال — فهو صحيح مئة بالمئة — وهل ادعيت انا غير ذلك ؟ لكن كيف يكون هذا الرد دليلا على بطلان تحليلي للقصة التي هي مدار حوارنا ؟ كل قصة هي عمل قائم بذاته له دلالاته المختلفة ورموزه المختلفة ان كان يعتمد على الرموز .

اما ان ترى انت ان القصة موضع البحث ستتحول الى شعوذات دينية لوصحت قراءتي لها فهذا شأنك ايضا انا كقارىء لم ار فيها اية شعوذة دينية ، ولم اقراها على انها موعظه في كنيسه ، بل قرأتها على انها عمل فني يستخدم تراثا دينيا تماما كما عمل ملتون حين كتب — الفردوس المفقود — . هذا وللقراء الحكم فيما قلت وفيما تقول .



حوار حرّ بقلم عيسى الناعوري

أبو العلاء المعرّي في دراسة جديدة

منذ سنين عديدة والصديق الباحث السوري الياس سعد غالي يعيش مع ابي العلاء المعري ؛ لا يترك كلمة كتبها ابو العلاء حتى يشبعها دراسة . ولا يترك كتابا او بحثا في ابي العلاء حتى يطلع عليه . ويناقشه مناقشة العالم الخبير : اللزوميات بكل غموضها وتعقيداتها ، والفصول والغايات بكل وعورتها اللغوية وتعذر فهمها ، ورسالة الغفران بكل شطحاتها الاخروية . ومصطلحاتها اللغوية والشعرية والادبية والنقدية ، جميعها اوسعها غالي درسا وبحثا وتعليقا . وكذلك فعل بسقط الزند ، وغيره مما بقي لنا من اعمال المعري الفكرية شعرا ونثرا . ولكي يعيش المرء مع ابي العلاء ، ينبغي ان يكون ذا جلد نادر وذلك هو في الواقع الياس غالي .

وكان من نتيجة هذه الرفقة الحميمة الطويلة بين غالي والمعري ، مجموعة من الدراسات والبحوث كتبها غالي ، وجعل عنوانها « حدائق ابي العلاء المعري » ، وصدرت منها اخيرا الحديقة الاولى بعنوان « حديقة الحيوان في لزوميات ابي العلاء المعري » في ٢٩٤ صفحة من القطع الكبير ، مطبوعة على نفقة المؤلف نفسه في مطبعة المجد في دمشق .

الدراسة تقتصر على شعر المعري في « لزوم ما لا يلزم » وما ورد في هذه اللزوميات من ذكر الحيوان والطير والهوام وما اليها . وقد اورد الباحث الابيات التي جاءت فيها هذه الحيوانات ، وشرح ما يحتاج الى شرح من الكلمات الصعبة ، ومن المعاني العسيرة الفهم ، لكي يقربها الى القارىء .

ولكن ما هو اهم من السرد والرواية والشرح هو الدراسة الضافية الشاملة التي قدم بها للموضوع ، وقد استغرقت سبعين صفحة من صفحات الكتاب الاولى ، وكانت بعنوان « حديقة الحيوان » . وسبقها بمقدمة قصيرة قال فيها :

« هذه الحديقة هي اولى الحدائق التي تشتمل كل منها على اقوال المعري في احد المواضيع المهمة التي عالجها . وقد صح منا العزم على نشرها بعد ان انجزت اعدادها للطبع » .

واما هدف هذه الحدائق فهو ، كما يقول الباحث : « تحقيق مجد عظيم لشاعر العرب الخالد ابي العلاء المعري ، ونفع معنوي كبير لبني قومه ابد الدهر » .

وتحقيق المجد العظيم للمعري غاية يسعى اليها غالي منذ سنين ، لا بدراسة الشاعر الخالد فحسب ، بل بالدعوة الى تكريمه على نطاق عالمي كذلك . وفي ذلك يقول : « حسبي اعتزازا وراحة ضمير اني صاحب فكرة الدعوة الى تكريم شاعرنا المعري دوليا ، لانه اول من دعا الى الرفق بالحيوان » .

ولكن متى ، واين ، وكيف دعا الياس غالي الى ذلك ؟ يقول غالي في دراسته التي قدم بها للكتاب ما يلي :

في اثناء كتابتي مقالا نشر في مجلة « المسرة » اللبنانية سنة ١٩٧٤ بعنوان « ابو العلاء وصوم الدهر » ، خطر لي خاطر : لماذا لا يكرم ابو العلاء عالميا وفي نطاق دولي ، وهو اول من دعا الى الرفق بالحيوان ؟ .. وهذا الخاطر ولد في نفسي الشعور بواجب القيام بمسعى ما في سبيل خدمة الشاعر العربي العظيم ابي العلاء ، الذي اعز الادب العربي والعرب كثيرا ، وانفرد دون سائر الشعراء والكتاب بذلك الشعور الرقيق الذي ما داناه فيه احد من الناس نحو تلك المخلوقات الضعيفة البائسة . فاقدمت اعتبارا من ايلول ١٩٧٤ على كتابة الرسائل العديدة وتبادلها مع : الاستاذ حسن الكرمي ، في لندن ، ثم مع الجمعية الملكية للرفق بالحيوان ، والجمعية الدولية للرفق بالحيوان ، في لندن ، واليونسكو في باريس ، عارضا الفكرة ، حاضا على شيء من الاكرام لهذا الانسان الذي دعا منذ الف عام الى الرفق بالحيوان ، وذلك بنشر طابع بريدي يحمل رسمه واسمه ، ويخلد ذكره ، او تسمية مؤسسة دولية باسمه ، او صنع وسام يسمى « وسام ابي العلاء المعري » ، يمنح للاشخاص الجديرين به ... وفي النهاية تقبلت الجمعية الدولية للرفق بالحيوان الفكرة بكتابها المؤرخ ٢٠ اب ١٩٧٥ ، مرحبة بما قدمته اليها من معلومات مفصلة عن ابي العلاء ومؤلفاته ، ووعدت بأن تدرس لجنتها المختصة الموضوع في اقرب فرصة .

وهكذا لم تكن غاية الاستاذ الياس غالي من رفقة المعري الطويلة هي الدراسة والبحث فحسب ، ولكنها كانت ، فوق ذلك ، رفقة محبة حقيقية تبلغ حد الشغف به انسانا ، وشاعرا ، وفيلسوفا ، وداعية الى الرفق بالحيوان . فهو لا يدعو الى دراسته فحسب ، بل يريد تكريمه على نطاق عالمي ، لانه جدير بذلك .

ولكي يؤكد غالي ان المعري كان السباق الى دعوة الرفق بالحيوان ، راح يدرس بدايات هذه الدعوة لدى الشعوب الاخرى ، فوجد انها بدأت عند الانكليز في نحو سنة ١٧٧٦ ، ولكن جمعيات الرفق بالحيوان هناك لم تنشأ الا في بدايات القرن التاسع عشر . وفي فرنسا وجد ان اقدم قانون لحماية الحيوانات صدر سنة ١٨٠٥ . واما في سوريا ولبنان فقد صدر اول قانون لحماية الحيوان والرفق به سنة ١٩٢٥ .

ولا علاقة بين دعوة الرفق بالحيوان وحمايته وعبادة بعض الحيوانات ، كالبقر ، والافاعي ، وبنات آوى وغيرها مما عرفته شعوب متعددة في عصور غابرة ، ومما لا يزال ظاهرا في الهند الى اليوم ، فالعبادة شيء غير الرأفة والعاطفة الحانية .

ويتحدث المؤلف في بحثه على الحيوان وما ورد من ذكره في التوراة والانجيل والقرآن ، وما احل للانسان منه وما حرم ، وما الى ذلك مما يفيض المؤلف ببحثه عن دراسة جادة عميقة ، بحيث جاء البحث يستولي على اهتمام القارىء ، ويغني ثقافته .

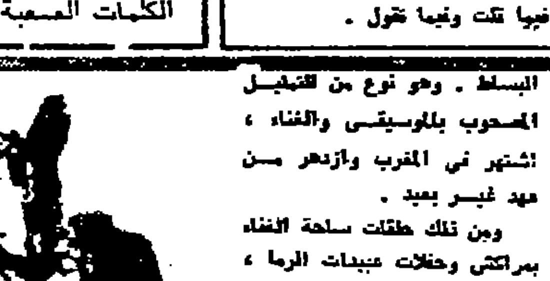
واقول الحق : ان من عادتي ان اهرب من البحوث العلمية الصارمة ، لا اطيق المضي في قراءتها ، ولكنني مع دراسة الصديق غالي وجدتني منساقا بشوق ورغبة في الوصول الى نهاية البحث . وقد يرجع بعض السبب في ذلك الى ان هذا الكتاب لم يكن مفاجأة لي ، فقد كان موضوع سهرات واحاديث طوال بين المؤلف وبيني في زياراتي العديدة لدمشق . غير ان طرافة الموضوع ، وعمق الدراسة ، وجدية البحث وشموله ، كانت السبب الاهم في انسياقي بلذة الى النهاية ، فقد استفدت منه اشياء كثيرة كنت اجهلها .

ولقد سبق لي ان قرأت لزوميات المعري في بواكير نشأتي الادبية ، قبل نحو اربعين عاما ، واعجبت يومئذ بمقدرة المعري الفائقة في اللغة ، وفي اخضاع القوافي للافكار الفلسفية ، واعجبت باصراره على ان يبرز تفوقه اللغوي على المبصرين من ابناء زمانه — وكانت هذه غاية عنده — واما الياس غالي فلم يكتف بذلك ، بل استخلص من هذه اللزوميات — الصارمة في التزامها بما لا يلزم من القوافي العسيرة الوعرة — حدائق متعددة ، جاءت كل حديقة منها كتابا ، واول كتاب منها هو « حديقة الحيوان » هذه ، التي يقدمها المؤلف للامة العربية تخليدا للشاعر والفيلسوف العظيم الذي احبه كثيرا ، ورافقه طويلا ، ويهديها الى كل من كانت له يد في تربيته وتعليمه .

وغالي جدير بالتهنئة على جلده الرائع ، وعلى بحثه الممتع ، وعلى مقدرته على فهم ابي العلاء فهما يندر مثيله اليوم .

رسالة المغرب الثقافية

إبراهيم خليل





● رقصة تيتسست وهي تؤدى بالخنجر في حلقة يتوسطها شاب وفتاة .

عدد خاص من الفنون :

بعد طول انتظار صدر العدد الاول من السنة الخامسة لمجلة الفنون في الرباط . وهذا العدد على الرغم من صدوره في نهاية العام الحالي ٧٨ الا انه خاص بابحاث المؤتمر الخامس للمجمع العربي للموسيقى الذي انعقد في شهر اكتوبر من العام الذي سبقه . وقد تغيبت عن هذا المؤتمر عدة دول عربية منها الاردن .

ومهما يكن من امر المؤتمر وتاريخ انعقاده ، ومقرراته وتوصيات لجانه ، فان الشيء الذي لا مندوحة عن التنويه به هو ان هذا العدد يمثل سجلا حافلا ضخما للتعريف بالموسيقى الشعبية المغربية رغم ما يسودها من تنوع وخصب يعكس تنوع البيئات الجغرافية والشعبية في المغرب واختلافها . وقد ارتفع بلحق العدد عن المقالات المرتجله السريعة وقدموا في القالب ابحاثا وثائقية مشفوعة بنماذج ايقاعيه مكتوبة واناشيد مغناة فضلا عن الصور والرسوم المعينة . مع كثير من الروايات الشفوية والفقرات الميدانية .

صعوبة البحث في الفولكلور المغربي :

والبحث في الموسيقى والاغاني الشعبية المغربية بحث لا يخلو من صعوبة وتعقيد ، لتنوع البيئات كما ذكرنا سابقا ولاختلاف اللهجات والعادات ، والتقاليد في الاقاليم المغربية . الى جانب اللغات المحلية المستعملة في الاغاني دون غيرها كاللغة البربرية في الجنوب والمغرب الشرقي ، وكل ذلك يجعل من مهمة الباحث في الاغاني الشعبية المغربية مهمة صعبة اذا اريد لها الشمول

ومن هنا كان التخصص في دراسة هذه الاغاني والموسيقى تبعا للتقسيمات الجغرافية . فبعض الدارسين يتخصص بالاغاني والاهازيج في حوض نهر سبو واخرون في الاغاني السوسيه — الجنوب — وفريق ثالث في الاغاني الامازيغية — فرع من البربر — .

ومن الصعوبات التي تواجه الباحث ايضا قلة النصوص المدونة وتعرض القليل المدون للتلاعب والتحريف . ويقسم الباحث عبد العزيز عبد الجليل الاغاني والاهازيج المغربية الى نوعين رئيسيين هما :

موسيقى الاقاليم المغناة باللهجات البربرية .

والثاني موسيقى الاقاليم المغناة بالعربية العامية .

اما عن النوع الاول فيقسم الى ثلاثة اقسام تبعا لتنوع اللهجات المحلية اللغة البربرية التي يتكلمها حوالي نصف سكان المغرب فيما بينهم . ولكل نوع من انواع الغناء البربري رواده واعلامه المعروفون . وقد تعرض هذا النوع من الغناء لبعض الانحراف حينا نتيجة المحاولات التي بذلها المستعمرون الاجانب لصرف الغناء والموسيقى عن دورها الاجتماعي .

وقد دلت الدراسات الفولكلورية الميدانية التي قام بها فريق من الباحثين عام ١٩٦٠ بمناسبة تنظيم المهرجان الوطني للفولكلور بمراكش على وجود كثير من الفرق الشعبية التي انحدرت اليها هي الفنون بالتوارث التلقائي .

كما تم التوصل الى يقين تام بان جل انواع الموسيقى الشعبية في المغرب كانت وما تزال مرتبطه بالحركة والرقص والغناء حتى انه ليطلق اسم الرقصة على الموسيقى او على الغناء او يعرف نوع الرقصة من مجرد ذكر اسم الاغنية .

الموسيقى الشعبية البربرية:

اما عناصر الموسيقى الشعبية البربرية فهي : اللحن والكلمات والايقاع ويوكل امر اللحن في الغناء البربري لاصوات المنشدين . ويكون دور الالات تكميليا . اما بخصوص المقام المستعمل في الموسيقى البربرية فهو المقام الخماسي الذي يقوم على الاصوات التالية :

صو — ري — فا — صول لا . وهذا يوضح لنا تأثير الموسيقى المغربية بالموسيقى الافريقية .

اما الايقاع في الاغنية البربرية . فاكثر ما يعبر عنه هو تلازم الاغنية البربرية مع الرقص . وتندرج غالبية الرقصات البربرية — مغناة كانت او غير مغناة — تحت صنفين كبيرين من اصناف الرقص الشعبي هما : رقصة احواش ورقصات احيدوس . ويحتضن كل الصنفين مجموعة كبرى من الرقصات توحد بينهما خصائص ايقاعية معينة وان اختلفت في طريقة عرضها او عدد المشاركين بها .

والالات الموسيقية المستعملة لدى المغنين من البربر تقسم الى صنفين : الالات الوترية كالجنبري وهي الة شعبية لها وتران والربابة ثم الكمنجة . وتختلف عن الكمنجة العادية في طريقة شد الاوتار اذ تسوى على نغمتين لا اربع — واما الالات الهوائية — الات النفخ — فاهمها الناي والغيطه — تشبه الارغول — ثم التعرجة وهي عبارة عن طبلة صغيرة والبندير وهي الالة الايقاعية الرئيسية لضبط الايقاع والطبل . والقراقب وهي شبيهة بالصنج . والكوره وهي طبل كبير من الفخار مغلق بالجلد ينقر عليه بقضيب او قضيبين .

اما الاقاليم المغناة بالعربية العامية ذات افساق ومجالات اكثر اتساعا من تلك التي تنتشر فيها الاغاني البربرية وفوق ذلك فان الموسيقى الشعبية في تلك الاقاليم تجمع بين الماضي المتأثر بالاساليب العربية القادمة من الشرق والاساليب الاندلسية . فضلا عن اللهجات المحلية التي نشأت عبر التاريخ الطويل مع المؤثرات المستجدة بفضل تجدد الواقع الحياتي فهي موسيقى تجمع بين الاصالة والمعاصرة . ، وقد ارتبطت الموسيقى الشعبية في المغرب بالتمثيل كما ارتبطت الموسيقى البربرية بالرقص ولعل مما يؤكد ذلك شيوع ظاهرة التمثيل المعروفة باسم البساط . وهو نوع من التمثيل المصحوب بالموسيقى والغناء ، اشتهر في المغرب وازدهر من عهد غير بعيد .

ومن ذلك حلقات ساحة الفناء بمراكش وحفلات عبيدات الرما ، وسكيتشات ابو شعيب البيضاوي وتمثيليات قشبال وزروال .

والى جانب ذلك ارتبطت الموسيقى الشعبية ايضا بالرقص واشتهرت من اجل ذلك انواع من الرقص الشعبي كرقصة جيلاله وحمادشه وعيساوه ودرقاوة الغناء العامي رواد واعلام كثيرون وكناوة . وقد ظهر في فن الغناء العامي رواد واعلام كثيرون الا ان الوثائق المتعلقة بهؤلاء الاعلام قليلة ان لم تكن مفقوده كما برزت فرق من المحترفين الذين يقدمون الاغاني والرقصات في المناسبات الشعبية المختلفة كالاعراس وحفلات الطهور والعودة من الحج وغير ذلك . وتصعب الاحاطة بهذه الفرق سواء من حيث العدد او الاسماء لانها تنتشر في جميع الحواضر والبوادي . المدن الاهلة والقرى القليلة السكان . على ان اشهر رواد الاغنية العامة الذين يشار اليهم بالبنان : ابو جمعه الفروج صاحب الاسكتشات الغنائية التي تتناول موضوعات ذات علاقة بحياة الناس .

رواد الاغنية العامية :

والحسين السلاوي ابرع من ادخل التجديد على الاغنية الشعبية العامية . وقد استطاع ان يحظى بشهره واسعه لا في المغرب وحده بل وفي خارج المغرب ايضا . وكان ينظم الكلمات ويقوم باداء اللحن فعد بحق رائد من رواد هذه الاغنية . اما بوشعيب البيضاوي فهو من رواد غناء الدرزو وكانة وقد شاع صداه في اوساط الدار البيضاء واقتنته الحفلات العائلية وابواب الاذاعة وتهيأ لانتاج موسيقى مغربية تشق طريقها الى اوسع الجماهير .

ومن رواد هذه الاغنية ايضا الثنائي قشبال وزروال والحاجة الحمداوية التي تعد رمزا للعيطة الحوزية .

اما العناصر المكونة للاغنية الشعبية العامية في المغرب فهي العناصر نفسها المكونة للاغنية الامازيغية — البربرية — فاللحن يقوم على السلم الموسيقي الكامل وتلتزم الاغنية بالمقام الواحد من بداية الاغنية حتى نهايتها ومع ان الاغنية تعتمد على السلم الطبيعي المكتمل الا انها ذات ابعاد محدودة لا تتجاوز البعد الثالث او الرابع من السلم واذا كانت النغمة الثامنة هي الاكثر ترددا في الاغنية الغربية فان النغمة الرامية هي اكثر النغمات ترديدا في الاغاني المغربية .

اما الايقاع فتظهر اهميته في الاغنية المغربية العامية من خلال تعدد وتنوع الات النقر التي ستعملها الفرق الشعبية كالبندير — الدفوف — والتعريجة والطبلة والطبل والقراقب اليدوية . بالاضافة الى تصفيق الايدي . وتتميز ضربات الايقاع بالعنف والسرعة في بعض المقاطع التي تسكت فيها الالات الاخرى .

ويبلغ من اهمية الدور الذي يلعبه الايقاع في الاغنية الشعبية المغربية ان المغنين والمنشدين قد يكتفون بالالات الايقاعية في الاغنية الواحدة اما اشكال الاغنية المغربية المغناة بالعربية فتختلف ايضا بحسب البيئة الجغرافية والاجتماعية فهناك الطقطوقة الجبلية والعيطه الجبلية . وعرض الغيطة .

وهناك عدة اصناف لكل نموذج من هذه النماذج فبعضها خاص بالنساء وبعضها خاص بالعمل وبعضها خاص بالاطفال . الخ .

كان ذلك محاولة للاستفادة القصوى من البحث المطول الميداني الذي قدمه الباحث الفولكلوري المغربي الاستاذ عبد العزيز عبد الجليل . وهناك ابحاث اقل اهمية من هذا وفي مستهل العدد تجد معجما وثائقيا دقيقا لمصطلحات — الملحون — وهو نوع من الغناء شبه الشعبي يقوم على الزجل بالمفهوم الموروث عن الغناء الاندلسي . وقد ازدهر هذا الفن وتطور في بعض حواضر المغرب وخاصة مدينة فاس والمدن التي هاجر اليها الاندلسيون . وظهر في هذا النوع من الغناء شعراء زجالون الفوا كتبا ودواوين بالاضافة الى المغنين المختصين .

ويقع البحث الذي قدمه الدكتور عباس الجراري في حوالي ثلاثين صفحة توفرت على مايزيد ثلاثماية مصطلح يتعلق بالملحون مع تفسيره وايراد بعض الشواهد والنصوص اللازمة .

وهناك ابحاث خاصة بالطريق منطقة سبو — شمال المغرب — ومنطقة سوس في الجنوب . والاغنية الكناوية — والموسيقى الشعبية المغربية في مواجهة الموسيقى العصرية ..

● فناء الرايس — الرباب السوسي

أخبار ثقافية من المغرب

● صدرت عن دار الكتاب العربي بتونس الرواية الثانية للقاص المغربي محمد زفزاف وهي بعنوان — قبور في الماء — وكانت قد صدرت له رواية — المرأة والوردة — عن دار جاليري واحد في بيروت . اما القصص القصيرة فصدرت له ثلاث مجموعات كانت اخرها مجموعة بيوت واطئه .

● افتتح في قاعة باب رواح في الرباط يوم الجمعه ١٦ — ١٢ — ١٩٧٨ معرض الرسامين المغاربة يضم المعرض حوالي ٨٠ لوحة زيتية تعكس تطور الفن التشكيلي المغربي وتمثل الشوط الذي بلغه الفنانون في تصوير البيئة واستيحاء الواقع . ويعد هذا المعرض مقدمة للمهرجان الدولي للرسم الذي سيقام في مراكش خلال شهر اذار القادم .

● حصل القاص احمد المديني على دبلوم الدراسات العليا في الادب من كلية فاس عن موضوعه فن القصة القصيرة في المغرب . نشأته وتطوره .

● منحت جائزة المغرب في الادب والفن لعام ١٩٧٨ للكاتب عبد المجيد بن جلون على روايته — معركة — الوادي — وعبد المجيد بن جلون من كتاب الرواية والقصة القصيرة وله باع في الصحافة وغيرها من الانشطه الثقافية .

● بعد جهود دامت اثنين عاما تمكنت الدكتوره عائشه عبد الرحمن — بنت الشاطيء — الاستاذة الزائرة في كلية الاداب بجامعة القرويين بفاس من الحصول على جائزة الدولة التقديرية في الاداب .

● — عيون تحت الليل — عنوان للمجموعة القصصية الاولى للكاتب المغربي مبارك الدريبي صدرت في دمشق عن اتحاد الكتاب العرب . وللكاتب الدريبي رواية بعنوان — القيد — ما تزال تنتظر الطبع

جولة مع المسرح الاوروبي

عبد اللطيف شما


المحسن ذو البنطلون الممزق

مهرجان وارسو المسرحي الثالث عشر :

على الرغم من ان المسرح البولندي غني بالتجارب المسرحية الرائدة سواء على صعيد التأليف او الاخراج او المختبرات المسرحية التي ترفد للحركة المسرحية في بولندا ، الا ان المهرجانات المسرحية تعتبر من اهم العلامات الواضحة على طريق هذه الحركة .. ومن هذه المهرجانات مهرجان وارسو المسرحي الذي ينهي عامه الثالث عشر مع بداية عام ١٩٧٩ . وفي هذا المهرجان يتم عرض اكثر الاعمال المسرحية اهمية من قبل فرق مسرحية مختلفة تفد الى وارسو كل عام في شهر كانون ثاني . ويلاقي المهرجان المسرحي هذا اقبالا منقطع النظير ، وفي المهرجان الثالث عشر هذا تم عرض عدد من المسرحيات المتنوعة تضمنت اعمالا رومانتيكية وكلاسيكية وآخر ما توصل اليه الفن المسرحي في بولندا .

وتعتبر فرقة مسرح دراماتكزني من — البلاج — الرائد الجديد الذي يضاف الى المساهمين في هذا المهرجان . ومن الامور التي تلفت النظر في مهرجان هذا العام ان الافتتاح كان بمسرحية تقليدية لموليير بعنوان — طرطوف — قدمتها فرقة — نووي — المسرحية من لودز واخرجها بوهدان كورزوسكي الذي يبدو انه من اكثر المخرجين تخصصا بلون معين وبمؤلف معين . فبوهدان قدم من قبل مسرحيات موليير مثل — دون جوان — و — طبيب رغم انفه — وغيرهما وكان يعيد اخراج المسرحية نفسها اكثر من مرة ويراها متجددة دوما . وكان اخراجه — لطرطوف — عن ترجمة ممتازة لعمل موليير اخذ منها روح عمل موليير وعاملها بعزم وبتحديد ودقة متناهيتين . وكان اسلوب الاداء طبيعيا ابتعد عن الاداء المسرحي التقليدي واتخذت المسرحية ايضا منحى دراماتيكيا مأساويا اكثر من كونها كوميديا .

وكان العرض الثاني في المهرجان عملا تقليديا ايضا عن رواية لمكسيم جوركي عنوانها — قطيع الصيف — قدمته فرقة بوزنان المسرحية واخرجه جانوز نيكراك . ويبدو جليا السر التشيخوفي في اعمال جوركي واظهرت المسرحية ايضا الالم بشكل سيكولوجي من خلال نماذج المسرحية . . وجاء الاخراج ليجسد الجو الثقيل الساكن وينقل الاحساس بفقدان الامل من الوضع الراكد حين وجد الروس انفسهم يتكلمون كثيرا ويفعلون القليل . . . انه سكون يشبه ذلك السكون الذي يسبق العاصفة .

المحسن ذو البنطلون الممزق

في بريطانيا اضيفت هذا العام مسرحية جديدة ضمن العديد من المسرحيات التي تسجل للمسرح البريطاني العريق . . . المسرحية هي — المحسن ذو البنطلون الممزق — استيفن لو عن كتاب لروبرت ترسل اخرجها وليم كاسكيل . تحكي المسرحية قصة مجموعة من عمال الدهان والديكور في قرية على شاطىء البحر في بداية هذا القرن يصلون الى احد البيوت لصيانته .

وقد تم تنفيذ المسرحية كما لو كانت وثائقية بطريقة واقعية الى حد كبير جدا اذ يدخل الممثلون الى المسرح حاملين ادوات الدهان ومواده ويضعونها على المنصة وبين الجمهور في الصالة ويداولون عملهم في صيانة جدران البيت التي بدت باهتة فعل الدهر بها فعله . ولا يضيع الممثلون اية لحظة عبثا بل يستمرون في عملهم وهم مستمرون في اداء حوار شخصياتهم حتى يدخل مراقب الورشة ويتفقد الاعمال ويحاسبهم كما لو كانوا عمالا حقيقيين عنده يعتبر الاخراج في هذه المسرحية موفقا لانه اعتمد اسلوب التوثيق . وجاء الحوار سلسا بسيطا يدور بين الشخصيات دونما اصطناع من قبل الجمهور بانه يشهد عرضا مسرحيا .

حياة من هي على اية حال :

ومن المسرحيات الحديثة ايضا في بريطانيا مسرحية — حياة من هي على اية حال — التي شهدها عام ٧٨ في لندن . وهي للكاتب بريان كلارك واخرجها ميشيل ليندزي هوك . وتدور احداثها في مستشفى يوضع فيه شاب فنان — توم كونتي — كان قد اصيب بصدمة اثر حادث مروع وبعد مدة يستجمع كل قواه العقلية لكن اسرة المستشفى لا تفرج عنه فيأخذ بالكفاح من اجل حريته ولكي يختار مصيره بنفسه فيما اذا كان يريد الموت او الحياة .

جاو جو والتبسفير

— جاو جو — هي مسرحية حديثة ايضا يشهدها المسرح البريطاني كتبها ميتشيل هاستنك واخرجها ميشيل ردمان وقام ببطولتها الممثل الزنجي اوسكار جيمس في دور رجل من جامايكا يحاول عدم تنفيذ قرار ابعاده وتسفيره من بريطانيا بحجة انه مواطن غير شرعي . فالرجل كان قد هرب من الفقر المدقع في جامايكا ، التجأ الى بريطانيا ووجد لنفسه عملا فيها . . وذات يوم تبدأ قوى الامن والهجرة بملاحقته وهو يبيع القبعات الصوفية في شوارع لندن في محاولة لابعاده على اول طائرة تقلع من بريطانيا وتبدأ سلسلة من الاحداث تتدخل فيها المرأة البيضاء التي تعرف اليها وتصل خطيبته السوداء اثناء محاولات المرأة الاولى الغاء القرار .

الحائك وسلومير مورجاك :

سلومير مورجاك كاتب مسرحي معروف جيدا . . وحكايته مع المسرح هذه المدة غريبة فقد نشر منذ اشهر مضت مسرحية بعنوان — الحائك — في مجلة ديالوج الشهرية وقد استهل المسرحية بكلمة يشير فيها الى انه كان قد كتب هذه المسرحية قبل اثني عشر عاما ووضعها على الرف ولم ينتبه لها بعد ان قرأها احد اصدقائه النقاد ولم يبد اعجابه بها كما حصل في مسرحية تانجو . . وبعد مرور ١٢ عاما والقاء سيره في احد الشوارع ادرك اهمية هذه المسرحية وعاد الى البيت ليخرجها ويرسل بها الى مجلة ديالوج . . . ذلك ان تلك الفترة شهدت انتاج مسرحية مشابهة لها تحت عنوان — اوبريت — . . ويشير مورجاك في رسالته الى ان التشابه حاصل ما بين مسرحيته — الحائك — ومسرحية — اوبريت — التي تشهدها البلاد وان هذا التشابه لا يعني على الاطلاق شيئا بالنسبة لمورجاك .

المسرحيتان تقومان على فكرة واحدة تتلخص في ان الازياء ما هي الا بمثابة شيء رمزي للشخص او الجماعة وهذا الرمز يؤدي الى الخداع والنفاق في العلاقات الانسانية المتبادلة . ولكن كل مسرحية توضح هذه الفكرة وهذا المفهوم بطريقتها الخاصة . في مسرحية — اوبريت — ينصب الاهتمام على تجارب معينة في اوروبا القديمة كما يحدث ان تتعرض لبعض الاسقاطات من خلال سرد بعض الاحداث التي حصلت حقيقة . في حين تعنى مسرحية — الحائك — بالموازنة بين الفكرة الهدف بموضوع ادراك التراث ، والعناصر التي تعين وتحدد الاصالة البشرية العميقة . وهي فكرة تلح على مورجاك دائما كما حدث في مسرحية — الشرطة — عام ٥٨ او مسرحية — التركي — عام ١٩٦٠ وجميع مسرحيات الفصل الواحد . اما في — الحائك — فان مورجاك يبلور المشكلة . . . في المسرحية ستة شخصيات تمثل نماذج مختلفة كلها يحركها الحائك بمهارة وحذق والشخصيات التي يستحضرها مورجاك من التاريخ يجعل هذا الحائك يتصرف في شؤون مظهرها واحاسيسها كما يريد فهو يعامل بعض الامراء المهزومين كما يشير عليه الهازم الغازي — اونك — ومن هذه الشخصيات تبرز شخصية فتى هو ابن المرأة ناتا التي شغلتها امور زينتها وملابسها كثيرا . . الفتى كارول يحاول ويكافح في سبيل اعلاء المثاليات والمظاهر الحقيقة العارية . . لا يهتم بملبس او بموضة . . وهو يستثار عندما يرى الحائك يلبس الناس ملابس الغازي المحتل موهما الناس بان هذه الملابس ستمنحهم القوة والغلبة وحتى لا يكشف امره فان الحائك يعمد الى سلخ جلد الفتى المناهض له — كارول — ويصنع منه قطانا يؤكد قدرته الفنية التي تمثلت في حلمه الدائم بان يعمل شيئا يحتاجه كل انسان ليلبسه ولكنه لا يمتلكه . وهو يرى ان الانسان لا بد ان يرتدي جلد الانسان الآخر حتى يبدو الناس جميعا بالجلد نفسه كما ان الموضة تعبر عن شوق الحضارة وتجمع الاتحاد التام مع الانفصال التام ، ومع ان للحائك قد يكون احد منجزات هذه الحضارة الا انه بالتأكيد معول هدم لهذه الحضارة بالذات .

عبد اللطيف شما

قطيع الصيف لغوركي

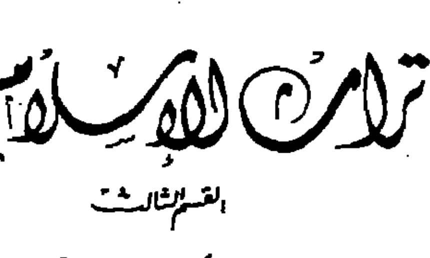
كتب جديدة

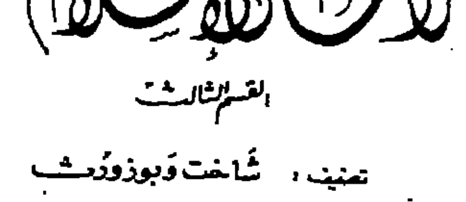
تراث الإسلام

تصنيف : شاخت وبوزورث

عرض وتحليل : احمد عوض النشاش

يشكل التراث الحضاري الاسلامي مادة خصبة لكل الباحثين ، ذلك ان التكامل الموجود في هذا التراث قلما يوجد في تراث اخر .. وقد استهوت الحضارة الاسلامية الكثير من الكتاب والباحثين للغوص في أعماقها في محاولة لاستخراج دررها ونشر قيمها الفاضلة ، وبيان مدى خصوبة العطاء الذي امدت به الانسانية .


تراث الإسلام
القسم الثالث


تصنيف : شاخت وبوزورث
ترجمة : د. حسين مؤنس
إحسان صدقي العمد
مراجعة : د. فؤاد زكريا

وقد كان للمستشرقين دور كبير في البحوث المتعلقة بالاسلام كحضارة .. فهم ينظرون الى الاسلام من ناحية كونه حضارة فقط ، لا من حيث كونه دينا جاء لانقاذ البشرية .

والكتاب الذي نتناوله بالتحليل هذا الاسبوع هو واحد من الكتب التي صنفها المستشرقون .. وهو عبارة عن مجموعة من الفصول كتبها اكثر من كاتب وجاء جوزيف شاخت وصنفها في هذا الكتاب الذي اصدره المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت .. وقد صدر الكتاب في ثلاثة اجزاء ترجم الجزء الاول منها محمد زهير السمهوري ، وعلق عليه د. شاكر مصطفى اما الجزءان الثاني والثالث فقد قام بترجمتهما كل من د. حسين مؤنس ، واحسان صدقي العمد وراجع الاجزاء الثلاثة د. فؤاد زكريا .

وهذا الكتاب كما يوضح التقديم ليس كتابا عن تراث الاسلام الذي عرف في المشرق العربي منذ اربعين سنة ، اذ ان ذلك الكتاب كان قد وضع مشروعه توماس ارنولد .

ونجد في التقديم تنبيها آخر يتعلق بمادة الكتاب « يجب ان تعلم ان هذا الكتاب كتاب غربي وليس باسلامي ، ويجب ان لا نفتش فيه عن وجهة النظر الاسلامية ، ولا عن انصاف الاسلام وتقديره ، انه ليس منا ولم يكتب لنا . هو غربي صرف في مصادره ومضمونه ومغزاه » .

ولكن اهميته تنبع من انه ينقل الينا صورتنا او صورة الحضارة الاسلامية من وجهة نظر المستشرقين . وبذلك ندرك الاشياء التي يهتمون بها ، والاشياء التي يغالطون فيها حتى نتنبه لها .

ويتناول الكتاب في اجزائه الثلاثة الكثير من القضايا المهمة ففي الجزء الاول الذي كتبه مكسيم رودنسون يتحدث عن الصورة الغربية والدراسات الغربية للاسلام ويركز اهتمامه على القرون الوسطى الاسلامية ويذكر ان المسلمين كانوا يشكلون تهديدا للعالم الغربي قبل ان يصبحوا مشكلة بزمن طويل .. فيتحدث عن العرب ولكنه يظلمهم اذ يصفهم بانهم كانوا شعبا هائجا ، وانهم ليبدوا في أعين البلاد الاوروبية اكثر من كارثة مثلهم مثل الشعوب البربرية الاخرى ، كذلك يبين دور الحروب الصليبية في نقل الحضارة الاسلامية الى اوروبا ، ويستعرض الاعمال التي قام بها العلماء الاوروبيون للتعرف على الحضارة الاسلامية .. ويذكر كيف بدأ الكثير من العلماء يتقبلون الاسلام بصورة ارق من ذي قبل وبروز اتجاه نحو فهم اعمق للفكر الاسلامي .. ثم بعد ذلك يبين كيف تحول التعايش السلمي بين العلماء الغربيين والفكر الاسلامي الى موضوعية ثم نشوء الاستشراق بعد ذلك ويتحدث عن اوائل المستشرقين وجهودهم .. ثم يتناول بالبحث عصر النزعة العقلية ، حيث اصبح بامكان الناس رؤية الدين بنظرة محايدة ، وكان ريشار سيمون احد الكتاب الذين انبروا للدفاع عن الاسلام ضد الاجحاف الذي ناله في العصور الوسطى .. بعد ذلك يتحدث عن الدراسات الشرقية التي ترجع الى حركة التنوير حيث بدأ الجميع يتطلع الى معرفة ما عند الشرق من حضارة . وفي هذا القسم يتحدث عن تأثر المصلحين الاسلاميين بالافكار الاوروبية .. وهنا يتصدى المحقق لهذا الزعم ، ويؤكد ان المصلحين الاسلاميين استقوا فكرهم من الاسلام نفسه ، وانه من المبالغ فيه جدا القول بأنهم استقوا او تبنوا افكارا من كاتب اوروبي معين .

كذلك يتحدث عن الجامعة الاسلامية وكيف كانت تشكل — غولا — مرعبا للغرب لانهم يخشون تطور هذه الحركة ومناهضتها للامبريالية .

والفصل الثاني يتحدث فيه كاتبه فرانشيسكو غابرييلي عن الاسلام في عالم البحر المتوسط حيث يتحدث عن الفتوحات التي اعتنقت الاسلام بصورة غير دائمة والتي كانت على اتصال وثيق بعالم الاسلام وهنا يستعرض كيف دخل الاسلام تلك المناطق وكيف كانت الفتوح ومعاملة الفاتحين ... ويذكر ان الزحف الاسلامي وصل الى جبال طوروس فقط ، بينما الحقائق التاريخية تؤكد ان الزحف الاسلامي توقف عند ابواب كيليكيا تاركا جبال الامانوس وطوروس خلفه ضمن الاراضي العربية الاسلامية ثلاثة قرون ونصف ويتهم الكاتب العرب بانهم كانوا يعانون من الشعور بالنقص والاعجاب والرغبة في محاكاة الاوروبيين في مجال الادارة والمجال الاجتماعي .. وفي هذا مخالفة للواقع اي مجانبة .. فالنظم التي استعملها المسلمون هي من تراث اهل البلاد الاصليين ، ونحن نعلم ان الاسلام قد عدل الكثير من الامور الادارية التي كانت موجودة لدى سكان البلاد المفتوحة ..

ويلخص الكاتب العلاقات بين الاسلام والعرب على النحو التالي :

— فتح عنيف واستيعاب سريع للاراضي ، رافقه تبادل ثقافي

— اتصال مباشر من خلال الحروب انعكس على الادب الشعبي

— مقاومة من قبل الامبراطورية الشرقية ضد المسلمين .

— تبادل تجاري مكثف رغم كل الحروب .

ويستعرض اثر الاسلام على المناطق المفتوحة من النواحي الثقافية والاجتماعية والدينية ويسهب في الحديث عن الاندلس والمغرب ، واثر الاسلام على تلك المناطق ، وخاصة في المجال اللغوي .. ويعترف بأن من اعظم افضال الحضارة الاسلامية في اسبانيا وانتشارها الثقافي في اوروبا وانتقال العلم والفلسفة العربية اي انتقال قسم كبير من علوم العالم القديم وفلسفته كما ورثها المسلمون وطوروها .

أما الفصل الثالث فيتحدث في الجزء الاول منه اي م. لويس عن الحدود القصوى للاسلام في افريقيا وآسيا .. ويتحدث عن دخول الاسلام الى الصومال وجنوب وغرب افريقيا ، واثر الاسلام على الشعوب في النواحي السياسية والاجتماعية ، واثره على العادات والتقاليد .. وفي الجزء الثاني يتحدث س. اي. بوسورث عن الاسلام في اسيا الوسطى اي تركيا في ذلك الوقت وهو يحاول ان يشكك في مدى معلومات المسلمين عن هذه البلاد اول الامر ، وبجانب ذلك يؤكد ان اسيا الداخلية كانت معروفة لدى البيزنطيين ، وهكذا نرى مدى تحيز هؤلاء .. وتحدث في هذا الجزء عن دخول المسلمين الى هذه البلاد ويتهم المسلمين بأن الحصول على الرقيق كان هو الدافع لهم للعبور الى تلك البلاد ... ويسهب في الحديث عن هذا الموضوع مع ما في هذا القول المطلق من مجازفة واسعة وتحامل واضح .

أما الجزءان الآخران من هذا الفصل فيتحدث فيهما كاتباهما عن دخول الاسلام للهند واثره على الهند وكيف وجه الهنود للاسلام ، وعن اندونيسيا وكيفية وصول الاسلام اليها ، وكيف كان الاسلام عنصرا من عناصر انبثاق الوعي بالذات لدى الاندونيسيين

وفي الفصل الرابع يتحدث عن نظام الخلافة في الاسلام ونشأته وتطوره وشروط الخلافة وطريقة اختيار الخليفة والاراء في هذا الباب ، ثم تحول الخلافة الى امر حاكمة كما حدث عند الامويين والعباسيين ويتحدث كذلك عن الجهاد ومفهومه في الاسلام واهميته ، وعن النظام العسكري الاسلامي

أما الجزء الثاني من الكتاب فقد احتوى على ثلاثة فصول .. الاول منها يتعلق بالفن والعمارة الاسلامية وخصائصها وتآلفها وارتباطها خاصة في القباب مثل القباب القائمة عند محراب جامع قرطبة ... ويعترف الكاتب من خلال ايراده لنماذج معمارية اسلامية بقدرة المسلمين الهائلة على تطويع الاشكال المستمدة من اقاليم عديدة مختلفة بحيث تلبي حاجات الاسلام .. وهناك جزء من هذا الفصل كتبه ريتشارد التنجهاوزن تحدث فيه عن خصائص الفن الاسلامي وتطوره ويذكر هنا ان القرن السادس للهجرة كان العصر الكبير للاواني الفخارية والمعادن ، ويتحدث عن الخط العربي والنقوش وتطورها ..

ثم يأتي الجزء الذي يتحدث عن اثر فنون الزخرفة والتصوير عند المسلمين على الفنون الاوروبية من جميع النواحي .

ويأتي الفصل السابع ليتحدث فيه « فرانز روزنتال » عن الادب .. وهنا يذكر ان القرآن الكريم هو المنطق لكل العلوم اللغوية وبالتالي للادب .. ويتحدث عن تطور الادب ، ويتحدث للقارىء عن بعض الادباء مثل الجاحظ وغيره .. ويعالج قضية اللهجات والاوزان الشعرية .. ويحاول جاهدا ان يلم بهذا الموضوع الا ان عرضه كان سريعا ومركزا على بعض القضايا البسيطة ، وخاصة التي تنفي الشمول عن الادب الاسلامي العربي ، فيذكر الشعراء الفرس واثرهم وكذلك الكتاب الفرس .

وعلم الكلام والتصوف يحظى بنصيب في هذا الكتاب ، وقد افرد المصنف الفصل الثامن من هذا الجزء لما كتبه جورج قنواتي عن هذا الموضوع ، ولا اريد هنا ان استعرض مادة هذا الجزء لانها عويصة ، الا ان ما يجب ذكره هو ان كاتب البحث يحاول ان يرد الكثير من المفكرين والفلاسفة الى افكار يونانية او بيزنطية قديمة محاولا انكار اثر المسلمين في تقدم هذه العلوم .. لكن رغم ذلك يحاول احيانا ان يؤكد اثر المسلمين فيقول ص ٣٢١ — والذي يستلفت النظر في العقول العربية انها قامت على اساس الاختيار — .. والاختيار يعني القدرة على التميز ، وهذا لا يتأتى الا بالعلم . وقد تحدث في الفصل عن الفلاسفة المسلمين وائمة علم الكلام بأسلوب مختصر مبرزا لاهم الافكار .

ولعل اهم فصول الكتاب على الاطلاق هو الفصل التاسع الذي تحدث في الجزء الاول جوزيف شاخت عن القانون والدولة .. فقدم في البداية تعريفا للشريعة الاسلامية اذ يقول في الجزء الثالث ص٩ — ان الشريعة الاسلامية هي جملة الاوامر الالهية التي تنظم حياة كل مسلم من جميع وجوهها ، وهي تشتمل على احكام خاصة بالعبادات والشعائر الدينية كما تشتمل على قواعد سياسية وقانونية وعلى تفاصيل اداب الطهارة واداب الاكل وعيادة المرضى — وان كنا نعتقد ان هذا التعريف غير كاف وغير واف ، فالشريعة الاسلامية نظمت علاقة المسلم بالمسلم وعلاقة المسلمين بغيرهم ، وعلاقة المسلم بالله ، ولم تقتصر على ما ذكره شاخت في تعريفه .

ويستعرض الكاتب تطور التشريع الاسلامي ، ووحدته ، ويذكر انه منهج منظم ويؤلف مذهبا متماسكا ، وانظمة متعددة مترابطة بعضها مع بعض .. ويتحدث عن العقوبات والحدود والتعزير ولزوم كل واحدة ، ويؤكد ان التشريع الاسلامي يقدم ظاهرة فريدة يقوم فيها العلم القانوني لا الدولة بدور المشرع

ونلاحظ في هذا الفصل كثرة التعليقات في الهوامش من المعربين كانتا له بالمرصاد ، وقع في مغالطات كثيرة ، ولكن المعربان كانا له بالمرصاد ، وهنا تأتي اهمية تحقيق كتب المستشرقين من علماء يفقهون الاسلام .

والجزء الثاني من هذا الفصل بحثه — لامبتون — حيث تحدث عن الفكر السياسي عند المسلمين ، وهنا يقع لامبتون في اخطاء كثيرة لانه يناقش المسلمين من وجهة النظر المسيحية ، فيعتبر ان العلم السياسي فرع من علوم الدين ولكنه يتحدث عن بعض القضايا بحياد ، وذلك حين يتحدث عن الولاية وما اثارته من خلافات كانت السبب في وجود بعض الفرق الاسلامية .. وتحدث عن بعض المفكرين المسلمين وآرائهم واثرهم في تطور الفكر السياسي الاسلامي مثل الجاحظ والماوردي والغزالي

أما الفصل العاشر فقد قسم الى اقسام ثلاثة : الاول عن العلوم الطبيعية والطب وكتبه — مارتن بلنسر — والثاني عن الرياضيات والفلك والبصريات ، وكتبه — جوان فيرنيه — والثالث عن الموسيقى بقلم أ. و. رايت .

من طرطوف لموليير

الرياضــــة

فاز الفيصلي على الجيل في الشوط الثاني



الحارس طائر والحكم يراقب بالكرة في المرمى ..

كرابيه .. والكره بيده

في طقس بارد جرى اللقاء الاخير لكل من الفيصلي والجيل ضمن مباريات الاسبوع العاشر والاخير في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم على ستاد عمان الدولي .

وقد اسفر اللقاء عن فوز الفيصلي بثلاث اصابات مقابل اصابتين وكانت نتيجة الشوط الاول اصابتين مقابل لا شيء لصالح الجيل .

وقام بادارة المباراة حكم الساحة عبدالكريم ابو عياش وعاونه الحكمان محمد السكران ومحمد سعد الشنطي

● فريق الفيصلي :

لعب الفيصلي بطريقة التسلل من الدفاع والتمريرات العرضية في وسط الملعب بينما انعدمت فاعلية خط الهجوم طوال الشوط الاول باستثناء كرة خطيرة سددها وليد عنباوي في بداية الشوط مرت فوق العارضه مباشرة مضيعا اصابة محققه . .

وقد استغل الجيل فرصة لجوء الفيصلي الى التمريرات العرضية فنجح في احراز اصابتين في الشوط الاول . .

وفي الشوط الثاني تألق الفيصلي وهاجم بشدة وتمكن من احراز اصابتين في دقيقة واحدة ثم اصابة الفوز في الدقائق الاخيرة من ضربة جزاء .

● فريق الجيل :

لعب في الشوط الاول اجمل مباريته وسيطر على الشوط بتكمله ونجح في خلخلة دفاع الفيصلي الذي اعتمد على طريقة التسلل وتمكن من احراز اصابتين جميلتين وان كانت الاولى غلطه حارس المرمى ميلاد عباسي .

وفي الشوط الثاني لجأ الجيل الى تشتيت الكرة خارج الملعب واللعب الدفاعي مما اعطى فريق الفيصلي فرصة ثمينه للسيطرة على وسط الملعب والضغط بشدة على خط الدفاع الذي تحمل عبء المباراة . . واتسع المجال امام الفيصلي ليحرز اصابه التعادل في دقيقة واحدة .

● اصابات المباراة :

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الاول ومن جراء تمريرة عكسية من الجناح الايمن اخطأ خط دفاع الفيصلي في تشتيت الكرة التي وصلت سهله على رأس عماد زكريا ليلعبها في المرمى فترنطمت بالقائم البعيد وارتدت داخل الشباك محرزا الاصابة الاولى .

★ في الدقيقة ٢٥ كرة لولبيه من محمد نزر للجناح الايسر فاذا بالكرة تتجه الى مرمى الفيصلي وفي الزاوية العليا البعيدة لم يستطع ميلاد عباسي ابعاد الكرة لتسقط داخل مرماه محرزا الاصابة الثانية والاخيرة للجيل .

★ في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني تمكن لاعب الفيصلي الجديد مرزوق من احراز اصابة الفيصلي الاولى عندما سدد كرة من الزاوية اليسرى اثنــاء خروج سمير مولود من مرماه لتسكن الشباك .

★ في الدقيقة ٣٦ تمكن اللاعب مرزوق من تسجيل اصابة التعادل عندما مرر ملسم مراد كرة عكسية ارتمى عليهــا سمير مولود ولكن الكرة سقطت من يديه ليقابلها مرزوق مباشرة في المرمى

★ في الدقيقة ٤١ حاول دفاع الجيل تشتيت الكرة الا انها لمست يده اثناء ضرب الكرة احتسبها الحكم ضربــة جزاء تصدى لها علي مهاوش وسددها ارضية على يمين سمير مولود محرزا الاصابة الثالثة والاخيرة لفريق الفيصلي

★ وبهذه النتيجة اصبح لدى الفيصلي ١١ نقطه مساويا الاهلي بينما رصيد الجيل ٩ نقاط فقط وتبقى مباراة الحسين والوحدات فاذا فاز الوحدات سوف يتعادل مع الفيصلي في النقاط وكذلك الاهلي اذا خسر امام الرمثا .

فهل سيقيم الاتحاد دورة ثلاثيــة بين الفيصلي والاهلي والوحدات اذا تعادلوا في النقاط ثم ان الاهلي سوف يلغي هذه العملية بفوزه او تعادلــه مع الرمثا ؟

المقاولون العرب والاتحاد السكندري في كاس مصــر

يلتقي اليوم في الاسكندريــة فريقا المقاولون العرب والاتحــاد السكندري ضمن دور ال ١٦ لبطولة كاس مصر لفرق الدرجة الاولى .

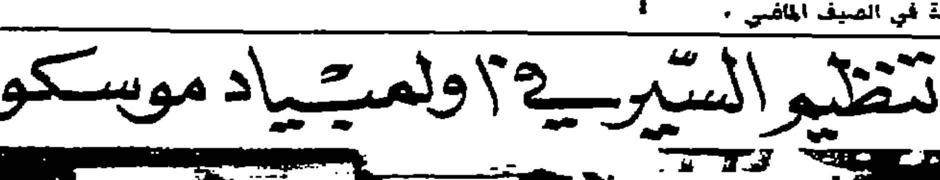
وكان المقاولون قد فاز علــى الترسانه باصابتين نظيفتيــن واخراجه من التصفيه .

هذا ويعتبر فريق المقاولين من الفرق القويه في مصر ويضــم نخبة جيدة من اللاعبين .

رقم جديد في السباحه

سجلت السباحة الانجليزيـــة مارغريت كيلي رقما قياسيا في سباحة ١٠٠ متر صدر للسيدات بزمن قدره دقيقة و ١٥ ثانيــة و ٦ أعشار الثانية وفازت بذلك فــي المركز الاول في السباق ضمــن مسابقات البطولة الدولية التــي جرت في سدني باستراليا فــي الاسبوع الماضي .

وكانت مارغريت قد فـــازت بالميدالية البرونزية بالمركز الثالث لهذا السباق في بطولة العالـــم للسباحة التي جرت في المانيــا الغربية في الصيف الماضي .



دورات رياضية لسنة ١٩٧٩

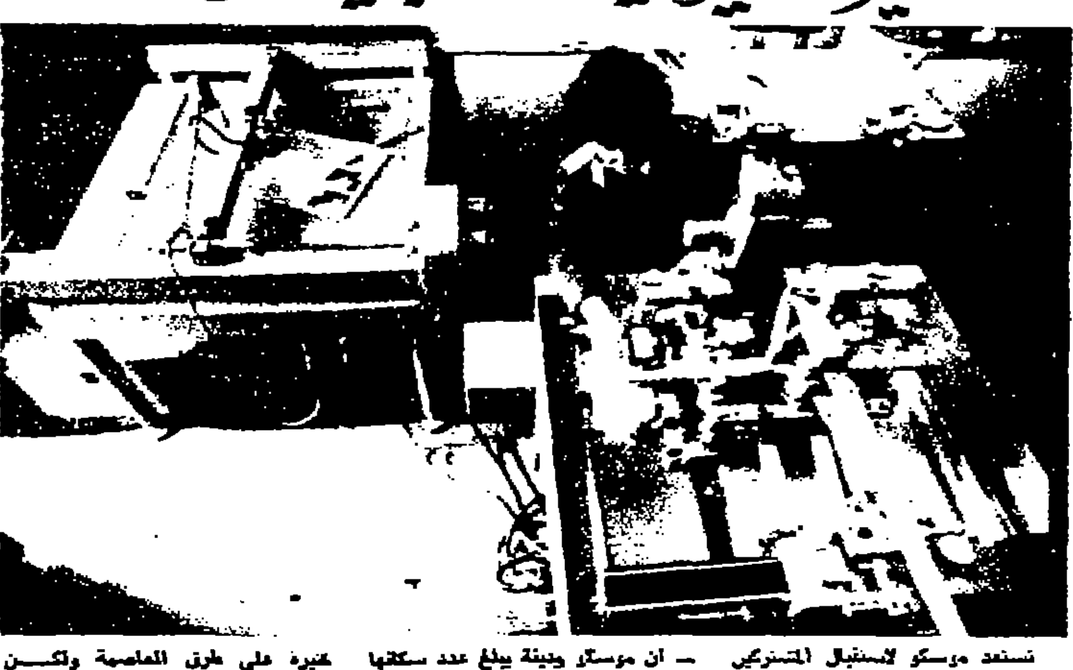
– يقام اليونيفرسياد العاشر في مكسيك من ٢ – ١٣ أيلول ويتضمن برنامج العاب القوى وكرة السلة والمبارزة وكرة القدم والجمبـــاز والسباحة وكرة الطائرة والتنـــس الارضـي .

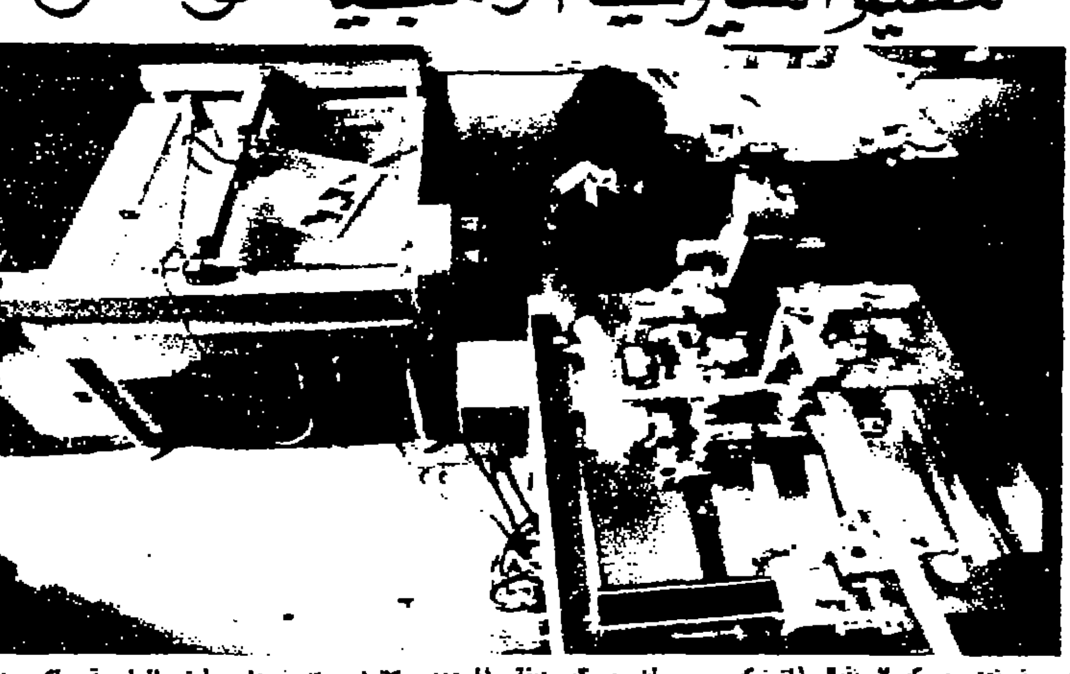
– تقام خلال المدة من ١٥ – ٢٩ أيلول في يوغسلافيا الدورة الثامنة الرياضيي دول البحر الابيـــض المتوسط .

– في اول تموز ولغاية ١٥ منه تقام في سان خوان – بورتوريكو – الدورة الثامنة للالعاب الرياضيــة لدول امريكا .

– يقام السبارتكياد السابـــع لشعوب الاتحاد السوفياتي فــي موسكو ومدن اخرى خلال المدة من ١١ تموز الى ٥ اب .

تنظيم السير في اولمبياد موسكو





تستعد موسكو لاستقبال المشتركين في اولمبياد – ٨٠ وضيوفه ويعتبر تنظيم حركة السير في خلال الالعاب من اهم اتجاهات هذا التحضير .

ان مهمة ضمان امن حركه السير في الطرق في الاتحاد السوفيتي تقع على عاتق دائرة السير الحكومية .

– ما هي المسائل التي يتوجب علــى دائرة السير في موسكو حلها بمناسبة الاولمبياد .. ؟

– ان موسكو مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ٨ ملايين نسمة ويبلغ طول طرقها ٣٦٠٠ كيلومتر ، وحركة عبرها لا تنقطع ابدا . ويقطع مفترقات الطرق فيها ملايين المشاة . وسوف تنشط الحركة في المدينة بشكل بالغ حتى العام ٨٠ فسوف تستقبل موسكو ٦٠٠ الف سائح سوفيتي واجنبي .

وينتظر قدوم عدد كبير من السياح بسياراتهم ان كل ذلك يثير مصاعب كثيرة على طرق العاصمة ولكــن الالات الالكترونية الضابطة للسير تستطيع ضبط وتنظيم حركة المرور بدقة متناهيه .

وفد رياضي الى المانيــا الغربية



ياسين المعاني

يغادرنا اليوم الى المانيـــا الغربية رئيس قسم النشـــاط الرياضي في مديرية التربيـــة الرياضية السيد ياسين المعانـــي ومشرف التربية الرياضية فـــي معهد معلمين حواره السيد محمد سعيد غـــزال ومعلمة التربيـــة الرياضية في مدرسة الملكة زيـــن الشرف الانسة نوال عابديـــن للاطلاع على كيفية استعمـــال الادوات الرياضية واستغلالهـــا في القاعات الرياضية المغلقـــة والتي تم توزيعها على جميـــع انحاء المملكة وعددها ١٣ قاعة .. وسوف تستمر هذه الجولة فـــي المانيا الغربية لمدة اسبوعين .

جوائز للعب النظيف

اقيم في باريس مؤخرا حفـــل قدمت فيه جوائز اللعب النظيـــف وحضره اللورد كيلانيـــن رئيـــس اللجنة الاولمبية الدولية وقـــدم الجوائز الى جوستاف كيليان مدرب متسابقي الدراجات الالماني وجـون نابر بطل السباحة الاولمبي وممثلة الجمهور الياباني في بطولة العالم بالكرة الطائرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعيـــة للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه – محمود محمـــد سلامه من دير النبان وسكان عقبة جبر – اريحا .

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يـــوم السبت الواقع في ١٣-١-١٩٧٩ ، الساعه – ٩ – التاسعه صباحا للنظر في القضيه اساس ٧٨/٢٨٢٤ المقامه عليك من قبل المدعيه زينب عبد العزيز سلامه وكيلها المحامي عبد الفتاح لاي بطلب التفريق للغيبه والضرر ، فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترســل وكيلا عنك يسار في الدعوى بحقــك غيابيا وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١-٢-١٣٩٩هـ ، وفق ٣٠-١٢-١٩٧٨م .

قاضي العاصمه الشرعي
للمنطقه الغربيه
راتب الظاهر

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وأا – بلغـــت درجات الحرارة العظمى في عدد مـــن العواصم العربية والعالميه كمـــا سجلتها دائرة الارصاد الجويـــة امس كما يلي : –

عمان ١٠ : دمشق ١٢ . بيروت ١٤ : بغداد ١٣ : الكويت ٢٤ ، جده ٣١ ، الرياض ٢٢ ، تونس ١٦ : الجزائر ١٧ : الرباط ١٧ . نيقوسيا ١١ : انقرة ٥ تحت الصفـــر . استانبول ٣ تحت الصفر : لندن ١ . مدريد ٨ : لشبونه ١٢ : امستردام ٧ تحت الصفر ، فينا ٤ تحـــت الصفر : روما ٥ : جنيف ٥ تحـــت الصفر : برلين ٨ تحت الصفـــر : كوبنهاجن ٨ تحت الصفـــــر : فرانكفورت ٧ تحت الصفـــــر : بودابست ٢ تحت الصفـــــر : بوخارست ٨ تحت الصفر : صوفيا ٤ تحت الصفر : وموسكـــو ١٦ تحت الصفر .

أمسية شعرية في مركز شباب معان

● بدعوة من اللجنة الثقافية في مركز شباب معان : أحيـــا الشعراء المحليون محمد أديـــب السعة وعادل الرواشده ووليـــد عواد أمسية شعرية في مركـــز الشباب في معان وقد حضـــر الامسية عدد من مـــدراء الدوائر الحكومية في المحافظة ومشـــرف المركز وعدد من المواطنين .

الاسعار في عمان

اسعار الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في الزرقاء

بندوره ٢٢٠ ١٨٠ بالنجان عجمي ١١٠ ٩٠ فلفل حار ١٢٠ ١٠٠ فلفل حلو ١٦٠ ١٤٠ فاصوليا بلدية ٣٢٠ ٣٠٠ فاصوليا مبرومه ٣٠٠ ٢٨٠ فول غوري ٣٤٠ ٣٢٠ زهره بيضاء ١٢٠ ١٠٠ بطاطا ٩٠ ٧٠ ملفوف ٦٠ ٤٠ خيار صغير ٤٠٠ ٣٦٠ كوسا كبير ٧٠ ٥٠ كوسا صغير ١٣٠ ١١٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ بصل اخضر ١٤٠ ١٢٠ ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٨٠ سبانخ ١٢٠ ١٠٠ سلق وفجل ٩٠ ٧٠ بقدونس ٣٠٠ ٢٦٠ كزبره ٢٠٠ ١٨٠ نعنع ٣٦٠ ٣٠٠ زبيب ٣٢٠ ٣٠٠ جزر اصغر ١٠٠ ٨٠ ليمون اصفر ١٥٠ ١٢٠ موز ٢٤٠ ٢٢٠ شمندر ٨٠ ٦٠ لفت ٧٠ ٥٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ شموطي غوري ١٨٠ ١٦٠ فرنساوي ١٢٠ ١٠٠ جريفروت ٨٠ ٦٠ منتلينا ٢٠٠ ١٨٠ جولدن ٤٥٠ ٣٢٠ ستاركن ٢٨٠ ٣٦٠ ديلرد ٢٢٠ ٢٠٠ قلقاس ١٩٠ ١٧٠ كستناء ٢٨٠ ٣٦٠ جوز هند بالحبـــه ٢٠٠ ستاركن رفيع ٢٢٠ ٢٠٠ جولدن رفيع ٢٠٠ ١٨٠ خبيزه ٩٠ ٧٠

في اربــد

بندوره ٢٢٠ ١٨٠ بالنجان عجمي وصيداوي غوري وكوسا صغير ١٢٠ ١٠٠ فاصوليا خضراء بلدية سعر عمان فلفل حار ١٥٠ ١٢٠ فلفل حلو كبير ١٤٠ ١١٠ تفاح ديلرد سعر عمان ستاركن ٢٤٠ ٢٠٠ جولدن ٢٠٠ ١٧٠ بطاطا بلدية ٩٠ ٧٠ موز بلدي ٢٥٠ ٢٠٠ موز مستورد ٢٢٠ ٢٠٠ بصل اخضر ١٥٠ ١٢٠ بصل ناشف ٨٠ ٦٠ برتقال ابو عره ٢٢٠ ٢٠٠ شموطي ١٦٠ ١٣٠ بلدي ١٣٠ ١٠٠ منتلينا ١٧٠ ١٥٠ ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٥٠ خيار صغير وكبير سعر عمان سبانخ ٨٠ ٦٠ كستنا ٣٦٠ ٣٢٠ لفت ٧٠ ٥٠ زهره ١٢٠ ١٠٠ ملفوف ٤٠ ٢٠ جـــزر ١١٠ ٨٠ برتقال مشمع ١٦٠ ١٢٠ ليمون حامض ١٧٠ ١٥٠

تأجيل مباراتي اليوم

الاهلي

الرمثا

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تأجيل مباراتي الدوري العـــام الاخيرتين اللتين كانتا ستجريــان صباح هذا اليوم ومسائه الـــى اشعار اخر .

وكان من المقرر أن يلتقي فريقا النادي الاهلي ونادي الرمثـــا في الساعة العاشرة صباحا وفريقا نادي الحسين ومركز الوحـــدات سيلتقيان في الساعة الثانيـــة والنصف بعد الظهر ، وقد تقـــرر تأجيلهما نتيجة للاحوال الجويـــة السيئة .

هذا وسيعلن الاتحاد عن موعد المباراتين فيما بعد .

نظام الكارت الازرق لكرة القدم

استخدم اتحاد كرة القدم فـــي اورغواي نظاما جديدا في المباريات اذ اصبح الحكم يستعمل الكـــارت الازرق ، ويعني طرد اللاعب مدة عشر دقائق من الملعب ثم يستطيع بعدها العودة للعب .

ياتي هذا التغيير بعد أن كثـــر استعمال الكارت الاصفر للانـــذار والاحمر لطرد اللاعب من مباريات كرة القدم .

وقد ارسل الاتحاد فـــي اورغواي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم – الفيفـــا – بهذه التجربـــة ونتائجها لبحث امكانية تطبيقهـــا خلال البطولات الدولية والوديـــة والرسمية التي تقام في بلـــدان العالم .

فوز الكلية العربية على البولتكنيك بالشطرنج

جرى لقاء ودي بالشطرنـــج في قاعة معهد البولتكنيك بيـــن فريق المعهد وفريق الكلية العربيـــة وأسفر اللقاء عن فوز الكليـــة العربية بنقطتين ونصف مقابـــل نقطة ونصف . وقد تكون كـــل فريق من أربعة لاعبين .

محمد علي يصرح ﻟ « الثلاثة » انه سيعتزل الحلبة



لوس انجلوس – اف ب – صرح محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ثلاث مرات مساء اول امس خلال حديث ادلى به لاحدى محطات الاذاعة هنا بانه سيعتزل الملاكمة .

وكان محمد علي قد اعلن عـــدة مرات انه سيترك حلبة الملاكمة ولكنــه كان يرجع دائما في قراره .

واضاف بطل العالم انه من المهم بالنسبة له وبالنسبة للسود الاميركيين ان يعتزل وهو يحمل اللقب وسوف يبلغ محمد علي السابعة والثلاثين من عمره في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

اخبار الكشافة والمرشدات

من محمد مجذوب :

● اجتمعت اللجنة الكشفية الارشادية في محافظة اربد برئاسة السيد مدير التربية والتعليم نائب رئيس المفوضية وبحث في امور النشاطات الكشفيـــة والارشادية في المحافظه ومنها اعطاء ملابس الكشافه والمرشدات ثم الرحلات الكشفية وتخطيط النشاطات وقد تم هذا الاجتماع في دار بلديـــة اربد .

خبير إسرائيلي يقـول :
عدم دراسة إسرائيل لخطواتها وحجم تنازلها كان سببا وراء تعثر المفاوضات حتى الآن

ان العديد من المشكلات التي تواجهها اسرائيل في الوقت الحاضر ، تعود الى عدم الوضوح وعدم الدقة في التقديرات قبل بدء مفاوضات السلام .

وردت هذه العبارة ، في مقدمة مقال تحت عنوان - مفاوضات غير معقولة كتبه الدكتور غابي شيفير مدرس العلوم السياسية في الجامعة العبرية في صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية:

يقول شيفير :

ان السلام مع مصر لايشكل التطور الدولي الاخير الذي يؤثر على اسرائيل فالمحادثات الشاقة مع الاميركيين والدول العربية الاخرى والمنظمات الفلسطينية ..قادمة ولكن السكون الحالي في المفاوضات يوفر لنا الفرصة لتقييم دور اسرائيل .

اسلوب اسرائيل غير المناسب

والاتفاق مع مصر غير بعيد ولكنه من غير المنتظر ان يلقى التقدير من كثيرين من الاسرائيليين - وقد يواجه صعوبات في الكنيست وقد يحاول التجمع - المعراخ - ان يورط الحكومة .

ويمكن للسير المتعرج للمفاوضات ونتائجه ان ينسب جزئيا ، الى الاسلوب غير المناسب الذي انتهجته اسرائيل .

وكانت هناك مصاعب موضوعية عديدة في العملية ، من بينها تقليص مقدرة اسرائيل العسكرية والسياسية : المواقف الاميركية غير المؤيدة وحسن الاداء المصري ولكن هناك عوامل موضوعية ايضا ادت الى مثل هذا الوضع بالنسبة لاسرائيل ، ويعود ذلك جزئيا الى مواقف الحكومة الاساسية والى طبيعة الادارة السياسية والعامة في اسرائيل.

أولا : العقبات النفسية:

هناك مشكلة المواقف النفسية الاسرائيلية : بالحكم على تصرفاتهم المختلفة لم يتجاوز الممثلون الاسرائيليون العقبة الصعبه التي تقف امام التوصل بسرعة الى اتفاق في الشرق الاوسط الشك الموروث ازاء النوايا الحقيقية للطرف الاخر .

وبينما يقف كل طرف الى جانب شكوكه ازاء تكتيكات الخصم، فانه يجب ان تكون هناك ثقة متبادلة بشأن القواعد الجديدة للعبة، وحتى الان - وبالرغم من بعض الالفاظ - لم يحدث اي كسر لمثل هذا الطوق .

ان عدم الثقة مرتبط بظاهرة اساسية هي طبيعة الادارة السياسية والعامة في اسرائيل:

اصبح النظام محافظا للغاية، وتنقصه المقدرة الضرورية لاكتشاف التغيرات الجوهرية في السياسة الخارجية والداخلية ، وبناء عليه مازال صانعو السياسة الاسرائيلية غير مدركين للتطورات العديدة الاخيرة في اوروبا والولايات المتحدة وحتى في المنطقة .

الاعداد غير الكافي للخطوات

ثانيا : ظهرت الصعوبات ،لان الحكومة لم تضع نهايات وسط واضحة للمفاوضات ان الحكومة قد تعرف اهدافها النهائية ازاء الدول العربية ، ولكن في لعبة دولية معقده لاتقل الاهداف المرحلية اهمية .

ومن سير المفاوضات يبدو واضحا ان الحكومة لم تعد مطلقا خطواتها ازاء الاجزاء الشمالية من شبه جزيرة سيناء طبيعة المنطقة المجرده من السلاح هناك ومعنى اعادة العلاقات الى طبيعتها مع مصر .

وما هو اخطر من ذلك هو انها لم تعد اهدافها الوسيطه في الضفة الغربية ، باستثناء ما تعلنه بخوط عريضه .

ولم تظهر سوى ، بعد كامب ديفيد ، بعض الاستعدادات غير الكافية التي تمت من اجل الحكم الذاتي ، وهي مهمة اوكلت الى لجنة خاصة ، ويعنى هذا في اسرائيل تسريبا وتوصيات مشوشة .

ثالثا : لهفة بيغن على تحقيق المكاسب:

اظهر قادة الليكود رغبة مبالغا فيها لبدء مفاوضات مع مصر فور تسلمهم مقاليد الحكم في اسرائيل في حزيران عام ١٩٧٧، حتى قبل استقرار وضع الائتلاف الوزاري وفهم العلاقات الدولية المتشابكة اقبلت الحكومة على الاشتراك في المفاوضات وكان يمكن ان تكسب الكثير وان تحدث تغيرات كثيرة لو انها تبنت او اتبعت سياسة التأني .

ان هذا التلهف ينبغي ان ينسب الى رجلين بالذات : مناحيم بيغن رئيس الوزراء وموشيه دايان وزير الخارجية الذي اندفع الى العملية بدون اي تردد او دراسة دقيقة للظروف المحليه والدولية الجديدة .

ولم يتمهل بيغن بسبب رغبته المتقدة بتحسين حجم مؤيديه، وربما ايضا لرغبة في تأمين مكان له في التاريخ اليهودي الحديث، اما دايان الذي ظل في الحواشي منذ حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، فانه لايتمهل ايضا.

واذا كان سيستفسر عن ما اذا كان من الضروري ان يقوم دايان باجراء دراسة مبدئية دقيقة خلال فترة الاعداد للمفاوضات الفعلية ، فان ذلك يعتبر لازما بالنسبة لبيغن ، ولكنه حينذاك ، لم تكن هناك قوة سياسية او ادارية يمكن ان توقف الرجلين من الاندفاع قدما .

رابعا : تقاعس الاداريين القدامى :

عندما بدأت المفاوضات لم تكن المجموعة السياسية الجديدة وحدها في حالة فوضى في اعقاب نجاحها في الانتخابات ، بل وجدت البيرقراطية التي كان مقدرا لها ان تدعم القادة السياسيين الجدد نفسها في وضع بعيد عن الاستعداد ، ولم يكن اي شخص اداري في اسرائيل متأكدا من بقائه في منصبه ، وفي مثل هذه الظروف لايمكن للاداريين ان يقدموا خبرتهم ومهارتهم ومعرفتهم .

ان الدبلوماسي الناجح والفطن يحتاج هو الاخر الى مساعدة البرقراطيين في اداء المعجزات التي يقوم بها .

ان هذا لم يكن متوفرا في الفريق الاسرائيلي .

وبمرور الوقت وصل النظام الى درجة الاستقرار ، ولكن الوقت كان متأخرا فقد تم تصميم النماذج .

خامسا : تشبه مجموعة السياسيين الحاليين ، في ناحية واحدة على الاقل ، مجموعة سياسي التجمع السابقة ، وكلاهما بعيد عن العالم الاكاديمي . ان الاستراتيجيين المدنيين قادرون على المساعدة في مثل هذه المفاوضات . وحقيقة ، انهم لايستطيعون الحلول مكان السياسيين في اتخاذ القرارات نفسها ولكن بامكانهم تقديم وجهات نظر مهمة لعملية المفاوضات والتكتيكات اللازمة لها . وباستثناء مايسمى بالخبراء المحايدين كرجال قانون متخصصون بالقانون الدولي - لم يدع اي اكاديمي للاشتراك في القضايا غير القانونية .

سادسا : ان حقيقة ان المتفاوضين لم يتخذوا قرارا واضحا بشأن تشكيل فريق المفاوضات وتكتيكاته : قد خلق صعوبات اضافية غير لازمة في المراحل الحاسمة ، ان البديل الرئيسي الذي ينبغي دراسته في هذا المجال هو اسلوب الرجل الواحد مقابل فريق العمل المتماسك .

وطبقا للتقارير بشان كامب ديفيد ومراحل المفاوضات الاخرى فان التشويش بين عمليات التفاوض قد خلق احتكاكا غير مرغوب فيه وسوء فهم داخل الوفد الاسرائيلي .

واخيرا : ونتيجة لكل هذا ، فان الهدف اصبح غير واضح . بينما شددت حكومة مناحيم بيغن الجديدة على هدف التوصل الى سلام شامل، فان الهدف الرئيسي الان منفصل اتفاق ثنائي مع مصر

- ربما نتيجة تأثير من دايان. ان الاختلاف بين اهداف الحكومة الاولية والتطورات الاخيرة قد خلق نوعا من التشويش . انها عملت على تعقيد صياغة التكتيكات الاسرائيلية .. وزادت من التردد ازاء مقدار الوساطه الاميركية المرغوب فيها

مشكلة إسرائيل أن أبناء المخيمات يعرفون إنتماءهم

كتب الصحفي البريطاني دافيد مانديل مقالا في جريدة الجروسالم بوست تحت عنوان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. اثر جولة قام بها في دول المنطقة ونقدم فيما يلي ترجمة لبعض ما ورد في هذا المقال يقول مانديل :

في السفارة الاميركية في بيروت التي تقع تحت حراسة الجنود السودانيين المشددة من الخارج وجنود البحر الاميركيين من الداخل ، ناولنا المسؤول القنصلي قائمة بالاماكن التي ينبغي علينا ان نتجنبها ، من اجل سلامتنا الشخصية وكان من بين تلك الاماكن خط وقف اطلاق النار الفاصل بين الميليشيا المسيحية والسوريين على الجانب الغربي من الاشرفية ، وجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين - .

لقد كان من الحمق دخول هذه المناطق بمفردك ، اما وقد حصلنا على مرافقين فقد شعرنا بالامان النسبي ، فعلى جبهة الاشرفية صحبني المتحدث الصحفي باسم كتيل شمعون رودى ، وفي مخيم شاتيلا للاجئين ، صحبني محمد من مكتب الاستعلامات التابع لمنظمة التحرير - واحد افراد فتح المسلحين .

وتملك منظمة التحرير مكتبا كاملا يكرس نفسه لنشر الدعاية بلغات مختلفة ويقدم الخدمات للصحفيين الاجانب في بيروت . واتصلنا بهم ودعينا لزيارة المكتب في اليوم التالي وبعد حديث قصير مع الشبلب العاملين ، طلبنا مقابلة شخص من قيادة منظمة التحرير - كان عرفات في موسكو وقتها - . ووعدوا بترتيب شيء لنا ، وفي غضون ذلك وجهوا لنا دعوة لزيارة مخيم اللاجئين القريب من هناك .

وكان المطر قد بدأ يتساقط في بداية الموسم ولذا كانت طرق المخيم الترابية موحلة - واشار محمد الى ذلك بقوله انها افضل امنا . وفيما عدا ذلك كان المخيم حسن المظهر فالبنايات متينة وبدا الناس مقبولي الهيئة من حيث الملبس والتغذية .

المشكلة انهم يعرفون انتماءهم :

واذا ما قورن الوضع بما كنا نتوقعه فان مخيم شاتيلا يعتبر مكانا مريحا كمخيم للاجئين . لكن المشكلة الفلسطينية لاتتركز على الاحوال في مخيمات اللاجئين كما علمنا بعد ذلك بوقت قصير فكثير من الاطفال الذين ولدوا وترعرعوا في المخيمات، بمن فيهم ابناء عدد من الرجال الذين تحدثنا اليهم قد اصبحوا اطباء ومهندسين واساتذة في الجامعات ورجال اعمال في جميع انحاء العالم .

وهكذا فان الحصر لايحد من فرص التعليم والعمل . .

والمشكلة الفلسطينية هي ان ٢٠ الف لاجىء في مخيم شاتيلا والاف مثلهم ، داخل وخارج المخيمات، يعرفون انتماءهم بشكل رئيسي كفلسطينيين ويودون العودة الى - ديارهم - .

ودعينا لتناول القهوة في بيت - ابو طارق - من قرية كانت تقوم فيما مضى على مقربة من اللد، وهو شخص غير متعلم ، لكن تبدو عليه سيماء الزعامة البدهية، وهو ايضا عضو في اللجنة الادارية للمخيم وفي المجلس الوطني الفلسطيني - برلمان المنظمة في المنفى - ويقول ابو طارق ان ابناءه العشرة في - المقاومة - .

الحكم الذاتي وسيلة لتكريس الاحتلال :

وسألنا ابو طارق اولا عن رد فعله لاتفاق كامب ديفيد ، وكما هو متوقع كان موقفه سلبيا تماما ، وشرح لنا كيف ان - الحكم الذاتي - لايعطيه شيئا ، بل هو مجرد وسيلة لتكريس الاحتلال وكرر الدعوة الى اقامة - فلسطين ديمقراطية يتعايش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون بسلام - .

ومضينا الى القول بان - اليهود في اسرائيل يعتبرون انفسهم امة ، تماما كما يعتبر الفلسطينيون انفسهم امة .. وان من المحتمل جدا ان لايكون بيتك بالقرب من اللد لايزال قائما او انه يضم بين جنباته اليوم عائلة يهودية فرت من بلد اخر .. فماذا تستطيع ان تقول لهم -؟

ويسلم - ابو طارق - بان بيته الجديد قد يكون في اي جزء من فلسطين وليس بالضرورة في المنطقة التي كان فيها .

واورد ابو طارق ما قاله عرفات اننا نرحب ببقاء جميع اليهود لكنه تجرأ على القول بعد ذلك ان الكثيرين ربما سيغادرون في الحقيقة واضاف قوله ان الصهيونية تهدف الى السيطرة على جميع العالم العربي ولذا فاننا اذا ما افشلنا خططهم فما الذي يدعوهم للبقاء ؟

الدولة الفلسطينية فقط :

واستمرت المفاوضات وسألته ماذا عن الاقتراح بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ؟

وظن ابو طارق بادىء الامر اننا نتحدث عن خطة الحكم الذاتي- وكان الحديث يدور بالعربية مع قيام محمد بالترجمة اذا لزم الامر - وقلنا له اننا نعنى دولة مستقلة فقال تحت قيادة منظمة التحرير ؟ -

فاجبنا بحسنا اذا اختار الفلسطينيون ذلك .

فرضي ابو طارق وقال : تحت هذه الظروف وافق عرفات على اننا سنقبل تلك الدولة . وسألناه عما اذا كان سيترك لبنان عندئذ للعيش في الدولة الفلسطينية فاجاب بانه سيفعل شأنه في ذلك شأن بقية الفلسطينيين في المخيمات .

ويبدو ان التغييرات التي طرأت على خط منظمة التحرير قد بدأت تتسرب الى كوادر الشعب في المخيمات لكن المعرفة والفهم الذي بنيت عليهما هذه التغيرات فانهما يحتاجان الى وقت اطول للوصول الى القاعدة . ولم نصادف في احاديثنا مع اعضاء منظمة التحرير في المكاتب اي سوء تصور لطبيعة المجتمع الاسرائيلي بل على العكس كان معظمهم بالغي الاهتمام في النقاش الذي يدور في اسرائيل حول اتفاقيات كامب ديفيد لدرجة ان بعضهم اطلعونا على انباء لم نكن نعرفها وبعد مخيم اللاجئين ،قمنا بزيارة ميتم يضم حوالي ١٠٠ من الناجين من تل الزعتر . ويتراوح عمر الاطفال بين ٣ الى ١٢ سنة ويعيشون في جو جماعي مليء بالمحبة وذكرني ذلك ببيوت الاطفال وادى الاطفال امامنا رقصات شعبية . ولسوء حظنا على اية حال كان بعض الصحفيين الاوروبيين يزورون الميتم، انذاك ولم نستطع اجراء احاديث هادئة مع الاطفال .

توقعات الحرب في المستقبل

ورتبت لنا مقابلة مع ماجد ابو شرار سكرتير عام منظمة فتح .

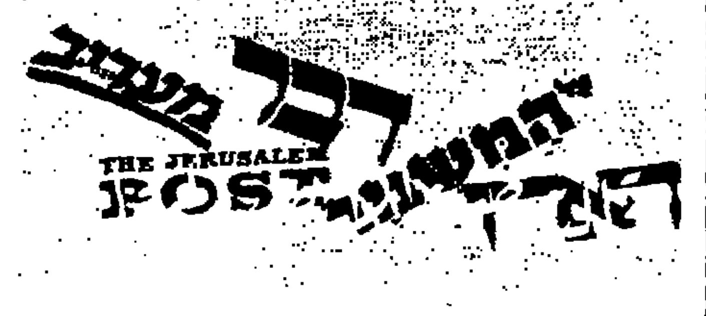
ويبدو ان ابو شرار رجل سياسة اكثر منه مقاتلا وكان قد ترأس وفد منظمة التحرير الذي اجتمع علنا بوفد راكاح في براغ في مايو ١٩٧٧ . وحصلنا منه على فكرة عن تصورات منظمة التحرير لاحداث المستقبل .

ولايتوقع ابو شرار ان تنشب حرب على نطاق واسع في المستقبل القريب عكما ان من غير المحتمل ان تقوم اسرائيل بمبادرة عسكرية لان ذلك يحمل في طياته خطر دخول مصر في الصراع . اما على المدى البعيد فانه لايرى على اية حال ، بديلا عن بناء قوة عسكرية تقابل اسرائيل وذلك بالتنسيق مع الدول العربية التي تعارض كامب ديفيد وخاصة سوريا والعراق . وعندئذ عندما يكونون في مركز قوة يمكنهم من المساومة فانهم سيعرضون على اسرائيل احدى الخيارين : التفاوض على سلام حقيقي يعني الاعتراف بمنظمة التحرير وخلق دولة فلسطينية مستقلة واما استمرار الحرب .

ويبدو ان هذا هو الرأي السائد في منظمة التحرير ولم نلتق باي شخص من رجال - جبهة الرفض - القدامى وانما قيل لنا بانه لم يعد لهم وجود بالمعنى السابق ، فقد اتحدت منظمة التحرير ضد خطة الحكم الذاتي التي خرجت من كامب ديفيد. وترى جميع الفئات ان تلك الخطة هي نكسة كبرى على طريق قيام دولة مستقلة ولذا فان النقاش حول مدى كفاية دولة كتلك اصبح غير ذي صلة بالموضوع ولم تتمسك العراق نفسها بموقفها الرافض القديم في مؤتمر بغداد.

وماذا عن محاكمة منظمة التحرير - اولئك الذين اجتمعوا قبل عامين باسرائيليين مثل ماتي بيليد وليوفا الياف في اوروبا؟ انهم جميعا يرددون صدى الرأي الذي ابلغنا به ابو شرار .

وقال احد الاشخاص صراحة ان مشكلة الاتصالات القديمة هي انها لم تؤت ثمارها ، اذ لم تحدث ضغطا داخليا او خارجيا من امريكا على اسرائيل لتغيير موقفها من منظمة التحرير.



الى ايـن ؟

الحكومة التي لم تنتعش بعد من موجة الغلاء السابقة ومضاعفاتها ، بدأت بجولة غلاء جديدة ، هذه المرة في الحليب ومشتقاته وفي الدجاج المجمد بنسبة ١٠ بالمائة فقط . قلنا « فقط » لان الاقتراح الاصلي كان لزيادة اسعارها بنسبة ٢٠ و ٣٠ بالمائة ، الامر الذي احبط في اللحظة الاخيرة بفضل تدخل الوزير دفيد ليفي .

يوضحون لنا بان هذا الغلاء سيؤدي الى توفير في الميزانية بمبلغ ٨٠ مليون ليرة والى ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك بنسبة ٤ر٠ بالمائة فقط . لكن التجارب علمتنا بان ارتفاعات الاسعار لن تبقي الامور على حالها ، وستؤدي الى تطور سلسلة تضخمية ستأتي ليس على الـ ٨٠ مليون ليرة « التوفير في الميزانية » الموهوم فحسب ، بل ستأتي ايضا على عشرات ملايين اخرى حتى موجة الغلاء القادمة .

كيف ، اذن ، يمكن مواجهة السيد يروحام ميشل في النضال ضد زيادة علاوة غلاء المعيشة لاجيرينا ؟ وكيف يمكن رفع الاسعار وفي نفس الوقت منع هزات واضرابات؟ اتعرف الحكومة الى اين تنقل الاقتصاد ؟

يديعوت احرنوت

قبضة أخبار من الأرض المحتلة

اعمال انشائية تقوم بها بلدية يطـا

يطا - اعلن الشيخ عبد الرحمن حجة رئيس لجنة بلدية يطا ان البلدية ستشرع خلال الايام القليلة القادمة بترقيت بعض الملاعب المدرسية في البلدة ، واجراء بعض الاصلاحات في بنايات المدارس . وقال السيد حجة ان هناك بعض الشوارع الجديدة سيتم شقها وتعبيدها بعد احالتها على المتعهدين ، أما عن المشروع الكهربائي فسيبدأ العمل فيه خلال الايام القليلة القادمة بعد ان تمت احالته على المتعهدين . كما اعلن السيد حجة ان المخططات والمواصفات في بناء دار جديدة لبلدية يطا قد انجزت وعن الهاتف قال ان العمل يجري في تركيب الاعمدة الممتدة من الخليل حتى بلدة يطا ، وسيتم تحويل الشبكة الهاتفية من الية الى اوتوماتيكية .

٣٫٧٣٠٫٠٠٠ نسمة عدد سكان اسرائيل

● اعلن ناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ حتى نهاية هذا العام ٣٫٧٣٠٫٠٠٠ نسمة منهم ٣٫١٣٥٫٠٠٠ من اليهود و ٥٩٥٫٠٠٠ من العرب .

ويتضح من المعطيات الاحصائية ان عدد السكان قد ارتفع حتى نهاية هذا العام بـ ٧٧٫٠٠٠ نسمة اي - ٢٫١ بالمائة - وقد ارتفع عدد السكان اليهود بـ ٥٨ الف نسمة اي - ١٫٩ بالمائة - في حين ارتفع عدد السكان من غير اليهود بـ - ١٩ - الف نسمة اي - ٣٫٣ - بالمائة .

الافراج عن طلبة من حلحـول

● قررت سلطات الاحتلال الاستجابة للطلب الذي تقدم به السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول بالافراج عن الطلاب الذين تم اعتقالهم اثر الاحداث الاخيرة التي وقعت في البلدة . والطلاب الذين تم الافراج عنهم هم : خالد رباح . ماجد جحشن ، ويوسف البدري، وجواد محمد ، عبد القادر ابو يوسف ، وجميعهم من بلدة حلحول .

البدء بحفر بئر الفارعه

● قام رئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة نابلس بزيارة الى موقع بئر الفارعة الذي بدىء بحفره بعد ان استكمل المهندسون جميع الترتيبات اللازمة للحفر وقد وصل الحفر الى عمق ٢١ مترا .

كما وعقد المجلس البلدي جلسة صباح امس اتخذ فيها عدة قرارات ادارية وتنظيمية منها تقوية الشبكة الكهربائية في منطقة رفيديا وقد طلب المجلس من قسم الكهرباء دراسة احتياجات الاحياء التي هي بحاجة الى تقوية الشبكات وغيرها .

فقدان شاب اسرائيلي قرب سانتا كترينا

تقوم القوات الاسرائيلية بمساعدة طائرات الهليوكبتر بالتفتيش عن فتى من تل ابيب اختفى في منطقة سانتا كاترينا بسيناء ، وقد اختفى هذا الفتى منذ يوم الجمعة الماضي والمعلوم ان درجة الحرارة تصل في هذه الايام في ساعات المساء الى ١٠ درجات مئوية تحت الصفر مما يثير المخاوف بالنسبة لهذا الفتى .

توصيات حول معالجة شؤون عرب فلسطين المحتلة

● قررت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية ان تعيد الى لجنتها الفرعية التوصيات التي قدمتها اللجنة حول معالجة شؤون العرب في فلسطين المحتلة ، ومن توصيات هذه اللجنة تعيين وزير خاص لمعالجة شؤون العرب ، وقد لقيت معارضة من لجنة الخارجية والامن .

وقد اقترح عضو اللجنة اسحق رابين ان يبقى الموضوع في نطاق صلاحيات مكتب رئاسة الوزراء .

تعيين ضابط جديد لتربية رام الله

● احالت سلطات الاحتلال ضابط التربية والتعليم لمنطقة رام الله شموئيل خاخام على التقاعد وتم تعيين ادوارد خليف ضابطا للتربية والتعليم خلفا له في سلطات الحكم العسكري .

١٩٧٩ هو عـام الاستيطان

● تؤكد المصادر الاسرائيلية الرسمية ان السنة الحالية ستكون سنة تكثيف وتوسيع المستوطنات القائمة واقامة المزيد من المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة وداخل اسرائيل واوضحت مصادر في الدائرة الاستيطانية في الوكالة اليهودية انها خصصت خمسين مليون ليرة لاستثمارها في كل مستوطنة في الضفة الغربية وتخصيص مبالغ طائلة لاقامة مستوطنات جديدة في منطقة جنوب البحر الميت .

وقد اعلن اريك شارون رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان انه يجب العمل من اجل تعزيز المستوطنات في منطقة غزة وجلب المستوطنين الى المستوطنات الجديدة المزمع اقامتها في تلك المنطقة ، ودعا شارون الى عدم اخلاء مستوطنات سيناء ما لم يتم اولا توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

واضاف شارون انه يجب التخطيط لنقل مستوطنات سيناء بالتنسيق مع سكانها بعد التوقيع على هذه المعاهدة .

وكان رعنان فايتس رئيس دائرة الاستيطان قد اعلن انه سيتم اقامة ٣ مناطق استيطانية مركزية في النقب تضم ٢٠ مستوطنة جديدة سيطلق عليها «مشارف السلام» وهي المنطقة التي سينتقل اليها مستوطنو مشارف رفح

اما المستوطنات الحالية الواقعة على امتداد شاطىء البحر الاحمر فسيتم نقلها الى منطقة الاستيطان الثانية في سدوم جنوبي البحر الميت . كما سيتم انشاء ٣ مستوطنات تجريبية في منطقة هضبة النقب . وستخطط الحكومة لاقامة مئة مستوطنة يسكن فيها حوالي ١٠ الاف عائلة تعمل بالزراعة الشتوية في منطقة النقب .

ومن ناحية اخرى قالت جريدة معاريف الاسرائيلية انه اذا لم يطرأ تغيير بعيد المدى على السياسة الخارجية الاسرائيلية فستقام ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ٣ منها في غور الاردن ، وستبني وزارة الاسكان الاسرائيلية مئة وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كريات اربع ، وستبدأ بتنفيذ مشروع « ابن بيتك بنفسك » ويتضمن اقامة ٣٥ شقة جديدة في المستوطنة المذكورة ، وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان حركة « حتصاب » الاستيطانية قامت بوضع حجر الاساس لاقامة مدينة - موديعين - بالقرب من طولكرم .

صحافة عالمية

كريستيان مونيتور

قالت جريدة الكريستيان مونيتور ان انفتاح الولايات المتحدة على الصين يعزز في الواقع من نفوذ الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي غير ان التحدي الذي يواجه واضعي السياسة في الولايات المتحدة هو التاكد من عدم اقتناع السوفيت بان واشنطن تشكل تحالفا ضدهم وهو تقدير خاطىء قد يؤدي الى حوادث عدوان صيني سوفياتي. ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تبقي التنافس الصيني السوفياتي في نطاق محدود، وهذا هو السبب الذي يوجب النظر بحذر الى مسألة صفقات السلاح للصين وهو امر سيراقبه السوفيات بالتأكيد عندما يصل نائب رئيس الوزراء الصيني الى واشنطن وما من شيء حدث في الايام الاخيرة يغير من رغبة الجانبين في التوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وفي تحسين العلاقات غير انه يظهر ان السوفيات يشيرون الى انهم لايريدون الاستخفاف بهم او الاشتراك في لعبة من صنع امريكا.

الواشنطن بوست

ومن جهة اخرى تعبر صحيفة الواشنطن بوست عن اعتقادها بانه لامر حسن ان ينهي وزير الخارجية الاميركية فانس اجتماعاته مع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو دون التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية او تحديد موعد لعقد مؤتمر قمة بين الرئيس كارتر وبريجنيف.

وتمضي صحيفة الواشنطن بوست قائلة يمكن اعتبار ذلك بصفة اولية على الاقل بمثابة انجازات رئيسية غير ان هناك بصفة خاصة قضية يبدو انها بمثابة عرقلة للتوصل الى اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية وهي قضية لها اهمية اساسية بالنسبة الى اجتماعات تصديق مجلس الشيوخ على اي اتفاق يتم التوصل اليه وسوف يكون من الاستهتار قبول اي حل غير ملائم لها لمجرد اختتام المفاوضات في هذه المرحلة. وتشمل هذه القضية قيام السوفيت منذ وقت حديث نسبيا باستخدام شيفرة لتصعيد عمليات الولايات المتحدة في رصد معلومات معينة تبعث بها الصواريخ التي يجري اختبارها.

ولايتفق هذا الاجراء من وجهة نظر السوفيت مع التعهد السوفياتي الاميركي بعدم اعتراض اي جانب على الوسائل الالكترونية الشبيهة التي يستخدمها الجانب الاخر في عمليات المراقبة للتثبت من تطبيق الطرف الاخر لاتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

نيويورك تايمز

وقد وصفت صحيفة نيويورك تايمز التوصل الى اتفاق ثان للحد من الاسلحة الاستراتيجية ضمن مجموعة من الاهداف السياسية الاميركية الخارجية التي تبدو في حالة تبعث على الاكتئاب ووسط الامال التي يرجى تحقيقها في مناسبة عيد الميلاد.

وقد ذكرت الصحيفة في هذا المجال المحادثات المتوقفة بين مصر واسرائيل لاحلال السلام في الشرق الاوسط والزيادة الكبيرة غير المتوقعة في اسعار البترول العالمية والاحداث في ايران.

وفيما له علاقة بتغلب الرئيس كارتر على العقبات التي تقف في طريق اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين الشعبية تبدي صحيفة النيويورك تايمز تخوفا حول اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية من ان يكون واثقا على الرغم من انكار السوفيات من ان اتفاق الصين الشعبية لن يجعل موسكو اكثر عنادا بالنسبة لاتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية. انه لم يتم بعد التوصل لاتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية. غير انه اقرب الى التحقيق عن اي وقت مضى ومن المحتمل ان لاتعبر محاولات التعويق في جنيف عن اكثر من اعتقاد السوفيات عن ان الولايات المتحدة بدافع عن حرصها على التوصل الى اتفاق سوف تقدم تنازلات في الدقيقة الاخيرة. واذا كان الرئيس كارتر يرى ان الصبر ربما يكون اعظم الفضائل الدبلوماسية فهو على صواب. ان الامر يحتاج الى الصبر والى قدر من البراعة لكسر الجليد الذي اعترض طريق الاتفاق في شهر كانون اول.

البرافدا

نفت صحيفة البرافدا تلميحات الصحف الاميركية الى التدخل المزعوم المتزايد الذي يلعبه الاتحاد السوفيتي والقوى الموالية له في موقف في ايران واشارت وكالة تاس نقلا عن الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي البرافدا ان الذين يرددون اختلافات ومزاعم استفزازية مناهضة للاتحاد السوفيتي يعلمون جيدا ان الاتحاد السوفيتي لايتدخل في الشؤون الداخلية لايران واكدت البرافدا ان ما نشرته صحف واشنطن من مشروعات ارسال سفن بحرية اميركية الى الخليج بشكل استعراض قوة ومحاولة واضحة لممارسة ضغط مباشر على تطور الاحداث في ايران.

واختتمت الصحيفة قائلة انه من الواضح انه لايجوز التدخل في الشؤون التي يملك الشعب الايراني وحده حق تسويتها.

الغارديان

صحيفة الغارديان تتساءل بمناسبة اجتماع زعماء الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية تتساءل عما اذا كان هناك اي شيء مفيد يمكن ان يقوله الزعماء عن محنة الدولار الاميركي وتقول الصحيفة ان الجواب هو لاشيء.

وتقول ان واجب استعادة الثقة في الدولار على المدى القصير هو ما تستطيع الولايات المتحدة فقط القيام به. وتقول الصحيفة ان المشكلة هنا هي العجز التجاري الاميركي ومسألة اصلاح النظام النقدي الدولي الذي لايزال يعتمد على الدولار كعملته الاحتياطية الرئيسية.

أضواء على مشكلة اقليم الباسك

الملك خوان كارلوس

من هم الباسك ؟

هؤلاء الذين يطالبون بالحكم الذاتي في اسبانيا هم فعلا من جنس يكاد يختلف كليا عن الاسبان.. فهم اشد صلابة واكثر تحفظا، وينظرون الى العمل بجدية تامه، ويقولون عن الاسبان انهم ينظرون الى انفسهم فقط بجدية..

وهم يختلفون عن الاسبان حتى في المظهر والخلقة.. اذ يبدون اطول بعض الشيء، كما ان الكثيرين منهم لهم عيون زرق.. والرجال منهم يشتهرون بقبعاتهم المميزة — البيريه — بيد انهم بالاصالة الى ملاكمر يقولون انهم يختلفون فعلا

اما اصل لغتهم الغريبة والفريدة فما يزال يلفه الغموض اللغوي كما ان تراثهم الثقافي والسياسي يقع خارج نطاق التراث الاسباني واسبانيا بالنسبة للباسك تبدأ عندما تنتهي حدود وديانهم الخضر وجبالهم المكسوه بغابات الصنوبر، لتبدأ بعدها هضبات قشتالة الجرد..

اسبانيا اذن، جزء من العالم الخارجي بالنسبة للباسك

الحكم الذاتي.. فكرة مقبولة

ولقد كانت الحركة القومية الباسكية وما تولد عنها من نزعه انفصالية سحابة دائمة تعكر رؤيا مراكز لاسبانيا موحدة مركزية الحكم. الا ان فكرة الحكم الذاتي للاقليم كانت تصورا مقبولا وما تزال كذلك، كجزء من التكوين الديموقراطي لاسبانيا وتمت تنازلات عدة في هذا السبيل ومن اجل ايجاد الهوية الباسكية، بيد ان المشكلة الانفصالية ماتزال بعيدة عن الحل ويقينا ان البحث عن حل مشرف ونزيه لهذه القضية يعتبر الان من اصعب الاختبارات التي تواجه اسبانيا الديموقراطية، واشدها عسرا.

بين كاتالونيا والباسك

وتخشى الحكومة من ان عملية اعطاء المزيد من السلطات للاقاليم، ستؤدي الى اضعاف السلطة المركزية. وبالقدر ذاته تدرك الحكومة ان الاستقرار السياسي لاسبانيا مرتبط بالتوصل الى حل لمطالب الاقاليم الهامة ذات النفوذ مثل كاتالونيا وبلاد الباسك، والتي لها تظلمات وشكاو تاريخية ضد مدريد. وقد برهن النموذج الكاتالوني على ان من الممكن التوصل الى حل وسط يوفق بين المطالب الاقليمية الزائدة لسلطات اقليمية اكبر وبين فعالية الحكومة المركزية وبينما قبل اهل كاتالونيا بالحصل على اساس انه خطوة اساسية ونمط في سبيل التطور القومي سلميا، يطالب الباسك بمنحهم وضعا خاصا يكاد يصل الى مرتبة الاتحاد الفيدرالي مع بقية اجزاء اسبانيا. وتواجه الحكومة ضغوطا من اجل الموافقة على هذا الاستثناء، تحت وطأة بنادق الانفصاليين.

وقد حسبت الحكومة انها اذا ماعرضت التنازلات على رجال الباسك واصدرت العفو عن السجناء السياسيين، وسمحت برفع علم الباسك وتنصيب المجلس العمومي للاقليم، مع اعطاء وعد بالسماح لهم باقامة نظام حكم ذاتي شامل، فانها اي الحكومة انما تقوم بنزع الفتيل من النزعة الانفصالية وخلعة في الاطار الجديد لاسبانيا الديموقراطية. وكان الهدف من ذلك هو عزل الانفصاليين المتطرفين في حركة الباسك والذين تضمهم منظمه — اي تي ايه — اي الحرية لبلاد الباسك — الا ان عملية الامتناع عن التصويت الواسعة والعدد الكبير من الاصوات الرافضة داخل بلاد الباسك اثناء الاستفتاء على الدستور والذي جرى في السادس من كانون اول الماضي كانت بمثابة نكسة خطيرة لهذه السياسة. وقد عمل الحزب السياسي الباسكي رقم واحد — الديموقراطي المسيحي — على استقطاب الممتنعين بينما عملت حركة — الحرية لبلاد الباسك — على زيادة عدد الرافضين الذين صوتوا بكلمة — لا — والدافع هو هو، فهم يرون ان الدستور الجديد، قد فشل في الاعتراف بحقوق الباسك التاريخية بالقدر الذي ارادوه هم. وقد وصلت نسبة الممتنعين في بعض المقاطعات الى ٦٠ بالمئة بينما وصلت نسبة الرفض الى ٢٥ بالمئة من مجموع الاصوات، وقد جعل المتدلون المتطرفون من ذلك قضية عامة..

الخوف من «ايرلندة» اخرى

ويخشى بعض كبار المحققين من ان يتحول الوضع الى حالة شبيهة بحال ايرلنده — الستر — وان تستمر المفاوضات في حلقة مفرغة لن يكون من السهل الفكاك منها.. وقد اتخذ العنف الذي تدعو اليه وتطبقه حركة — الحرية لبلاد الباسك — ابعادا جديدة تطلب باستقلال ذاتي اكبر واوسع للاقليم. ومنذ الصيف الماضي وسعت الحركة من نطاق حربها ضد ملندءوه.. — مظاهر الاحتلال الاسباني العسكري الاجنبي — بما في ذلك من رجال بوليس ومخبرين وجنود. ويمكن القول ان الحركة قد اغتالت من اولئك بمعدل شخص واحد في الاسبوع وانها مسؤولة عن ثلثي الاغتيالات السياسية في اسبانيا في العام الماضي. وكان اخر تلك الاغتيالات مقتل صاحب متجر في سان سباستيان.

كذلك زادت الحركة من حملة جمع — الضرائب الثورية — وتعني بها اخذ الاموال بالقوة من رجال الاعمال واصحاب الصناعات، الذين قد يدفعون ارواحهم ثمنا للرفض. وقد غادر بعض الاثرياء واصحاب المصالح مغادرة المنطقة بينما اضطر الاخرون لاستئجار اشخاص لحمايتهم ومن بينهم رجال وشخصيات في عالم الاجرام. اما السلطات فقد زادت بدورها من مستوى العمليات ضد الحركة المذكورة، وهناك حالة انذار معلنة غير معلنة في كل من غيبوزكوا وبسكايا ورغم ان المرء لا يلمح نفسك بوضوح في شوارع المدن والبلدان الرئيسية حيث تجري الحياة عادية كما هي عليه في البلدان الاسبانية الاخرى، الا انك تلمح بوضوح في تحشدات القوات الشعبية ويقدرتها على التدخل حينما وحيثما تدعو الضرورة لذلك.

ويقول بعض المعلمين الذين يتولون الدفاع عن افراد المنظمة ان قوات الشرطة كانت تعتقل مايقارب المئتي شخص يوميا لمدة ساعات خلال فترة الاستفتاء العام وحتى في يوم عيد الميلاد. ولكن المعتقلين لايمثلون سوى طرف صغير في جبل جليدي — كما يقول الحاكم المدني لمقاطعة غيبوزكوا...

ومحاولة احتواء الحركة الانفصالية هي بمعركة خاسرة مداهمات قوات الامن الاسبانية تمثل بالنسبة للكثيرين من رجال الباسك، وخاصة اولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة المظاهر الحقيقية للحكم المركزي.

وقد ذكر احد ساسة الباسك ان الكثيرين منا لا يؤيدون عنف المنظمة الا ان رجال الامن ليسوا منا وهم غرباء عنا، ولا يمكننا الانسجام معهم بكل صدق —.

وحين يقتل رجال البوليس او يتعرضون للاغتيال يتولى الغضب القوات نفسها بسبب عجز الحكومة عن منع الارهاب ولا يهتم الباسك للقتيل بسبب كونه اسبانيا ومن غير بني جنسهم.

المطلب الاول : انهاء الاحتلال العسكري

اما مطلب المتطرفين كما تمثل في منظمة — الحرية لبلاد الباسك — والذين يقفون من ورائها، فهي اقامة دولة ماركسية — بوسكاني —.. تتوحد في نهاية الامر مع ذلك الجزء التاريخي من بلاد الباسك الواقع في فرنسا. ولكنهم كمقدمة لذلك، يطالبون بانهاء الاحتلال العسكري لبلاد الباسك واقامة قوة بوليس محلية تحل مكانه، جنبا الى جنب مع استعادة الحقوق التاريخية كرفع معدلات خبراتهم وتقرير كيانهم السياسي الخاص داخل اطار نظام يشبه الكانتونات.

وكانت اخر محاولة لترتيب مفاوضات بين الحكومة والمنظمة قد انهارت في شهر اذار عام ١٩٧٧.. فالحكومة ارادت ان تجري المفاوضات في جو من السرية.. بينما اصرت المنظمة على العلنية. ومحاولات الحكومة لاقامة اتصالات غير رسمية مع المنظمة تلقى السخط في اوساط قوات الامن اليمينية وذلك هو احد المعوقات التي تحول بين الحكومة ومحاولاتها للتعامل مع حركة — اي تي ايه —

فئات متعددة في الحركة الانفصالية

والصعوبة الاخرى في التعامل مع الحركة الانفصالية هي انها تضم ثلاثة فروع للعمليات ولا يتفق كل فرع مع الاخر بالضرورة،

وتمثل منظمة ال — اي تي ايه — مليتار نواة الفئة المتصلبة المتطرفة التي تدعو الى الاستقلال غير المشروط، اما فئة ال — اي تي ايه — بوليتيكو مليتار فهي اقل تشددا واقل عنفا في دعوتها الانفصالية وهي الاخرى تدعو الى الاستقلال مع عدم اللجوء الى العنف بالضرورة كسلاح للوصول الى ذلك الهدف، ثم هنالك الخلايا الفدائية المستقلة ذاتيا والتي اشتهرت مؤخرا بكونها — فرق الموت —..

ومن هنا فان اي اتفاق على المفاوضات السلمية لا يمكن ضمانه واحترامه من قبل جميع الفئات.

اسباب عجز الحكومة عن كسب تأييد الاقليم

وتحظى المنظمة — الحرية لبلاد الباسك — بتعاطف ما يقارب ١٠ — ١٢ بالمئة من مجموع سكان بلاد الباسك،

ولذلك فان الاستراتيجية التي تسعى الى احتواء المنظمة وعزلها هو امر متوهم وكذلك الحال بالنسبة لمدى العداء الذي يظهره العسكريون في تعاملهم مع افرادها.

لماذا اذن عجزت الحكومة حتى الان عن كسب تأييد الغالبية ابناء الباسك لسياستها الاقليمية

ان بعض الجواب على ذلك يعود الى حاجز عدم الثقة الذي نشأ بين الباسك والحكومة المركزية، كما ان الباسك انفسهم قد تصرفوا وكأن الاستقلال والحكم الذاتي امر مشروع منه وحق مشروع وبالتالي تعاملوا مع مدريد بطريقة مغلوطة اساسا

كذلك الخطط الحكومية المركزية ولم تعمل على تبسيط الامور حين انبعث سياسة — فرق تسد — مع اقاليم الباسك الاربعة. ويؤلف اقليما بسكايا وغيبوزكوا مركز القلب لمصادر اسبانيا من الفولاذ والصناعات الهندسية، كما يتمتع افراد السكان فيهما باعلى معدلات للدخول في اسبانيا

هذان الاقليمان كانا ايام الجنرال فرانكو يدعيان — اقليمي الخيانة — وقاسى كل منهما مختلف صنوف القهر والضغط ومن هذين الاقليمين تستمد حركة الانفصال معظم الدعم والتأييد.

وبالمقابل تجد ان الاقليمين الداخليين الافا ونافاري هما اكثر ريفية ومحافظة وتتأصل فيهما الكاثوليكية، وقد سمح لهما بالاحتفاظ بالكثير من الامتيازات التاريخية بما في ذلك بعض السلطات المالية والقضائية.

وتستطيع نافاري الانضمام الى كيان الباسك مستقل ذاتيا في حال قيام ذلك الكيان شريطة اجراء استفتاء عام على ذلك في الاقليم. ومن دون نافاري تتعرض حركة الباسك الانفصالية لضعف كبير وخطير، ذلك لان اقليم نافاري يساوي من حيث المساحة مجموع مساحة الاقاليم الثلاثة الاخرى، كما انه يعتبر بمثابة الخط الخلفي الذي يزودها بكل ماتحتاجه.

نموذج كاتالونيا

كذلك يمكن القول ان اخطاء جسيمة من الحكم على الامور قد حدثت. اذ اعتبرت كاتالونيا اكثر الاقاليم تعقيدا من حيث المشكلات، فتعطيت معظم الانتباه اليها وطبقت فيها اول تجربة للحكم الذاتي كنموذج.

وبنتيجة ذلك مارست كاتالونيا درجة من الحكم الذاتي لا يتفق الباسك على تقييمها حتى الان او المباشرة بتطبيقها في اقليمهم وقد ادى هذا التأخير الى ظهور امال كاذبة تحولت الان الى شعور بالاحباط.

كذلك لم تبذل اية جهود لكسب القلوب والعقول..

وما زال اقليم الباسك الاقليم الوحيد الذي لم يزره الملك ولا رئيس الوزراء، ويحس السكان بذلك وفي انفسهم مرارة، خاصة وان التقاليد الاسبانية تذكر ان ملوك اسبانيا كانوا يذهبون الى اقليم الباسك لتلقي البيعة هناك من قبل السكان، وان ذلك كان يتم في بلدة — غويرنيكا الصغيرة.. ان هذه العلاقة بين الحكم وسكان الباسك علاقة تقبل الاستقلال من الملك مباشرة وليس من برلمان مدريد هي التي فشلت حركة — بي. ان. في — في ادراجها ضمن نصوص الدستور.

واذا ماارادت الحكومة الاحتفاظ بقدرتها على المبادرة فانها بحاجة الى الالتزام بخط يتعاطف والاتجاه الذي يهدف الى ايجاد مشروع للحكم الذاتي في الباسك، ويجري البحث فيه الان من قبل مختلف الفئات البرلمانية وتعطى بموجبه امتيازات اكبر من تلك المعطاة لكاتالونيا مع منح نسبة ٣٧ بالمئة من الوظائف والمهام لحكومة الباسك المزمع انشاؤها وتشتيل هذه المهام الاشراف على القطاع العام والتخطيط الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وجباية الضرائب — مع الاتفاق على مبلغ اجمالي يدفع للحكومة المركزية — والبوليس المحلي باستثناء حرس الحدود والمراكز الجمركية.



رئيس الوزراء ادولفو سواريز

الانتخابات البلدية ضرورة رغم كل شيء

اما على المدى القصير فان التأثير المباشر على الاحداث يصدره الانتخابات البلدية ويرى المراقبون ان تأجيل هذه الانتخابات لفترة اطول هو السبب الاساسي وراء شعور الخيبة والاحباط داخل منطقة الباسك هذه المنطقة التي كانت على مدى الاجيال تحكم من خلال المجالس المحلية ومن المنتظر ان تسفر الانتخابات البلدية عن صورة سياسية تختلف عن تلك التي اسفرت عنها الانتخابات العامة في حزيران عام ١٩٧٧، عندما ظهر الاشتراكيون كاكبر فئة سياسية بمفردها.

كذلك يتوقع المراقبون، ان تسفر الانتخابات البلدية عن حوالي ٨٠ بالمئة من الاصوات الانتخابية الى جانب المعتدلين الوطنيين ولكنها سوف تسفر وللمرة الاولى عن انتخاب ممثلين يتعاطفون مع حركة — الحرية لبلاد الباسك —. ولا شك ان ازدياد قوة المعتدلين وظهور ممثلين عن المتصلبين سوف يجعل مهمة الحكومة ايسر نوعا ما في التعامل مع طلاب الحل السياسي.

اما حاكم مقاطعة غيبوزكوا المدني فانه يعترف بان الحل السياسي امر غير مستبعد على الرغم من ان هنالك عناصر ثلاثة لا تبعث على التفاؤل المفرط:

اولا هي خشية الحكومة من زعزعة موقف اليمين وتوسيع الهوة بين الشعب وقوات الامن بسبب سلوكها في بلاد الباسك.

ثانيا.. عجز كل من الحكومة والباسك عن التوصل الى الحد الادنى من الثقة المتبادلة.

والعامل الثالث هو امتناع بعض العناصر المتشددة داخل منظمة — اي تي ايه — عن تناسي العنف مالم تلبي الحكومة المطالب التي يتقدمون بها كاملة، والتي من شانها قلب سياستها في الاقاليم راسا على عقب.

عن: الفايننشال تايمز

آراء حول تشكيل مجلس أعلى للياقة البدنية

عمان — وأا — كتب سميح حداد وحامد العبادي

احدثت رسالة جلالة الملك الحسين التي وجهها للسيد مضر بدران رئيس الوزراء أمس حول تشكيل مجلس اعلى للياقة البدنية صدى وحماسا واهتماما في جميع الاوساط الرسمية والشعبية نظرا لاهمية عنصر الشباب في الامة وقدراته على اعزاز الوطن ودفع مستواه الحضاري .

وحول توجيه مضمون الرسالة الملكية الى واقع ميداني كان لنا عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين في الوزارات والمؤسسات المعنية حيث قال :

● سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحه الاردنية ان القوات المسلحه الاردنيـة تشكل جزءا هاما واساسيا في المجتمع الاردني كما ان الاهتمام باللياقة البدنية لافرادها هو عامل اساسي في بناء قوتها لتؤمن السلامه والامن للوطن والمواطن .

واضاف سيادته ان الجيوش تهتم باللياقة البدنية للجندي حتى يكون واثقا من نفسه ومقدرته على مواجهة ظروف المعركة .

وقال اننا سنعمل في القوات المسلحه الاردنية على وضع اطار جديد ينسجم مع الابعاد والاهداف التي جاءت بها الرسالة الملكية الساميه وبرامجنا الجديدة ستكون عليه متطورة وستكون لدينا خطط لتطوير الرياضة واللياقة البدنية في جميع المجالات والمستويات كما سنعمل على زيادة المؤسسات الرياضية في القوات المسلحه وسنقوم بايفاد عدد من الضباط والرياضيين في دورات في الدول المتقدمة التخصص كمدربين رياضيين وسنقوم بانشاء المزيد من المنشآت والميادين الرياضية

واضاف سيادته اننا سنشترك في جميع الندوات والمؤتمرات الرياضية الدولية وسنعمل على استقبال الفرق الرياضية الدولية وايفاد منتخبات القوات المسلحه الى دول تلك الفرق لتبادل الكفاءات والخبرات في هذا المجال .

وقال سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب ان الرسالة الملكيه الموجهه الى السيد رئيس الوزراء حول تشكيل مجلس اعلى للياقه البدنية رسالة يعتز بها كل مواطن اردني اب وام وشاب وشابه ففيها النظرة الثاقبه للتخطيط لمستقبل هذه الامة ولشبابها صحه ورياضه ووعيا وقيما

وهي تحمل في مضمونها التوجيه الملكي الكريم لتخطيط وتنظيم وتنسيق رياضي سيكون مردوده المستقبلي خيرا على هذه الامة وشبابها ورياضييها وان داب جلالته في اعطاء قطاع الشباب والرياضة اهميه في المجتمع جزء لا يتجزا من اهتمام جلالته بشعبه الوفي

وحول دور الجامعة الاردنية في عملية تنشيط الحركة الرياضية في الاردن قال الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية .

ان للجامعة في هذا المجال دورا واسعا يأتي من ثلاثة طرق اولها اعداد الذين يلتحقون بها اعدادا رياضيا وجسميا .

والطريق الثاني مشاركة الجامعة مع الجهات المتعددة الرسمية والخاصة في فتح ابوابها ومرافقها وملاعبها المتعددة الانواع للممارسات الرياضية المختلفه .

اما الطريق الثالث فهو انشاء كلية التربية الرياضية وقد تمت الدراسات التمهيدية اللازمة والاتصالات مع وزارة الثقافة والشباب للتعاون المشترك بينهما على انشاء هذه الكلية كما تم عرض موضوع انشائها على مجلس الجامعة وصدر من هذا المجلس تنسيب الى مجلس الامناء وسيعرض الموضوع في اول جلسه لمجلس الامناء .

واعرب الدكتور الاسد عن امله في ان يبدا التدريب في هذه الكلية في مطلع العام الجامعي ٧٩ — ١٩٨٠ .

وقال ان الجامعة الاردنية سعيده اعمق السعاده بالرسالة الملكيـة السامية وبهذا الاهتمام الكريم من جلالة الملك المعظم ونعتقد ان تعاون هذه الجهات المتعددة من القطاعين الرسمي والخاص سيحقق لابناء الاردن وبناته نهضة رياضية شاملة .

وقال الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ان الجامعة تعنى بتنمية شخصية الطالب تنمية متكامله من النواحي الثقافية والاجتماعيـة والرياضية والفنية فالرياضة واللياقة البدنية من رسالة الجامعة في صقل شخصية الطالب لتخريج الانسان الواعي المدرك اللائق بدنيا وصحيا

وقال منذ نشاة جامعة اليرموك اهتمت الجامعة بالنواحي الرياضية للطلبة اذ قامت بتاسيس الملاعب الرياضية ومراكز الانشطه الطلابية جنبا الى جنب مع بناء الصفوف والمختبرات .

واضاف ان الجامعة قامت هذا العام بفتح مادة الرياضة واللياقة البدنية كمادة اختيارية ضمن متطلبات الجامعة الاجبارية لجميع الطلبة . وقد كان الاقبال على هذه المادة جيدا مما حدا بنا الى تقديرها مستقبلا لنستطيـع استيعاب الراغبين من الطلاب .

وقررت الجامعة انشاء دائرة / كلية التربية الرياضية ابتداء من العـام الدراسي ١٩٧٩ / ١٩٨٠ لايفادهـم الى الخارج حال استكمال قبولهـم في الجامعات المرموقة والمتخصصـة في هذا الحقل لنيل درجة الدكتـوراه للعمل في هيئة التدريس في كلية / دائرة — التربية الرياضية .

وقال الدكتور بدران ان الجامعة تقوم حاليا ببناء قاعة متعددة الاغراض جمنازيوم تسع لحوالي الفي شخص لممارسة جميع انواع الالعاب الرياضية المعروفة بالاضافة الى ممارسـة النشاطات الفنية والاجتماعية كما تم وضع مدينة رياضية متكاملة في مخطط جامعة اليرموك لموقعها الدائم ليخدم جميع ابناء المحافظة والانديـة الرياضية وطلبة المدارس بالاضافة الى طلبة الجامعة .

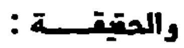
واختتم الدكتور بدران حديثه مؤكدا ان الجامعة ستبذل كل ما في وسعها لترجمة مضمون الرسالة الملكيـة السامية الى عمل . كما ستتعاون مع الجهات المعنية لتحقيق نهضـة رياضية شاملة في المملكة .

وبارك مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية هذه الخطوة واعرب عن امله في ان يرسي المجلس الجديد دعائم بنائه على قاعدة الايمان بالله والعلم والاخلاق التي جاء بها الاسلام ليكون المنطلق سليما ومؤثرا ومنتجا الثمرات التي يرغب جلالة الحسين في رؤيتهـا ولمسها .

وتمنى مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية للمجلس الاعلى للياقـه البدنيه التوفيق في اداء مهمته .



الشريف فواز شرف — الشريف زيد بن شاكر — ناصر الدين الاسد — عدنان بدران



نظرة على عنصرية جنوب إفريقيا من الداخل

لكي نعرف الاسباب الحقيقة وراء تكالب حكام جنوب افريقيا على التمسك بامتيازاتهم يجب ان نلقي نظرة على الواقع الذي تمثله جنوب افريقيا جغرافيا ، واقتصاديا ، وبشريا .

— باختصار ، جنوب افريقيا هي البلد الذي ينتج ثلثي ذهب العالم .
— وجنوب افريقيا تنتج — وحدها — اكثر من نصف ماينتجه العالم اجمع من الماس وحجارة كريمة .
— وجنوب افريقيا تنتج وحدها ثلاثة ارباع يورانيوم العالم .
— وجنوب افريقيا احدى اغنى خمس دول (زراعيا) في العالم ، واغنى دولة زراعيا في القارة الافريقية .
— ويسكنها خمسة وعشرون مليون من البشر : خمسة ملايين من البيض .. وعشرون مليونا من السود ..
— ومع ذلك : يعيش — العشرون مليونا — من السود في — ١٣ — بالمائة فقط من اراضي جنوب افريقيا ويسيطر الخمسة ملايين على — ٨٧ — بالمائة من ثروات واراضي هؤلاء السود .

عقدة مشكلة الجنوب الافريقي :

عقدة المشكلة في — الجنوب الافريقي — تكمن في قدرة الاعلام المكري على طمس الحقائق الانسانية في حياة جنوب افريقيا وتكوينها . . . وفي قدرة اعلام العنصريين هناك ، على الظهور بمظاهر المنطق ، والعقلانية ، استطاع حكام جنوب افريقيا اقناع اوروبا الغربية بانهم — اي البيض :

— متاصلون — تاريخيا — تماما كالقبائل الزنجية التي تناضل من اجل استقلالها حاليا في الجنوب الافريقي .

— بان وجودهم نعمة ، وبركة على العشرين مليون زنجي وانهم سبب الحياة والرقي في الجنوب الافريقي .

— بانهم — اي البيض :

— يمثلون الثقافة والحضارة المسيحية .

— ويمثلون الثقافة والحضارة الغربية في الجنوب الافريقي .

— وانهم بحاجة الى مساعدة اوروبا وتاييدها لانهم المبشرون والمناضلون .

— ولانهم — في الحرب العالمية الثانية — ارسلوا جيشا كبيرا منهم الى اوروبا لقتال النازيـة الهتلرية الى جانب الحلفاء .

— وان العشرين مليون اسود لا يمثلون كيانا واحدا ، او شعبا واحدا او حتى — قبيلة واحدة — بل يتكون السود من عشر قبائل رئيسية ، وعشرات القبائل الصغيرة ، وكلها متعادية ، متحاربة تتحدث لغات مختلفة وتعيش في صراع دائم فيما بينها .

اوهام .. زرعها العنصريون

تلك النماذج من المغالطات العجيبة . . تلك النماذج من الاوهام الرهيبة ، تمكن اعلام العنصريين البيض ، في جنوب افريقيا من زرعها في عقول الملايين من الاوروبيين والامريكيين ، وفي عقول الملايين الاخرى من دول اسيا وبعض دول القارة الافريقية نفسها

واصبحت مشكلة الافارقة الان مقاتلة عدوين اثنين رهيبين :

الاول : الرجل الابيض المثقف ، المسلح المدعوم ماديا من ملايين الغربيين .

الثاني : الاعلام الابيض ، الذي كان ذكيا صارع ، بقدرات الغرب ، الى الانتشار في اذهان الملايين وعقولهم وبناء هذه القاعدة العريضة من التاييد العالمي للعنصرية البيضاء في الجنوب الافريقي .

ولهـذا ، فان مهارة حكام جنوب افريقيا البيض ، تكمن في انفتاح الجنوب الافريقي على العديد من المؤسسات التجارية الغربيـة ، وتعاملها مع الملايين من الشركات الغربية ، وتعامل ملايين التجار في اوروبا ، مع جنوب افريقيا .

لقد تمكنوا من ربط الجنوب الافريقي ، بملايين الخيوط الدقيقة ، والمصالح الكبيرة والصغيرة مع المؤسسات التجارية والمالية والنقدية في اوروبا الغربية والعديد من دول التجارة الامريكية .

تمكن البيض من افهام الاوروبيين والامريكيين من انهم — اي بيض جنوب افريقيا — هم الذين عقدوا ذلك التحالف القيمي بين جنوب افريقيا — البيضاء ، المسيحيـة ، الديمقراطية ، عدوة الشيوعية — و = العالم الحر .

أما الحقيقة .. فهي :

أ — يدعي حكام الجنوب الافريقي ، بان البيض حاربوا الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، وكانوا اعداء للنازيـة الهتلرية .

والحقيقة :

— ان الحزب الوطني الحاكم حاليا ، ايد ودعم النازية الالمانيـة في الحرب العالمية الثانية ، فقـد كان الحزب الوطني الحاكم الان — هو الحزب المعارض لحـزب — الجنرال جان سمطس — الذي كان يحكم جنوب افريقيا انـذاك ، وعارض بشراسة دموية تاييـد — سمطس — وحزبه للحلفاء .

وكانت النتيجة ان — الجنـرال سمطس — ارغم على ارسـال جيش صغير جدا ، يمثل جنـوب افريقيا كرمز فقط ، لان صلب الجيش الابيض الافريقي ، كان عليه ان يبقى داخل البلاد ، ليخمد اصوات المعارضة انذاك ، اي اصوات الحزب الوطني الحاكـم حاليـا .

ب — يدعي حكام جنوب افريقيا بان العشرين مليون اسود يشكلون عشرات القبائل واللغـات ، والعداوات والثارات بين هـذه القبائل . وعلى هذا الاساس فهم لا يمكن ان يشكلوا دولة ، او حكومة وهم من الرجعية والتاخر بمكان ، بحيث يطالبون بتقسيم البلاد الى عشرات الدويلات ، ليتسنى لكل قبيلة ان تصنع دويلتها .

— الحقيقة ان السكان السود هناك ينتمون بنسبة تسعين بالمئة منهم الى قبيلتين هما — الزولـو — و — الخوسا — . وتؤكد شهـادات علماء اللغات ان هاتين القبيلتيـن لهما اصول حضارية وثقافية واحدة وان لغتي القبيلتين متشابهتـان ويقول الصحفي — وليام دونالدز — الذي هرب من جنوب افريقيا ويعيش الان منفيا في لندن — بانه يمكن ملاحظة فروق واختلافات ثقافيـة ولغوية بين امريكي من ولايـة — الاباما — واخر من ولايـة — نبراسكا — ، اكثر بكثير مـن الفروق التي يمكن ملاحظتها بيـن زنجي من — الزولو — واخر مـن — الخوسا — .

والحقيقـة :

— ان الحكم العنصري ، يعتمد سياسة — فرق تسد — للابقـاء على سيطرته في الجنوب الافريقي . لهذا فهو الذي يشجع صغار القبائل على الظهور ، والمطالبـة — بحقوقها — التاريخية ، بارض ونوع من الحكم الذاتي الداخلـي وهو الذي يحاول ان يعيد الحياة الى بطون وافخاذ وقبائل صغيـرة جدا ، وان يضعف — الزولو — و — الخوسا — من الداخل . وعلى هذا الاساس يتحدث الحكم الابيض الان عن قبائل عديدة مثل — السوازي — والتوانا ، والفندا ، والسوفيـو ، والهنود — والبطون العديـدة الصغيرة من — الزولـو — و — الخوسا — .

ويحاول الحكم الابيض الان — اسكان — و — توطيـن — هذه القبائل الصغيرة في اراضـي ، يطلق عليها ، خداعا وزورا اسماء وعلاقات تاريخية تربط هذه الارض بالقبائل .

ج — يدعي حكام الجنوب الافريقي بان العنصريين البيض لهم جذورهم التاريخية في البلاد منذ اوائـل القرون الوسطى وانهم تواجدوا في — ٨٧ — بالمئة من اراضي البـلاد منذ قرون ، تماما ، وفي نفس الوقت الذي تواجد الزنـوج السود في — ١٢ — بالمئة مـن اراضي الجنوب الافريقي .

والحقيقـة :

— ان هذه كذبة اخرى ومغالطة يلوح بها البيض الجنوبيون . وقد اثبتت كتب هذه الادعـاءات الفحوصات المخبرية لمعرفة الاعمار ، والتواريخ والاصول القديمة بواسطة — الراديو كاربون — ان زنـوج — الزولو والخوسا — يسكنـون البلاد منذ الفي عام وبينما يرجـع تاريخ اول ابيض وطأ ارض الجنوب الافريقي الى سنة ١٦٥٢ . واثبتت التجارب المخبرية ايضا ان كبريات القبائل لم تكن في حالة بداوة ولم تتبع نظام التنقل من منطقة الـى اخرى ، بل كانت تستقر فـي مناطق واسعة شاسعة نظرا لطبيعة خصب البلاد وقابليتها للزراعـة وكثرة المياه فيها .

هـ — يدعي حكام جنوب افريقيا بان حكمهم هو النظام الوحيد فـي افريقيا الذي يمنح الشعب اكبر قسط من حرية الحركة ، والفكر ، والراي .

والحقيقـة :

— ان نظام — فورستر — اشد انظمة الحكم قمعا للحريات ، واعتقها خنقا لحرية الراي والصحافـة في القارة الافريقية .

ومن المعروف ان نظـام — فورستر — :

— يسجن الناس دون محاكمة .

— ينفي المناوئين السياسييـن ويحدد اقامتهم قهرا وقسرا فـي اماكن معينة .

— يحدد اين يستطيع الناس ان يسكنوا ، واين يمكن ان يعيشوا ، ويحدد نوع العمل ، وذلك حسـب لون جلد الانسان .

يحرم الزواج بين اناس مـع جنسيات او الوان مختلفة .

— ويحتكر حق — الفيتـو — في الحكم للاقلية البيضاء .

وهناك حقيقة اخرى ساطعـة ، ولا يمكن تكذيبها ، وهي انه يحرم على اي انسان من العشرين مليون اسود ، ان يرشح نفسه لعضويـة الحكم المركزي الذي يحتكـره البيض فقط .

ما هو المطلوب من نظام الحكم العنصري :

يتباكى — فورستر — وجماعته على انهم لا حظ لهم مع السـود في جنوب افريقيا .

يعتز نظام — فورستر — بانـه يسعى لخدمة شعب جنوب افريقيا ودعم مصالحه

والحقيقة . .. ان هذا موقـف يكتنفه الخبث والكذب من جميـع جوانبه . . وان نظام — فورستر — يخدم فقط مصالحه ومصالح الاقلية البيضاء . .. وان نظـام — فورستر — يستخدم ملاييـن السود في جنوب افريقيا عبيـدا وخدما في مزارع ومصالح الحكـام العنصريين البيض .

المطلوب من — فورستر — ونظام حكمه ، ان :

— يعترف اولا ، وقبل كل شيء بان الخمسة ملايين من البيض هـم اقلية وان العشرين مليون من السود هم الاكثرية ، اصحاب الارض والبلاد ، وانهم في النتيجة يجـب التفاهم معهم ، والاعتراف بوجودهم ، ليس فقط كعبيد في مزارع البيض ، وانما كبشر واناس يجب التعامـل معهم وتسليمهم شؤون الحكم في البلاد . . . والا . .

فالواقع واضح جدا .

والمكابرة ومصادقة الواقع امـر لا يفيد مستقبل البيض بشـيء ، ولا يخدمهم كما لا يخدم الاجيـال القادمة . .

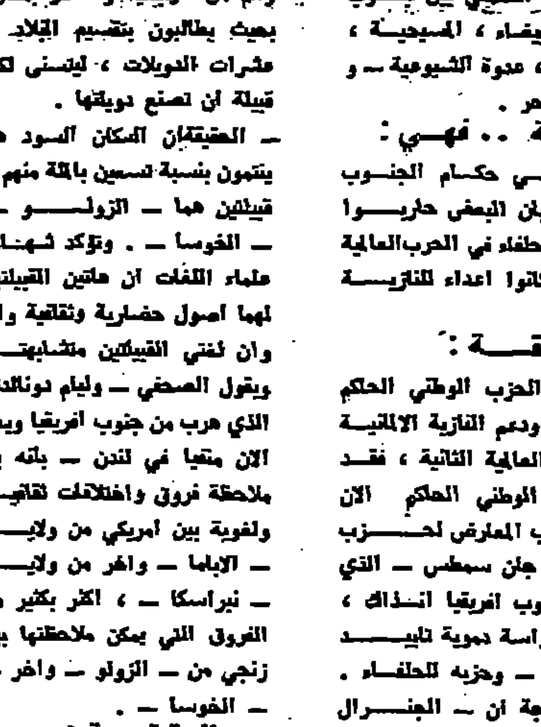
والواقع يقول :

على البيض ان يقبلوا بواقـع الحياة — على قدم المسـاواة — مع السود . . . وعليهم الاعتراف بوجودهم ، وبانهم مساوون لهم في الحقوق والواجبات . . او عليهم ان يرحلوا . . وان يسكنوا فـي شمال اروبا . . مع البيـض امثالهم .

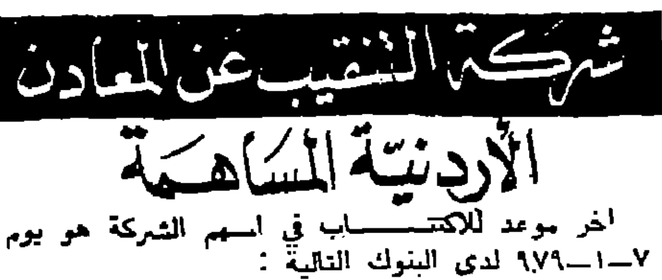
هذا الاستنتاج . . لم نصـل اليه نحن . . لم نطالب به نحن . يطالب به ويجهر به علانية السود انفسهم وكرره ، ويكرره يوميـا قادة جنوب افريقيا من الزنوج .

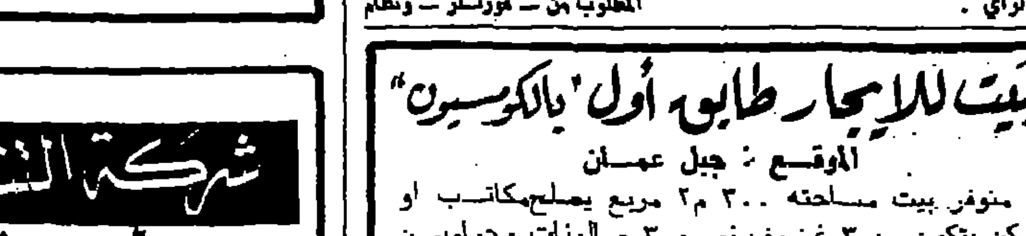
— الشرقية —

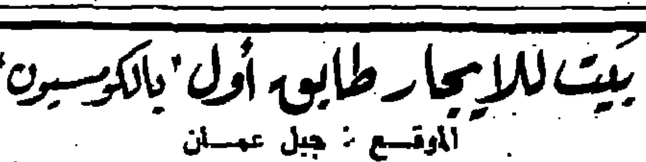
للتحقيقات الصحفية











في ذمـة الـلـه

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

باعمق مشاعر الامتنـان والشكر والتقدير يتقـدم ال البليبسي الى كل من السادة الافاضل الذيـن تكرموا بمواساتنا بالفقيد الغالـي المرحوم :

حكمت محمد علـي البليبسـي

ونخص بالشكـر رئيس المجلس الوطني الاستشـاري واصحاب الدولـة رؤسـاء الوزارات السابقين واصحاب المعالي الوزراء وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والوزراء السابقين ومدير عـام الدفاع المدني والسادة رئيس محكمة التمييز ورجال القضاء والعلماء المسلمين ورجال الديـن المسيحي وكبار رجال الدولـة ومدراء الدوائر والمؤسسـات ووجهاء العشائر والضبـاط والضباط المتقاعدين والسـادة الاكارم الاطباء والصيادلـة والمهندسين والمحامين والموظفين والتجار والعمال من اصدقائنا وزملاء الفقيد وجميع اخواننا المواطنين من مدنيين وعسكريين سواء شاركوا في تشييع الجثمان او حضروا لبيت العزاء في عمان او تفضلوا بارسال برقيـات التعزية او النعي بالصحـف المحلية والكويتية راجيـن اعتبار هذا بمثابة شكر خاص لكل منهم حيث غمرونا بفيض من مشاعر الحب والاخـوة الانسانية الكريمـة فكانت اصدق عزاء لنا والله يجـزي الجميع عنا خير الجزاء .

ال البليبسي

قبـول تعـازي

الدكتور عوني البليبسي واخوانه ابناء الفقيد المرحوم :

حكمت محمد علـي البليبسـي

يتقبلون التعازي في منزل الفقيد قرب الملعب البلدي في اربد ايام الاحد والاثنين الموافق ٧ : ٨—١—٧٩ راجين من المولى أن لا يريكم مكروها بعزيز .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضـل

ينعى حنا شاهين وولده بطرس شاهين بمزيد مـن الحزن والاسى وفاة نسيبهم الشاب المرحوم :

جورج سلامه كـوع

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .
وسيشيع جثمانه من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٥—١—١٩٧٩ .
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طلعة سيرفيس الحسين رقم « ٩ » شارع صلاح الدين — ملك السيد رشدي الحلو — ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و ٦ و ٧ كانون الثاني ١٩٧٩ .

نعي شاب فاضـل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال كوع وال شاهين وال عويضة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج المأسوف على شبابه المرحوم :

جورج سلامه كـوع

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة . وسيشيع جثمانه من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥—١—١٩٧٩
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طلعة سيرفيس الحسين رقم ٩ شارع صلاح الدين — ملك السيد رشدي الحلو — ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و ٦ و ٧ كانون الثاني ١٩٧٩ .

نعي شاب فاضـل

مدير وموظفو وعمال شركة مصانع دهانات ريما لوكس ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم :

جورج سلامه كـوع
ابو سلامـه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة للفقيد الرحمة ولآله ولزوجته واولاده الصبـر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضـل

شركة مصانع دهانات ريما لوكس تنعى بمزيد الحـزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم :

جورج سلامه كـوع
ابو سلامـه
رئيس قسم المحاسبة في الشركة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبـة قلبية حادة . للفقيد الرحمة ولآله ولزوجته واولاده الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال ياسين في سلوان والضفة الشرقية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي عميد ال ياسين المرحوم :

الحاج ياسين علي ياسين الشيـخ
ابـو علـي

عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضاها في اعمال البـر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهـر في المدينة المقدسة : تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون .
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود علي ياسين ابـو علي الكائن في الرصيفة حي المشيرفة — قرب بقالة ابـو عطية .

نعـي فاضـل

ينعى مدير عام وموظفو المبيعات في شركة مصانع الاسمنت المرحوم :

حكمت محمد علـي البليبسـي

ويسألون المولى ان يلهم ذويـه الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

تنعى شركة البنائين العرب ببالـغ الاسى والحزن وفاة المرحوم زميلهم :

المهندس احمد علي حسين العويـل

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اله وذويه بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجـل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضـل

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصـلات المرحوم :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

مهندس مشروع مقسم ماركا الالـي بمؤسسة المواصلات
للفقيـد الرحمه ولذويه الصبـر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

محمد سليمان داود « ابو سليمان » واخيه حسن وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى جارهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

المهندس احمد علي حسين العويـل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ، ويتقدمون مـن ال الفقيد باصدق واحر تعازيهم سائليـن المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيـح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

ينعى يعقوب لبيب عريبد وعبدالله لطفي ببالغ الحزن والاسى المرحوم :

المهندس احمد علي حسين العويـل

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجـل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضـل

المهندس منير سمارة وجميع موظفي مؤسسة منير للتجارة والتعهدات ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف علـى شبابه المرحوم :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

الذي لاقى اجله المحتوم اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي واصدق المواساة راجين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

نعي شـاب فاضل

ينعى شركة مطبعة يعقوب وفريج :
محمود خليل يعقوب « ينعى ببالغ الحـزن والاسى الاخ والصديق :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

ويتقدم من اله وذويه باحـر التعازي سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسـع رحمته ويسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضـل .

اربـد — مهندسو ومراقبو شركة نوريكاوا اليابانية فرع اربد ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة الفقيـد المرحوم :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

ويتقدمون من اله وذويـه الافاضل باحـر التعازي . سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيـد بواسـع رحمتـه ويسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

مدير وموظفو شركة نوروكاوا اليكتريك لمتد اليابانية المتعهد الفرعي لمشروع توسيع الشبكة الهاتفية في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس احمد علي حسيـن العويـل
مهندس المشروع في ماركا

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه والهم اله وذويـه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعـي زميـل

ينعى مهندسو شركة الكهرباء الاردنية المساهمه المحدوده بمزيد من الحـزن والاسى المرحوم :

الزميل المهنـدس احمد علي حسيـن العويـل

شقيـق رؤساء ورش الشبكـات الهواتيه في الشركة السادة حسـن ومحمود علي حسين ، ويتقدمون مـن اهله وذويه باحر التعازي واصـدق مشاعر المواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيـد بواسع رحمتـه ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

ينعى رسمي محمـد عبد الهادي واولاده المهندس الشاب المرحوم :

المهندس احمد علي حسين العويـل

ويتقدمون مـن ال الفقيد الكـرام بحر مشاعر العزاء ، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنه ، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .
— صدق الله العظيم —

تعزيـة ...

يتقدم المهندس محمد علي ريـال وعقيلته باحر التعازي الى الوالـدة وزوجه واخوان المرحوم الغالي :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

نسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

حسن احمد مسلم مبارك واخوانـه زهدي ورسمي وعبد السلام ومحمـد واولادهم ينعون بمزيد من الاسـى والحزن المرحوم الشاب :





المهندس احمد علي حسين العويـل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصـدق مشاعـر العزاء ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمـد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى المهندسان عثمان النشاشيبي ومحمـد الحياري صديقهما المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس احمد علي حسين العويـل

ويتقدمون من اله وذويه باصـدق مشاعر العزاء ، للفقيد الرحمة ولآلـه الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شـاب فاضـل

المهندس هشام خلف وعموم موظفي شركة الشرق الاوسط للمواصـلات والالكترون ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثـر حادث مؤسف ، ويتقدمون من اهلـه وذويه باحر التعـازي والمواساة . للفقيد الرحمه ولاهله وذويه جميـل الصبر وحسن العزاء .

نعي شـاب فاضل

مدير وموظفو شركة نيشو ايواي — مكتب المشروع ينعون بمزيد الاسـى والحزن :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف . للفقيد الرحمة ولآلـه وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

ال التل في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالـي المأسوف على شبابه المرحوم :

محمد ابراهيم التل

الذي وافته المنيـة اثر حـادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٤٣ عامـا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صـلاة الجمعه الواقع في ٦ صفر سنة ١٣٩٩ الموافق ٥—١—٩٧٩ من مسجد اربـد الكبير الى مثواه الاخير في المقبـرة الخاصه في بستان والتو .
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال التل وللنساء في منزل والد الفقيد

نعـي فاضـل

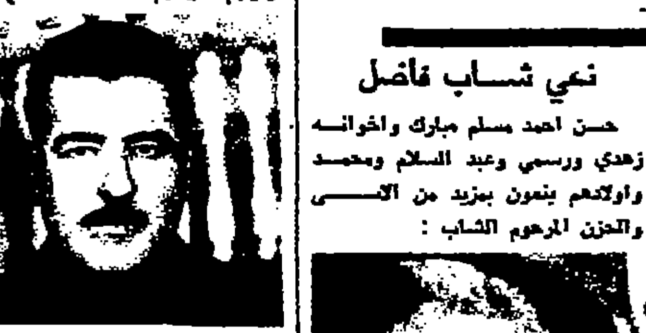
ينعى نائب مدير عام النقل فـي شركة مصفاة البترول الاردنية ورئيـس دائرتي الحركة والمشاغـل وعمـوم موظفي الدائرة وقد هزهم المصـاب الجلل بوفاة زميلهم المرحوم :

محمـد ابراهيـم التـل

الذي انتقل الى جوار ربـه اثر حادث مؤسف صباح يوم ٤—١—٩٧٩ وهو يؤدي واجبه الرسمي ، ويتقدمون من اسرته واقاربه وعموم ال التـل الكرام باصدق مشاعر العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

مدير عام وموظفو شركة مصفـاة البترول الاردنية المساهمة المحـدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفـاة زميلهم المرحوم :



محمد ابراهيم التل

الذي انتقل الى رحمة الله اثـر حادث مؤسف اثناء قيامه بعمله بتاريخ ٤—١—٩٧٩ للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي مهندس فاضل

المهندسان فخري الجبالي وطـه ابو محفوظ ينعون بمزيد من الاسـى زميلهم ورفيق عمرهم المرحوم :

المهندس احمد علي حسين العويـل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون الى اخوتـه ووالدته وزوجته واقربائه واصدقائـه باحر التعازي .
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضـل

مدير واعضاء شركة NTC المستشارون اليابانيـون المؤسسـة المواصلات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم :

المهندس احمد علي حسيـن العويـل

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة ابو عبيد في الضفتين والخارج فقيدها المرحوم :

نمر محمد هريـس ابـو عبيـد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهـز ال ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الـى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعه مـن مسجد حي الحسين بالزرقاء .
ملاحظه : تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد راغب ابو عبيد الكائن بالزرقاء — حي الحسين قرب موقف السرفيس .
انا لله وانا اليه راجعون

تداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم الجمعه الموافق ٥—١—٧٩ في كنيسة البشارة للـروم الارثوذكس بالعبدلي تداس وجناز الاربعين عـن نفس المرحوم :

جـورج جـوردان
« أبو غطـاس »

ال جوردان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهـل والاصدقاء للاشتراك معهم فـي هـذا القدس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهـم لا اراكم الله مكروها بعزيز
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان

زهـرة تذبـل

اربد — كفر يوبا — مديرة مدرسـة كفريوبا الثانوية والهيئـة التدريسيـة والطالبات ينعين بمزيد الاسى والحزن وفاة الطالبه المرحومه :

تغريـد كايـد نصيـرات

سائلات المولى ان يتغمد الفقيـدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناتـه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

مدير وموظفـو دائرة الجوازات العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

ذيـاب نصـار

والد زميلهم محمود ذياب نصـار ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحـر التعازي راجين المولى عز وجـل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويـه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مراقب وموظفو احراج البلقاء — بوزارة الزراعة بمزيد من الحزن والاسى .

سالـم عبيـدات

شقيق صديقهم صالح عبيدات مدير ناحية الصيحي ، تغمد الله الفقيـد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

سليم احمد الطحان وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها زوجة شقيقه المرحومه :





بدريـه قتيبـي
أم احمـد

ويتقدم من شقيقه سالم احمـد الطحان باحر التعازي والسلوان ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيـدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

انتقلت الى رحمتـه تعالى امس المرحومه :

بدريـه

زوجة سالم احمد الطحان
عن عمر يناهز ٣٥ عاما وذلك اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا .
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في منزل خاله محمد موسى اسماعيل — جبل الحسين — شارع عكا مقابل بقالة الامـل وللنساء في منزل زوجها في جبـل الحسين مقابل صيدلية شادي

نعي سيدة فاضلـة

حسن ابو نعمه ورضوان الحاج عيد وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومه

بدريـه قتيبـي
ام احمـد

زوجة صديقهم العزيز
سالم احمد الطحان
ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي والسلوان سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .
— صدق الله العظيم —

نعـي فاضـل

عائلة ابو عادي فـي الضفتيـن والخارج ينعون بمزيد الاسى والحـزن فقيدهم الغالي :

محمـود حامـد رمضـان

من كفر نعمه — رام الله
عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما
انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

درجة الحرارة في عمان

الجبلية .

وقد بلغت درجات الحرارة العظمى امس كما يلي : المرتفعات الجبلية ١٠ درجات والمناطق الصحراوية ١٥ والاغوار ١٢ والعقبة ١٩ درجة .

وذكر مصدر في دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة العظمى قد سجلت امس في ساعات الصباح الباكر ثم تابعت انخفاضها تدريجيا اثناء النهار .

وتجدر الاشارة الى ان درجات الحرارة العظمى تكون عادة بعد الظهر .

واورد المصدر مثالا على ذلك وهو ان درجة الحرارة العظمى في عمان بلغت صباح امس عشر درجات ثم انخفضت الى سبعة بعد الظهر .

لبنان وسورية

ولم تستبعد موجة البرد التي تجتاح اوروبا لبنان منذ مساء امس الاول ولكن ان صح ما اذاعه « صوت لبنان » الكتائبي فسيكون لها بصورة متناقضة اثار حسنة على الاطراف المتحاربة في الضاحية الجنوبية في بيروت .

واشار الراديو انه في هذا القطاع الذي لم تنته فيه الاشتباكات ابدا بين جنود قوات الردع العربية وقوات الميليشيا اليمينية ، ادى هبوب العواصف الشديدة في الليلة قبل الماضية الى تخفيف حدة التوتر فجأة ولم تسمع اصوات طلقات نارية .

وتؤكد الدوائر وثيقة الصلة بالطيران المدني اللبناني ان درجة الحرارة التي وصلت الى عشرة مئوية امس ستستمر في انخفاضها بطريقة ملحوظة كما لا يستبعد سقوط ثلوج في العاصمة وهي ظاهرة نادرة للغاية

وتتعرض سورية منذ صباح الامس لمنخفض جوي مصحوب بهبوب رياح ثلجية تصل شدتها الى ٨٠ كيلو مترا في الساعة وانخفاض في الحرارة لعدة درجات . وذكر مركز ارصاد مطار دمشق الدولي ان موجة البرد المفاجئة ستمتد الى اليوم الجمعة .

وكانت سورية تعرضت لموجة برد مماثلة في نيسان الماضي حيث بلغت سرعة الرياح ١١٠ كيلو مترات في الساعة صاحبها سقوط الجليد .

فلسطين

● في فلسطين المحتلة وصلت درجة الحرارة الى ما بين ٨ — ١٠ درجات . وهطلت امطار غزيرة . كما هبت على ساحل البحر المتوسط رياح عاتية بعد منتصف الليل .

وذكرت اجهزة الارصاد الجوية ان الامطار سوف تستمر على الاقل لمدة ست وثلاثين ساعة وستزداد شدة الرياح تدريجيا ومن المحتمل سقوط الثلوج على الجبال وفي القدس المحتلة ويستمر هبوب العواصف الرملية في صحراء النقب وسيناء في هذا الوقت ايضا .

اوروبا

● في موسكو ، هبطت درجة الحرارة امس الى ٤٥ درجة تحت الصفر . وحثت اذاعة موسكو السكان على البقاء داخل منازلهم في الوقت الذي تستمر فيه عمليات اعادة فتح الطرق وتصليح المرافق .

● وفي السويد شلت عاصفة ثلجية منطقة بكاملها واحتجزت العديد من السائقين في سياراتهم .

● وفي الدنمرك شلت الثلوج والرياح العاتية حركة المرور في البر والبحر والجو وعجزت الدبابات عن اعادة فتح الطرق .

● وفي سويسرا استمر تساقط الثلوج لليوم الرابع على التوالي مما ادى الى وقف الاعمال وشل حركة السير .

وتذكر انباء العواصف الثلجية والجبهات الهوائية الباردة انها تسير باستمرار باتجاه الشرق من اوروبا الشمالية الى فرنسا الى الاتحاد السوفياتي مرورا باوروبا الشرقية .

وغمرت مياه الفيضانات المناطق الشمالية من هنغاريا كما غمرت مياه الانهر هناك مناطق واسعة مخلفة وراءها خسائر في المنشآت والمباني والمزروعات .

وفي المانيا تساقطت الثلوج طوال الايام الثلاثة الماضية ودون انقطاع مما ادى الى مصرع عشرين شخصا .

وفي بريطانيا هبطت درجة الحرارة الى ست وعشرين درجة تحت الصفر وتعرضت بريطانيا الى اعاصير ثلجية شلت حركة القطارات والطائرات

كما تعرضت المناطق الساحلية لامواج عالية اضطرت السلطات هناك الى اخلاء الكثير من المناطق من سكانها .

رسالة الى الصين

لقد سعدت يا مولاي وزملائي الوزراء بالثقة الغالية والتقدير العميق الذي تضمنته رسالتكم الكريمة الامرة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتشكيل مجلس اعلى للياقة البدنية بهدف تنمية قدرات وطاقات ابناء شعبكم الاصيل وشباب اردنكم الغالي من كافة النواحي الفكرية والجسدية ضمن برنامج فكري وصحي قويم يؤمن للامة فرص نمو وتطور مجتمع متماسك قوي تشارك فيه المؤسسات الرسمية والاهلية المختصة .

وانني يا مولاي صدعا بالرغبة الملكية السامية ساجعل من هذه الرسالة الكريمة التي اوليتموني شرف تنفيذها نصا وروحا ، ساجعل منها نبراسا يضيء الطريق لي ولزملائي الذين سيتعاونون معي في رسم الخطة لتطوير مناهج الرياضة البدنية بمسالكها المختلفة يسير عليها ابناؤنا وبناتنا اطفالا وشبانا حتى تنمو فيهم روح الرياضة البدنية والفكرية جنبا الى جنب فيتوفر بذلك للمجتمع القوة والطموح والصحة ليستقر العقل السليم في الجسم السليم .

مولاي المعظم : —

ان الخطوات الكثيرة المجدة التي سارت عليها حكوماتكم المتعاقبة ما هي الا قبس من وعيكم المتكامل وبصيص من طاقتكم الجبارة ، وهي خطوات تفوق العصر والعد .. ولا ريب ان تجيء هذه الخطوة المتممة للسير قدما في مجال تطوير الرياضة وغرس الروح الرياضية وروح الطموح والعمل الحي من خلال تعاون الحكومة والشعب على تنفيذ ما ترسمونه جلالتكم لامتكم الماجدة ولشعبكم الكريم .

وختاما يا مولاي فاننا نأمل جاهدين ان نحقق الرغبة الملكية وان نكون على مستوى المسؤولية التي حملتمونا اياها مستنيرين بهديكم ومترسمين خطاكم ، اذ اوعزتم بتشكيل المجلس الذي امرتم طالبين من العلي القدير ان نوفق في مسعانا الى وصول الهدف الذي اشرتم اليه في رسالتكم السامية .

وتفضلوا يا مولاي بقبول اعمق الولاء والاخلاص والطاعة لسدتكم السامية . ايدكم الله بنصر من عنده انه سميع مجيب .

الجزائر مختار

يمثلون مختلف المؤسسات الحاكمة في الجزائر .

ويتوقع المراقبون ان ينتخب الرئيس بحلول التاسع من شباط القادم كما ينص الدستور لذلك لانه لاتوجد دلائل ظاهرة تدل على وجود مشاكل في التحضير للمؤتمر .

الشاه يستوضح

منصبا نصح الشاه بمغادرة البلاد .

وقال ان الشاه استوضح راي واشنطن في هذه المسالة واعلن رسميا في واشنطن انه سيتم استقبال الشاه استقبالا طيبا اذا قرر السفر اليها ولكن لم يتم تقديم اية نصيحة اليه .

وذكر مصدر مطلع أن ضرورة اصدار مثل هذه التوصية هي احدى المسائل التي بحثها حاليا مجموعة العمل الخاص على مستوى عال والتي تكونت في وزارة الخارجية الاميركية .

غوش ايمونيم تقيم

حكومته الرامية الى تفريغ الاراضي العربية المحتلة من اصحابها الشرعيين والاستيلاء على هذه الاراضي بالقوة . وقال ان اقامة المستعمرات لن تتحقق الا بمصادرة الاراضي وزيادة الهجرة الصهيونية من الخارج الى الاراضي العربية المحتلة

ومن ناحية اخرى ، قامت حوالي ٢٠ سيارة يقودها اعضاء في حركة (غوش ايمونيم) باغلاق الطريق المؤدي من طولكرم الى نابلس المحتلتين ، احتجاجا على منع الحركة من الاستيطان قرب مدينة نابلس

وتسبب تصرف اعضاء غوش ايمونيم في تعطيل المرور لمسافة تمتد عشرات الكيلو مترات .

نور وصواه

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في شهر كانون الاول الماضي ان الرئيس حافظ الاسد الذي زيارة كان سيقوم بها الى موسكو بسبب خطط سوفياتيه لاعادة النظر في شحنات الاسلحة الى بلاده .

وذكر الدبلوماسيون ان الكرملين كان قد قرر اعادة تقييم الملجآت

رأي الدستور / نفسنا .. ومؤتمر القمة الغربي

ان الولايات المتحدة ، هي الان على علم اكثر من اي وقت مضى ، بالموقف العربي الجماعي ، المتمسك بالسلام الشامل العادل .. والرافض لاتفاقات كمب ديفيد التي لم يتوفر لها الاساس السليم ، لارساء السلام المنشود . ولا شك ، ان المبعوثين الاميركيين ، الذين زاروا عمان ، على امتداد الاشهر الماضية ، قد استوعبوا هذا الموقف ، ونقلوه الى واشنطن .

كذلك ، فان زعماء فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، قد اتيحت امامهم الفرصة ، خلال لقائهم بجلالة الحسين ، اثناء جولته الاوروبية الاخيرة ، للتأكد من ذلك الموقف ، ومعرفة بواعثه واسبابه .. ولهذا ، فان الامل يبقى قائما ، في ان ينجح المشتركون في مؤتمر القمة الغربي الرباعي ، في رؤية الموقف في منطقتنا .. رؤية واضحة وصحيحة ، تكشف امامهم ، المخاطر الجسيمة التي تثقله ..وتدفعهم بالتالي ، الى اعادة القضية الى الساحة الدولية .. باعتبار ان هذه الخطوة ، هي بداية التحرك الصحيح على طريق السلام .

العسكرية لسورية والعراق في اعقاب الاتفاق الذي جرى بين البلدين في شهر تشرين الاول المنصرم على العمل من اجل وحدة عسكرية بينهما .

الشاه يغادر طهران

للمنصب الذي كان يشغله الجنرال غلام رضا ازهري رئيس الوزراء المستقيل

ويعتبر الجنرال غرباغي متشددا وهو في الستين من عمره وكان قائدا للجندرمه الوطنية ووزيرا للداخلية في وزارة شريف امامي التي سبقت وزارة الجنرال ازهري .

وجاء تعيين الجنرال غرباغي في وقت كشف فيه النقاب عن ان الجنرال غلام اويسي قائد الجيش الايراني قد استقال وغادر البلاد بموافقة الشاه .

ونسبت رويتر : الى مصادر عسكرية ان استقالة الجنرال اويسي وهو ايضا قائد الاحكام العرفية لمنطقة طهران كان قد قبلها الشاه في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وتقول رويتر — فيما يعتبر ايضاحا للتطورات في ايران ان الجنرال اويسي كان يعتبر على نطاق واسع بانه من المتشددين سياسيا والمعارضين لتشكيل حكومة جديدة برئاسة بختيار .

وقالت المصادر ان هناك انباء في الاوساط العسكرية بان قائدين اخرين من الصقور السياسية قد استقالا من منصبيهما ايضا وهما الجنرال حسين ربيعي قائد سلاح الجو والجنرال منوشهر خسرداد قائد قوات الدفاع الجوي .

الا ان المصادر قالت ان هذه الانباء لم تتاكد ولم يصدر اي بيان رسمي عن اية استقالات عسكرية .

ووصف احد الدبلوماسيين الغربيين الجنرالات الثلاثة بانهم — الوحيدون الذي يريدون قمعا حقيقيا — للمتظاهرين ضد الشاه .

وقالت مصادر عسكرية ان الجنرال اويسي طلب اجازة بعد ان فشل في اقناع الشاه باتخاذ اجراءات مشددة ضد الحركة الرامية الى الاطاحة به .

وتردد ايضا ان الجنرالات الثلاثة حثوا مع بعض كبار المساعدين السياسيين شاه ايران على البقاء في البلاد وعدم مغادرتها مؤقتا .

وتقول فرانس بريس ان الجنرال اويسي غادر طهران قاصدا فيما يبدو الولايات المتحدة وان اسمه كان قد تردد بعض الاحيان كرئيس الوزراء المحتمل لتشكيل حكومة عسكرية في حالة فشل بختيار .

● على صعيد الاضطرابات : كانت ايران تبدو هادئة نسبيا امس ، الا ان بعض الحوادث المتفرقة وقعت في طهران حيث اطلق الجنود النار في الهواء لتفريق مجموعات من عدة مئات من المتظاهرين ضد الشاه .

وكان اسوا الحوادث في محطات تعبئة البنزين حيث يصطف الاف الاشخاص للحصول على البنزين والكيروسين .

وشاهد مراسل رويتر — جنودا يضربون عدة اشخاص بينهم نساء محجبات باعقاب بنادقهم ويفرقون اوعية الوقود التي معهم بعد ان وقفوا في الصف طوال ساعة خارج محطة للبنزين في العاصمة .

واندفع الجنود عدة مرات ودون سبب ظاهر نحو مقدمة الصف الطويل وهم يلوحون ببنادقهم ويفرقون الناس واشعلت النار في سيارة عبر الشارع القريب من السفارة الاميركية في طهران لكن دوريات الجيش تمكنت من ابقاء المتظاهرين بعيدين عن مبنى السفارة .

وقالت « فرانس بريس » في وقت لاحق ان المظاهرات الليلية استمرت مساء امس في طهران لليوم الثالث على التوالي . وقد اخذ سكان العديد من الاحياء يهتفون وهم مختبئون تحت اسقف بيوتهم او خلف نوافذهم المفتوحة كالمعتاد « الله اكبر .. و .. يحيا الخميني » .

وفي تطور جديد ، اصدرت الجبهة الوطنية التي تضم الفئات المعارضة الرئيسية في طهران دعوة الى اضراب عام ويوم حداد وطني بعد غد «الاحد» على ضحايا اعمال العنف خلال الاسبوعين الاخيرين ضد الشاه .

واعيد امس فتح الصحيفتين الرئيسيتين في طهران وهما « كايهان » و « اطلاعات » اللتان توقفتا عن الصدور قبل شهرين احتجاجا على تشكيل حكومة عسكرية ، وذلك في اعقاب اعلان بختيار ان الرقابة على الصحف ستلغى .

وقال صحفيون ان مفرزة من الجنود ذهبت الى مطابع الصحيفتين صباح امس وحطمت الاختام على الابواب .

وقال رئيس تحرير « اطلاعات » انه يامل ان يصدر الجريدة غدا .

وعاد العمل في مطار طهران الدولي الى حالته الطبيعية تقريبا امس لكن مراقبي الحركة الجوية المدنيين لا يزالون مضربين عن العمل وتعتمد الطائرات الهابطة والمقلعة على النظر بمساعدة جهاز راديو لاسلكي متنقل تابع للجيش الايراني .

من جهة ثانية ذكر احد المتحدثين باسم قوات الاطفاء في طهران ان رجال الاطفاء قاموا باضراب عن العمل لاجل غير مسمى .

واضاف « ان رجال الاطفاء يريدون بذلك ازالة كل لبس يوجد في الوقت الحاضر في افئدة الشعب لانه دار في خلده لحظة اننا نساند الجيش والحكومة » .

وزاد المتحدث : ايضا اننا اثناء المظاهرات العنيفة التي خرجت في الايام الاخيرة قمنا بواجبنا فقط كما فعل رجال الاسماك » .

●★ على الصعيد النفطي : قالت الجبهة الوطنية المعارضة امس ان عمال النفط المضربين يرفضون استئناف صادرات النفط حتى يغادر الشاه البلاد .

وقال ناطق باسم الجبهة « ان العمال قالوا انهم لا يستطيعون تصدير النفط الا اذا استطاعوا تصدير الشاه » .

وذكرت « فرانس بريس » في وقت لاحق ان لجنة الوساطة برئاسة مهدي بازرقان التي كلفها اية الله الخميني الزعيم الديني لطائفة الشيعة بالتفاوض مع المضربين قد اعلنت ان عمليات التكرير العادية لمشتقات البترول للاستهلاك المحلي « نحو ٦٠٠ الف برميل يوميا » ستستأنف بين لحظة واخرى .

كما سيتم اصلاح خط انابيب البترول الذي يربط الاهواز بخوزستان على مسافة نحو الف كيلو متر جنوبي العاصمة الايرانية بطهران والذي اصيب بتلف في ثلاثة اجزاء منه وسوف يترتب على ذلك امكان نقل بترول الاهواز « ثمانية ملايين لتر » الى طهران عبر هذا الخط .

واضاف المصدر نفسه ان الوفد سيسافر الى جزيرة خرج للتاكد من انه لن يتم تصدير اية قطرة بترول الى الخارج تلبية لطلب المضربين .

واكد السيد عبدالله انتظام رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية انه تم الوصول الى اتفاق لانتاج كميات من النفط تكفي للاستهلاك المحلي وابلغ « رويتر » قوله ان العمال لم يضعوا اية شروط .

واضاف يقول ان هناك دلائل على ان العمليات قد تستانف في المصفاة الرئيسية في طهران قريبا .

مع الحياة والناس

ونجوما ، ويقال لقارئهم : « اقرأ وارتق فمنزلتك عند آخر آية قرأتها » .. انهم اولئك الذين قيل فيهم « والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما انزل من قبلك » وكلاهما في القرآن : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » . ففي السبع الطوال — كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آيات الافعال مما انزل على موسى عليه السلام ، متصلة بربها سبحانه ، وفي المئين من المفصل حتى سورة « السجدة » آيات الصفات ، موصولة بالله عز وجل ، مما انزل على عيسى عليه السلام ، ومن السجدة حتى اخر الكتاب ما اختص به محمد صلى الله عليه وسلم .. ومجموع ذلك كله في « الفاتحة » ام الكتاب ..

● ★ ●

ولئن تفرق المسلمون بين مشرق ومغرب ، متتبعين سنن من قبلهم ، فان الزمن لا بد ان يستدير ثانية كيوم بدأ ، ولا بد أن يظهر اولئك الذين يعملون بقية يومهم ، حتى تغيب شمسهم ، وتشرق الارض — مرة اخرى — بنور ربها ، فيستكمل المؤمنون اجور من سبقوهم من الفريقين الاولين ، وفوق الاجور يتم لهم نورهم : « يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبايمانهم » « يوم يقول المنافقون والمنافقات انظرونا نقتبس من نوركم ، قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا ! » ..

وبعد .. فما خلقت الحياة الا لغاية ، وهي بالغة غايتها لا محالة ..

« هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ، وهو العزيز الحكيم » « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ، ويجعل لكم نورا تمشون به ، ويغفر لكم ، والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله ، وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم » .

المقاومة تبحث استفزازات العدو في الجنوب

بيروت — أفنب — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » مساء امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد رأس امس اجتماعا موسعا للمجلس العسكري للثورة الفلسطينية .

واضافت الوكالة ان المناقشات دارت حول المناورات العسكرية الاسرائيلية في جنوبي لبنان وان عرفات قد اصدر اوامر وتوجيهات الى المجلس العسكري .

وقال مصدر فلسطيني ان المقاومة الفلسطينية لم تعد تقوم منذ وقت طويل باية عمليات انطلاقا من جنوب لبنان وان اسرائيل تدرك ذلك تماما . واضاف قائلا ولكن الصهاينة يتذرعون بهذه الحجه لتبرير اعمال التخويف واستعراض القوة وضرب الشعب الفلسطيني حتى في المنفى الذي فرضوه منذ اكثر من ثلاثين عاما .

واكد المصدر مرة اخرى معارضة الفلسطينيين للاستيطان في لبنان في اي شكل كان ، ونفي بعض الشائعات التي نقلتها بعض الصحف اليمينية في بيروت والتي اشارت الى بعض المنظمات الفلسطينية قامت من اجل « الاستيطان » الفلسطيني في لبنان بشراء اراضي تشمل مساحات واسعة في جنوب صيدا المحصورة بين نهر الليطاني ونهر الزهراني .

وصرح المصدر الفلسطيني بان هذه الانباء ليس لها اي اساس من الصحة

سلسلة اضرابات في المغرب ..

الرباط — أفنب — بدأ اتحاد عمال السكك الحديدية المغربية اضرابا عاما صباح امس ولمدة اربعة ايام يشمل الشبكة كلها .

وهذا الاتحاد فرع من الاتحاد المغربي للشغل — اقوى حركة نقابية في المغرب — .

ويطالب عمال السكة الحديد بزيادة اجورهم بنسبة ١٥ ٪ واعلنوا عزمهم على مواصلة اضرابهم الى ما بعد يوم الاثنين القادم ثمانية واربعين ساعة ثم ثمانية واربعين ساعة اخرى اذا لم تلب مطالبهم . وذكروا انهم وعدوا باتفاق بين مكتب الاتحاد ووزارة العمل يقضي بزيادة الاجور بنسبة ١٥ ٪ للحاق باجور الوظائف العامه .

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

« صدق الله العظيم »

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى رابطة ال جرار في الضفتين والخارج عميدهم المرحوم :

حسني حافظ جرار

ابو عادل

الذي وافته المنية فجر امس الاول عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وفي خدمة المجتمع وقد تم تشييع جثمانه الطاهر عصر يوم الاربعاء في بلدة جبع جرار في احتفال مهيب شارك فيه وفود من مدن وقرى الضفة والقطاع .

رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بمنزل ابن عمه السيد فياض فوزي جرار الواقع في جبل الحسين مقابل مدرسة الاحنف ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد .

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة كهرباء محافظة اربد ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم :

احمد فندي الزعبي

والد زميلهم سامي الزعبي

ويتقدمون من ال الفقيد بحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ينعى احمد شديد العويطات بمزيد من الحزن والاسى فقيده الغالي المرحوم :

الشيخ هارون الجازي

سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد زقزوق واخوانه عمهم المرحوم :

الحاج عبد الحافظ طه حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته سلفيت عن عمر يناهز الثمانين عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة :

الحاجة فاطمة شفاقوج

زوجة المرحوم ارسلان بلقر

والدة محمد نور ارسلان ومحمد ارسلان وزهير ارسلان وسيشيع جثمانها الطاهر من بعد صلاة ظهر الجمعة من منزلها الكائن في شارع الامير محمد مقابل مطاعم الاردن . تتقبل التعازي في منزلها .

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الثالث والتاسع

اربد — يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة ٥—١—١٩٧٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في اربد قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم الشاب :

عدنان يعقوب الخوري

ال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

— صدق الله العظيم —

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء وقدره ينعى عبدالله عبد الحافظ طه حسين وفاة والده المرحم :

الحاج عبد الحافظ طه حسين

عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

— صدق الله العظيم —

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عبدالله عبد الحافظ طه حسين وفاة والده المرحوم :

الحاج عبد الحافظ طه حسين

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ال الشريف في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب :

محمود صلاح الشريف

الذي وافته المنية في القدس عن عمر يناهز الثلاثين عاما رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة : يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من القدس .

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة العمامره واهالي قرية حوسان في الضفتين والخارج المرحوم



عبد المجيد علي حامد

ابو اسحق

الذي انتقل الى جوار ربه بتاريخ ٣—١—٧٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه محمد ياسين عبد الحافظ الكائن في حي نزال وللنساء في منزل ولده اسحق — حي نزال

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

— صدق الله العظيم —

نعي فاضل

ال نصار في الاردن والكويت وفلسطين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

نياب ذيب حسين

« أبو محمد »

الذي وافته المنيه يوم ٤—١—٩٧٩ في عمان عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية قرب كنيسة السريان تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد نمر زقزوق واخوانه عمهم المرحوم :

الحاج عبد الحافظ طه حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته سلفيت عن عمر يناهز ٨٠ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

أولئك هم السابقون !

بقلم : امين شنار

ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث رواه البخاري ، مثلا للمسلمين ومن قبلهم ، فهم « كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل ، فعمل الاولون نصف النهار ، ثم قالوا : لا حاجة لنا الى اجرك !. فاستأجر اخرين ، فقال لهم : اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت ، فعملوا ، حتى اذا كان العصر ، قالوا : لك ما عملنا ! . فاستأجر قوما غيرهم ، فعملوا بقية يومهم حتى غابت شمسهم ، واستكملوا اجر الفريقين كليهما . فذلك مثلهم ، ومثل ما قبلوا من ذلك النور » .

واولئك الذين قالوا : « لا حاجة لنا الى اجرك ! » هم الذين استغنوا ببشريتهم عن ربهم فيما يحسبون ، واكتفوا بما استوقدوا من نار فذهب الله بنورهم . ورضوا بدنياهم بديلا عن الاخرة .. عملوا حتى انتصف النهار ، فظنوا انهم استكملوا الامر كله عندما ظهرت افعالهم ونتائجها في الارض .. وما علموا انهم انما يفعلون بحول الله وقوته ، فقد حجبوا عن صفات الله سبحانه ، وان ظهرت فيهم افعاله على قدر احجامهم واستعداداتهم ، دون قصد منهم ولا نية .

اولئك اهل المغرب ، وهم المغضوب عليهم ، لهم من الايام يوم الفراغ من الخلق الاول ، يوم ظهور الانسان بالانا البشرية ، فاقدا ذاكرته الروحية ، اسيرا لحدود عمره الجسماني الارضي ، « يود احدهم لو يعمر الف سنة » . لا يملك مقياسا للزمن الا ما تمنحه الارض في دورانها حول الشمس من مقياس ، ثم هو يقيده ، من بعد ، بانجازاته الدنيوية ، ومطامحه الفردية ، وهمومه الاتية .

اما الذين عملوا حتى العصر ، وقالوا : « لك ما عملنا ! » فقوم خرجوا من الافعال الى الصفات ، فتاهوا فيها ، وضلوا السبيل : حسبوها صفاتهم ، فاحتجبوا بها عن ربهم ، واكتفوا بها ، في رهبانية بلا فعل ، ونفس بلا جسد ، فظنوا ان لله امتدادا فيهم ، سبحانه وتعالى عما يشركون .. اولئك هم الغارقون في « الاحدية » حيث لا ظهور للانسان بالاسماء ، فهم في عماء ، انهم اهل المشرق ، وهم نقيض الاولين في كل شيء ، وهم الضالون الحائرون ، يحسبون انهم انما خلقوا ليفنوا ذواتهم ، ويقهروا اجسادهم ، فاذا هم يتحولون نفوسا مجردة ، تنتظر الانتقال الى مكانها من البرزخ ، على الرغم من انهم فيه يحيون ، قبل الموت ، في غيبوبة هم بها راضون مستمتعون .

● ★ ●

اما الذين عملوا بقية يومهم حتى غابت شمسهم ، فاولئك هم السابقون ، استكملوا اجور من سبقوهم ، فلهم الافعال ، ولكنهم لم يحتجبوا بها عن الصفات . ولهم الصفات ، ولكنهم لم يضلوا فيها ، بل تجاوزوها الى الذات ، فاهتدوا اليها ، كل على قدره « لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها » « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » « انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها » ، دون ان ينسبوا ما اوتوا الى انفسهم ، فقد غابت شمسهم ، ليظهر نور الله عز وجل ، وتظهر اسماؤه سبحانه ، في كل ما يفعلون من فعل ، ويتصفون به من صفة ، بلا حلول ، ولا امتداد ، ولا شرك ، ويتصفون به من صفة ، بلا حلول ، ولا امتداد ، ولا شرك. وانما هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه : « .. فاذا احببته كنت سمعه الذي به يسمع ، وبصره الذي به يبصر ، ويده التي بها يبطش .. » لهم من الايام يوم الجمعة ، وهو يوم الجمع الذي خلق فيه آدم عليه السلام ، واستخلف عن ربه في الارض . اولئك هم الذين انعم الله عليهم ، وقيل لهم : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي » وهم الذين وصفهم ربهم : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » وقال لهم : « ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر .. » « قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » « يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية .. » « ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله » . اما زمانهم فهو الدهر ، زمن الروح التي هي نفخة من روح الله ، فهم يرتقون ، لا يتوقفون ، ويعلمون يقينا ان الله عز وجل « تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة » « وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون » وليسوا ممن « قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين » ! . انهم اولئك « الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته » فهم يحققون منازله منزلة بعد منزلة ، ويحلون معها ويرتحلون ، ويعيشونها ارتالا

البقيه عن ١٥



يا حبيب الدار .. طولت المشوار .. ايمتى ترجع يا حبيبي ونفرشلك الدار ....؟؟

اقطاب الغرب يلتقون في "غواديلوب" اليوم
"النقاط الساخنة" في الكرة الارضية ومنها الشرق الاوسط وايران على جدول أعمال قمة كارتر - ديستان - شميت وكالاهان

باريس — أ ف ب — بدأ رؤساء فرنسا والولايات المتحدة ورئيس وزراء بريطانيا ومستشار المانيا الاتحادية بالتوافد على جزيرة غواديلوب لحضور مؤتمر القمة الرباعي ، الذي يبدأ اجتماعاته اليوم .

فقد غادر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا عاصمتي بلديهما لحضور المؤتمر .

وسيكون في مقدمة المواضيع التي سيتم بحثها في هذه القمة الشرق الاوسط والوضع في ايران والعلاقات بين الشرق والغرب والمشكلات الاقتصادية التي تواجه العالم .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية أنه من المؤكد أن يتركز البحث في أزمة الشرق الاوسط والموقف المتدهور في ايران .

وقالت الوكالة انه من بين جميع « النقاط الساخنة في الكرة الارضية » فان ايران هي الارجح الدولة الوحيدة التي تثير مخاطر حقيقية للمواجهة بين الدولتين العظميين .

وسيؤدي تفاقم الموقف في ايران الى اثارة موضوع كبير وهو امكانيات التزود بالطاقة في العالم الصناعي غير الاشتراكي خلال الاعوام المقبلة .





● ديستان ● — كارتر — ● شميت ● — ● كالاهان ●

● في سالزبوري اعربت الدوائر الروديسية عن الامل في أن ينتهي مؤتمر القمة الى تغيير في موقف الدول الغربية الكبرى تجاه التسوية الداخلية في روديسيا .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة العنصرية أن هذا المؤتمر قد يكون حاسما لتعاقب الاحداث في جنوب افريقيا وخاصة في روديسيا .

وسيستفسر كالاهان من اعضاء مؤتمر القمة الاخرين عن فرصة انعقاد مؤتمر يضم جميع اطراف النزاع بما فيها الجبهة الوطنية برئاسة موغابي ونكومو .

ويتفق معظم المراقبين على الاهمية القصوى لهذا المؤتمر الذي يعقده أقطاب الغرب ، رغم محاولات التقليل من أهميته ، واعطائه صبغة « اللارسمية » .

فقد أصطحب كل زعيم زوجته معه ، في محاولة لاظهار المؤتمر وكأنه حفلة تعارف فقط ! .

العلاج بالهرمونات في فترة اليأس يسبب الاصابة بسرطان الدم

بوسطون : ولاية ماساتشوسيت — أ ف ب — نشرت مجلة « نيوانجلاند جورنال فورميديسين » المجلة الطبية الانجليزية الجديدة أمس بحثا جاء فيه أن النساء اللاتي يعالجن بالهرمونات أثناء فترة اليأس للحد من مضاعفاتها معرضات للاصابة بسرطان الرحم ويزيد من هذا الاحتمال كلما طالت مدة العلاج بالهرمونات .

وتعتبر هذه الدراسة من اهم الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ، وقامت بها جامعة جون هوبكينز في بلتيمور بولاية ميريلاند على ١٢٣٩ سيدة بلغن سن اليأس . وثبت أن النساء في هذه السن اللائي يعالجن بالهرمونات يتعرضن بنسبة ٦ الى واحد للاصابة بسرطان الرحم عن النساء اللائي لا يعالجن بالهرمونات .

وتذهب هذه الابحاث الى نقيض النتائج التي توصلت اليها أبحاث جامعة « يال » التي أفادت بان الصلة بين الهرمونات وسرطان الرحم لاتوجد الا بسبب خطأ في طريقة الاستعمال .

وأكد العلماء الذين اجروا أبحاثهم في جامعة (يال) انه يسهل اكتشاف سرطان الرحم عند النساء اللائي يعالجن بالهرمونات لانهن يوضعن تحت اشراف طبي وليس لانهن يعالجن بالهرمونات .

مكتب لـ « عاليه » في مانيلا ..

مانيلا — رويتر — اعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية — عالية انها فتحت مكتبا لها في مانيلا وانها تنوي جعل عاصمة الفلبين محطة تقصده طائراتها قريبا .

وقال المستر ستيفن وونغ مدير المنطقة في الشركة ان عالية تغطي حاليا خط عمان — بانكوك في الشرق الاقصى وهي تنوي ان تغطي مزيدا من المدن الاسيوية قريبا .

رسالة الى الاسد من علي صالح

دمشق — أ ف ب — وصل يحيى الجغماني مبعوث الرئيس اليمني علي صالح الى دمشق بعد ظهر أمس حاملا رسالة من رئيس اليمن الشمالية الى الرئيس حافظ الاسد ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة .

السادات يشكر بيرس على تمنياته الطيبة في عيد ميلاده !

تل ابيب — أ ف ب — ذكر متحدث باسم حزب العمل الاسرائيلي أن الرئيس المصري أنور السادات بعث برسالة شكر الى شمعون بيرس رئيس الحزب .

وتجيء رسالة الرئيس المصري ردا على رسالة كان قد بعث بها اليه بيريز يعرب له فيها عن « اطيب التمنيات » بمناسبة عيد ميلاده .

وقد اعرب الرئيس المصري في رسالته عن أمله في توقيع « سلام عادل » بين مصر واسرائيل

خطوة أخرى على طريق الوحدة
اتفاقيتا تعاون اعلامي بين العراق وسورية

بغداد — أ ف ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان سورية والعراق وقعتا امس في بغداد اتفاقيتين للتعاون في مجال الاعلام . وقد وقعت الاتفاقية الاولى بين نقابة الصحفيين العراقية واتحاد الصحفيين السوريين والثانية بين شركتي الراديو والتليفزيون السوري والعراقي . واوضحت الوكالة انه بمقتضى الاتفاقية الاولى سيتبادل البلدان الانباء والوثائق التي تتعلق بمجال الصحافة من اجل توحيد هيئات الاعلام في البلدين وفقا للمصالح القومية المشتركة .

واشارت الوكالة الى ان هذا القرار يؤكد ضرورة تسهيل انتقال ومهمة الصحفيين السوريين والعراقيين وتحقيق قدر اكبر من الاتفاق بين هاتين المنظمتين الصحفيتين وتبادل الصحف والمجلات التي تظهر في كلا البلدين وتنص كذلك على تشكيل مجلس مشترك للصحافة في وقت قريب وتكون مهمته تطبيق بنود هذا الاتفاق وسيجتمع هذا المجلس كل ثلاثة اشهر في احدى العاصمتين الشقيقتين .

● الى دمشق ، وصل عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة العراقية ووزير التخطيط امس على راس وفد وزاري كبير لاجراء محادثات حول التنسيق بين البلدين في مجالات الاقتصاد.

« عطلة احتجاجية » لمرضات العفولة .. !

العفولة — عادت الممرضات في ٣٥ عيادة طبية في بلدة العفولة الى العمل بعد (عطلة احتجاجية) لمدة ثلاثة أيام .

هيغ يطالب الاطلسي « بابداء كرمه » نحو تركيا ... !!

مونس (بلجيكا) — أ ف ب — اشار الجنرال الكسندر هيغ القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في أوروبا الى ضعف الجناح الجنوبي للحلف وخاصة بسبب وضع تركيا الاقتصادي .

وقال الجنرال هيغ خلال مؤتمر صحفي عقده يوم اعلان استقالته كقائد عام أن حلف الاطلسي يتعين عليه أن (يقيم الدليل على كرمه) ، ويساعد تركيا حتى تستعيد وضعها الاقتصادي .

اعتقال مرتكبي حادث مدريد
الضباط يطالبون باستقالة الحكومة اثناء تشييع جثمان الجنرال القتيل

مدريد — وكالات الانباء — ذكرت الانباء الاسبانية ان البوليس الاسباني قد القى القبض على مرتكبي حادث اغتيال الجنرال قسطنطينو اورتين جيل الحاكم العسكري لمدريد والذي اعلنت منظمة الباسك الانفصالية اول امس مسؤوليتها عنه في نطاق ما وصفته بحملة مسلحة ضد قادة القوات المسلحة الاسبانية وقيادات الدولة .

وقد تعرقلت حركة المرور حول العاصمة بسبب حواجز الطرق التي اقامها رجال البوليس منذ حادث الاغتيال .

ونشرت الصحف الاسبانية امس بيان منظمة — ايتا — وقالت ان البيان كتب قبل اغتيال الجنرال جيل الذي شيع جثمانه امس وطالب مئات الضباط الاسبان خلال الحفل الجنائزي لجثمان الجنرال القتيل امس باستقالة الحكومة وارتفعت هتافات — الاستقالة .. الاستقالة — التي رددها بحماس معظم الضباط المتواجدين في فناء وزارة الجيش عند انتهاء الحفل الجنائزي كما سمعت شعارات موالية لفرانكو .

من جهة ثانية ، ذكر الجهاز الاعلامي التابع للقوات المسلحة الاسبانية امس ان الجنرال رافائيل الليندي سالازار عين حاكما عسكريا لمدريد خلفا للجنرال جيل .

كل يوم

.. درس للعالم الثالث

.. نتابع مناقشات الـ... الاميركية حول الوضع في ايران من خلال الصحف الاميركية التي اعطت الازمة الايرانية عناوينها الرئيسية وصفحاتها الاولى منذ اسبوع

ومع اننا معنيون بما يجري على حدود الوطن الشرقية ... لننا معنيون اليوم اكثر بطبيعة ردود الفعل الاميركية وطبيعة التفكير الاميركي ازاء الاحداث في بلد كانت واشنطن تعتبره حليفا سياسيا وعسكريا ... مثلما كانت المصانع الكبرى الاميركية تعتبرها من اكبر متسوقي الاسلحة والمنتجات الصناعية في العالم ، مثلما كانت شركات النفط الاميركية الخمس تعتبرها مصدر الطاقة الرئيسي لاميركا واليابان وغرب اوروبا .

فهناك راي قوي ساهم في النقاش الحاد داخل الادارة في واشنطن ، يدعو الى « بيع » الشاه محمد رضا بهلوي للوصول الى وقف الاضطرابات ثم هناك من يدعو الى تنفيذ خطة الاستعراض العسكري في الخليج العربي .. مع ان واشنطن لا تملك دليلا واحدا على تدخل او احتمال تدخل سوفياتي في احداث ايران

ثم هناك طبعا المهووسون في الادارة بعملية احتواء اي حركة داخلية في اي بلد من بلدان العالم الثالث ، بادخال الجيش الى اللعبة السياسية كقوة تغيير ، ثم اعطاء الجيش فرصة القمع لكل القوى المعادية عمليا للولايات المتحدة .. وهو الراي الذي كان يرجحه عدد كبير من المراقبين .

ومع انه ليس من المطلوب ، او من المفترض او من المقبول ان تقوم دولة كبرى بحماية اي نظام حكم في اي بلد من شعب هذا البلد . الا ان الطريقة الاميركية في مناقشة وضع النظام الايراني تدعو الى الاشمئزاز ، لانها الى جانب عدم قدرتها على تفهم ما يجري او مجابهة ما يجري تثير الشكوك في جدية الصداقة مع الولايات المتحدة سواء صداقة نظام متعصب او حكومة ديمقراطية قوية ، علما ان هناك اصابع اتهام الى ان واشنطن هي التي حركت الاضطرابات .. ثم فلتت على ما يبدو من يدها .

لقد كان من المتوقع ، ومنذ اعوام ، انهاء العلاقة الاميركية مع جزيرة فرموزا ، طالما ان من طبيعة الاشياء الاعتراف بالحقائق السياسية الكبرى القائمة في العالم . ولكن سلوك واشنطن مع فرموزا كان هو الاخر يدعو للاشمئزاز فواشنطن فرضت ومنذ عام ١٩٤٩ حكومة فرموزا على نفسها وعلى حلفائها وعلى الامم المتحدة .. كممثل لوحيد للصين متجاهلة بذلك وجود كيان دولة عدد سكانها ربع الكرة الارضية .

وبقيت واشنطن تفرض ذلك حتى وجدت ان من مصلحتها ان تتبع فباعت . ولو كان الموقف الاميركي منذ البداية اخذ فرموزا بحجمها لما وصلت الامور الى النهاية المفزعة .

موقف واشنطن من الاوضاع في طهران درس يجب ان تتمثله كل دول العالم الثالث وتحفظه تماما .

طارق مصاروه

عقد قران

تم في حفل عائلي بهيج في مبنى نادي الضباط بالزرقاء مساء امس الخميس ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الشاب الاديب زكريا محادين على صاحبة الصون الانسة فايزة كريمة السيد ابراهيم شعراوي . تهانينا للعروسين السعيدين والف مبروك وبالرفاه والبنين .